بالوثائق

قائمة طويلة تبدأ «بالشيبس» وتنتهي بعلب الشراب وعدة مؤسسات تؤكد:

طعام الاطفال فاسد ويسبب السرطان

دماء واجزاء دماغ في موقع الجريمة

فجر دماغ شقيقه وحفر له القبر ثم تراجع عن دفنه

قصة نصب بطلها كاتب مشهور

«هارون الرشيد» استولى على اموال المجلس الوطني الفلسطيني وهرب الى هولندا

بعد اطلاق النار على شقيقه

مواطن يقتحم مستشفى معان ويحطم محتوياته

«الاخوان» فاجأوه بمعلومات حول الفساد الاخلاقي في الاعلام وحدثهم عن عجز الدبلوماسية الاردنية

تفاصيل اخطر اجتماع بين الامير الحسن والمعارضة الاسلامية



سري للغاية

الامريكان باعوا المفاعل النووي "العراقي" سرا لتاجر "سكراب" وعملاء المخابرات تهافتوا لشرائه !!

يبدو ان قضية اسلحة الدمار الشامل العراقية لم تتوقف عند حدود التدمير داخل الارض العراقية بل تجاوزتها الى خارج حدود العراق.. فالمعلومات التي تناقلتها اجهزة الاعلام الاميركية اكدت ان فضيحة جديدة ربما تهز «فراش» الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجددا بعد ان اكتشف تاجر السكراب «الخردة» «توم جونسون» بان ما بيع له من قبل وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» عبارة عن مفاعل نووي كامل وليست معدات مدنية كما جاء في شهادة البيع المقدمة له.

«جونسون» من جهته اكد انه لم يكن يعلم ان ذلك الامر سري جدا وان المعدات التي بيعت له على اعتبار انها «خردة» مدنية عبارة عن مفاعل نووي بامكانه صنع قنبلة نووية مدمرة منها حسب ما اخبره الخبير العسكري الاميركي «الكسندر ماكوله» الذي زاره صدفة وصرع من هول المفاجأة حين شاهد المفاعل النووي بكامل اجزائه، وقد اكد الخبير ان المفاعل هو ذات المفاعل النووي العراقي الذي تم تدميره وتفكيك اجزائه من قبل لجان التفتيش الدولية في صفقة سرية ما بين العراق والولايات المتحدة الاميركية.

المعلومات الراشحة تؤكد ان البنتاغون يحاول الان جاهدا «لملمة» الفضيحة بعدما بدأت عروض البيع تنهال على تاجر السكراب «توم جونسون» من قبل عملاء قدموا من الهند واليابان وبعض الدول الشرق اوسطية الذين دفعوا عدة ملايين «لجونسون» مقابل البيع في الوقت الذي بلغت فيه كلفة شراء تلك المعدات ١٣٥ الف دولار فقط لا غير.

الحكومة الاميركية من جهتها استخدمت حقها القانوني في استعادة تلك الاجهزة وقدمت عرضا مغريا لجونسون تدفع بموجبه فائدة ربحية تقدر ثلاثمائة بالمائة لقاء اعادة تلك المعدات، اي مبلغ (٤٥٠) الف دولار اضافة الى تسليمه المصنع بشكل «خردة» بعد تدمير اجزائه من قبل البنتاغون وتحويلها الى اجزاء وقطع صغيرة لا يمكن الاستفادة منها باي حال من الاحوال مستقبلا.

جونسون الذي قبل العرض قال: انا سعيد جدا لانني تخلصت من هذه التجارة المجنونة.. التي ربما تجعلني اتحول يوما ما الى قاتل دون ان ادري!!

الاعتداء على دبلوماسيين اردنيين في موسكو

البلاد ـ خاص

توقف العمل ببطاقات التموين السنة القادمة

علمت "البلاد" من مصادر وثيقة الاطلاع ان لدى وزارة التموين توجها شبه اكيد بايقاف العمل بالبطاقات التموينية مع بداية السنة القادمة.

واضافت المصادر ان هذا التوجه يأتي ضمن سياسة الحكومة بتعويم اسعار جميع السلع المدعومة من قبلها، بحيث تخضع لسياسة العرض والطلب التي يفرضها السوق.

اتصالات سودانية ـ اسرائيلية!!

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان جهات رسمية سودانية اجرت اتصالات مع مسؤولين اقتصاديين اسرائيليين مؤخرا، وبحثت معهم امكانية استئناف العلاقات الاقتصادية بين تل ابيب والخرطوم.

واشارت مصادر البلاد ان مثل هذه العلاقات ليست جديدة بين البلدين اللذين كانت تربطهما علاقات اثناء حكم الرئيس جعفر نميري الذي ثبت تورطه بقضية الفلاشا.

وقد قطعت الخرطوم علاقاتها مع تل ابيب عقب تولي «الانقاذيين» السلطة فيها.

مصادر البلاد تؤكد على ان رجال الاعمال الاسرائيليين تلقوا الضوء الاخضر لزيارة السودان، وان اسرائيل كانت تصدر اشتال الخضراوات والتجهيزات الزراعية للسودان عن طريق دولة ثالثة.

التحقيق جار وملف القضية في ديوان الرقابة

(٣,٦) ملايين دينار مفقودة في المؤسسة الاستهلاكية

مصادر مسؤولة داخل المؤسسة الاستهلاكية المدنية كشفت للبلاد عن تجاوزات مالية خطيرة تمت خلال الشهر الماضي وتقدر قيمتها بحوالي (٣,٦) ملايين دينار وقالت ان لجنة للتحقيق قد شكلت من قبل مجلس ادارة المؤسسة لمتابعة هذه التجاوزات.

وحسب ما اكدته المصادر فان هذه التجاوزات تمت في الشهر الماضي واثناء سفر وفد للمشتريات يمثل المؤسسة في جولة شملت كلا من الصين وكوريا والفلبين.

ويذكر ان هذا الوفد قام بشراء سلع للمؤسسة بمبالغ تزيد عن عشرة ملايين دولار ولدى عودة الوفد من جولته هذه لاحظ مجلس الادارة بان السلع التي قام الوفد بشرائها شهدت ارتفاعا شديدا في اسعارها تجاوز نسبة ٣٦٪ قياسا بنفس السلع ونفس المنشأ التي سبق للمؤسسة وان قامت بشرائها.

وبناء على ذلك قام مجلس الادارة بتشكيل لجنة للتحقيق بهذا الامر وتوصلت اللجنة الى ان هذا الوفد قام بالمشتريات من خلال تعامله مع بعض الوكلاء التجاريين الذين كانوا ينتظرون اعضاء الوفد في مطارات الدول التي تمت زيارتها علما بان المؤسسة كانت ترفض التعامل مع الوكلاء وتستعيض عنهم بالتعامل مع المصانع بشكل مباشر.

ووصلت هذه اللجنة الى نتيجة اخرى مفادها ان اعضاء هذا الوفد وبالرغم من انهم حصلوا على مياوماتهم التي تصرفها لهم المؤسسة خلال سفرهم فانه ثبت لديها ان اعضاء هذا الوفد كانوا ينزلون في الفنادق على نفقة الوكلاء التجاريين بالاضافة الى دفع تكاليف طعامهم وتنقلاتهم. ويذكر ان هذه اللجنة قدمت توصياتها بتحويل هذا الملف الى ديوان الرقابة خاصة وان الامر يتعلق ببعض التجاوزات والزيادات التي طرأت على السلع بدون مبرر وبدون زيادة اسعارها في السوق العالمي وتتراوح هذه الزيادات بين ٢٠٪ الى ٣٦٪

غرفة تجارية موحدة بين الاردن واسرائيل

كشفت مصادر تجارية مطلعة على خفايا اللقاء الذي تم بين رئيس الغرف التجارية الاسرائيلي ونظيره الاردني انه تم الاتفاق خلال هذا الاجتماع على اقامة غرفة تجارية موحدة بين البلدين وذلك لتنشيط التعاون الاقتصادي بين البلدين. واكدت هذه المصادر انه سيتم خلال الفترة القادمة تشكيل لجان من الطرفين لدراسة الية تنفيذ هذا التوجه في القريب العاجل.

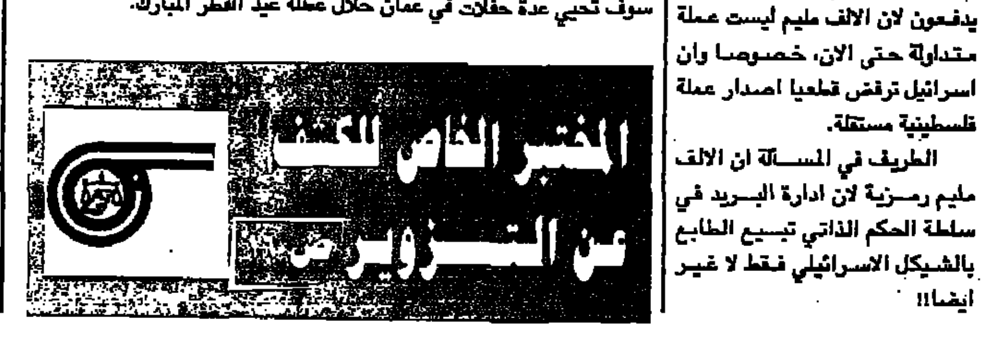
مكتب رعاية مصالح اردني في غزة

البلاد ـ خاص

علمت "البلاد" ان توجها حكوميا يقضي بافتتاح مكتب رعاية مصالح اردني في قطاع غزة خلال الشهور القادمة بمضي قدما، وذلك لتحديد العلاقات الاقتصادية مع سلطة الحكم الذاتي، كما علم ان الذي يدفع بهذا الاتجاه مجموعة من رجال السياسة والاقتصاد الرسميين الاردنيين وذلك لمعاملة الجانب الفلسطيني بصورة رسمية وبروتوكولية بعيدا عن حسابات العلاقات التاريخية والاجتماعية. يحدث ذلك بعد الخلافات التي فجرها مؤخرا منع حكومة المجالي لمرور «الزيت الفلسطيني» عبر الجسور بحجة ضرورة التوقيع على اتفاقية جمركية وتجارية ثنائية.

فرق موسيقية اسرائيلية في عمان

في اطار توثيق العلاقات الفنية والثقافية بين الاردن واسرائيل تم الاتفاق مؤخرا على تبادل الفرق الفنية والموسيقية بين الجانبين وذلك في مختلف المناسبات بكلا البلدين، وعلمت البلاد ان فرقة موسيقية تابعة لعرب الناصرة سوف تحيي عدة حفلات في عمان خلال عطلة عيد الفطر المبارك.



اول الغيث.. طابع



لخر انجازات السلطة الوطنية الفلسطينية على صعيد ترسيخ آلية الحكم الذاتي هو طابع بريدي بدأ تداوله اعتبارا من الاسبوع الماضي. الطابع الذي لم يخل ايضا من العبارات العبرية ثمنه (١٠٠٠) مليم فقط لا غير ـ انظر الصورة ـ لكن الامر الذي يحير المواطنين الذين يودون استخدام الطابع باية عملة يدفعون لان الالف مليم ليست عملة متداولة حتى الان، خصوصا وان اسرائيل ترفض قطعيا اصدار عملة فلسطينية مستقلة.

الطريف في المسألة ان الالف مليم رمزية لان ادارة البريد في سلطة الحكم الذاتي تبيع الطابع بالشيكل الاسرائيلي فقط لا غير ايضا!!

وساطة اردنية لاقامة علاقات بين اسرائيل والعراق

حسب ما اكدته للبلاد مصادر ادارية مطلعة فان رئيس الغرف التجارية الاسرائيلية (داني غيلمان) تلقى طلبا من نظيره الاردني لاقامة علاقات اقتصادية مع العراق باعتبار ان الجانب الاسرائيلي اتاح المجال لرجال الاعمال الاردنيين للاستفادة من الاتفاقيات الاقتصادية لاسرائيل، وذلك لكون العراق سوقا تجاريا هاما للاردن حيث اكد داني غيلمان تطلع رجال الاعمال في اسرائيل لفتح اسواق جديدة لهم في العراق.

هكذا من الاصل

حقيبة دبلوماسية أرعبت «السلط»

عاشت مدينة السلط يوم الثلاثاء الماضي في حالة رعب بعد أن طوقت قوات الأمن العام منطقة شارع البلدية إثر بلاغ عن وجود حقيبة «دبلوماسية» يشتبه بوجود متفجرات بداخلها موضوعة في بداية شارع البلدية.

وقد منعت الأجهزة الأمنية المواطنين من الاقتراب حتى حضر رجال سلاح الهندسة الملكي بأجهزتهم لفحص الحقيبة حيث تبين أنها لا تحتوي إلا على ورق فقط.

فنادق اسرائيلية تخطط لاستخدام عمالة اردنية

البلاد - خاص

علمت "البلاد" ان اصحاب الفنادق الاسرائيلية في ايلات اعدوا خطة تهدف لجلب عمال اردنيين عبر العقبة للعمل في فنادقهم، برواتب تتراوح بين (١٣٠٠ - ١٦٠٠) دولار.

وقالت مصادر البلاد القادمة من الضفة الغربية ان رجال اعمال اسرائيليين زاروا العقبة مؤخرا لبحث هذا الامر، حيث اثيرت فكرة استخدام العمال الاردنيين في ضوء ضائقة الاسكان في ايلات مما يضطر اصحاب الفنادق الى استئجار شقق سكنية للعاملين هناك. على اعتبار انه اذا ما تم تنفيذ الخطة التي صاغها اصحاب الفنادق فان العمال الاردنيين يمكنهم العودة الى بيوتهم في العقبة مساء كل يوم.

وذكرت مصادر اخرى ان اصحاب الفنادق الاردنية يتخوفون من انتقال اليد العاملة في فنادقهم الى الفنادق الاسرائيلية في ايلات.

"غيلمان" زارنا وخلّف زوبعة من التساؤلات التجارية

دمج مزارع العدسية واغلاق مطار «ايلات» وادارة مشتركة لفندق البحر الميت!

«صفقات فردية» وتنشيط التجارة عبر المتوسط!

كان يمكن لرئيس غرفة تجارة عمان السيد «حيدر مراد» ان يتحدث بقدر من الوضوح عن بعض التفاصيل المثيرة لزيارة «داني غيلمان» رئيس غرفة التجارة الاسرائيلية والوفد المرافق.

لكنه - اي مراد - اثر الصمت رادا على جميع الاتصالات الصحفية التي جرت معه للاستيضاح بعبارة واحدة تقول: لا يوجد جديد، ولا ارغب بالخوض في الموضوع.

وذلك خلافا لغيلمان الذي كشفت تصريحاته لوكالات انباء اجنبية النقاب عن ما هو جديد فعليا فيما يتعلق برغبة القطاع الخاص في البلدين بالمشاركة بتقاسم كعكة السلام وسط اتصالات رسمية حكومية تؤكد التجار الاردنيين ضرورة وضع الجانب الاردني الرسمي بصورة ما يجري.

«غيلمان» اكد في مؤتمر صحفي عقده لهذه الغاية ان التعاون الحقيقي لم يبدأ بعد مشيرا الى انه - اي التعاون - سيشمل بشكل اساسي قطاعات الزراعة والصيدلة والسياحة.

المصادر تؤكد ان عملية دمج ستتم للمزارع الواقعة في منطقة «العدسية» مع نظيراتها الاسرائيلية، بحيث يشارك الاسرائيليون بادارتها.

وتقول ان زيارة «غيلمان» الى الاردن اتاحت المجال لبعض رجال الاعمال الاردنيين من ضمنهم اعضاء في غرفة التجارة لعقد صفقات تجارية فردية مع الجانب الاسرائيلي خاصة في ظل وجود قوانين اسرائيلية لتسهيل حركة البضائع والسلع الاردنية عبر اسرائيل، وذلك باستغلال كافة الاتفاقيات التجارية التي وقعتها اسرائيل مع العالم، ومن الجدير بالذكر ان فتح باب الحركة امام البضائع الاردنية عبر المتوسط من المحتمل ان يؤدي الى كساد الحركة التجارية في العقبة خاصة حركة الميناء وتطرح اسرائيل تصورا خاصا لواقع مدينة العقبة يتم من خلاله تنشيط السياحة بواسطة توسيع مطار العقبة والاستغناء عن مطار ايلات تجاريا.

واتفق خلال هذه الزيارة على اجراء بعض التطويرات على فندق البحر الميت العلاجي واكدت هذه المصادر ان التطوير سيتم من خلال اشراك اسرائيل في ادارة هذا الفندق الذي سيتحول مع الوقت الى مشروع مشترك اضافة الى العديد من الصفقات التجارية والسياحية قد تم التعاقد عليها بين الجانبين ومن المتوقع ان تبدأ نتائج هذه الصفقات بالظهور خلال الشهر القادم وهو الموعد المحدد لفتح الحدود امام تبادل السلع والبضائع بين البلدين.

وتظهر بعض المصادر التجارية تخوفها من هذه الصفقات كون معظمها تم على قاعدة استيراد بضائع اسرائيلية وتصدير بضائع اردنية عبر اسرائيل دون حدوث اتفاقيات لتوريد بضائع اردنية الى اسرائيل. الامر الذي تعتبره بعض القطاعات التجارية تبادلا غير متكافئ بين الطرفين، ومؤشرا على بدء «تغلغل» الاقتصاد الاسرائيلي في بنيتنا الاقتصادية الوطنية.

توزيع شيكات نهاية الخدمة على موظفي سلطة الكهرباء

علمت "البلاد" أن الحكومة المستقيلة قامت بتوزيع شيكات نهاية الخدمة على موظفي سلطة الكهرباء وذلك تمهيداً لبيعها -أي السلطة- للقطاع الخاص تنفيذاً لخطة شاملة تهدف إلى خصخصة بعض المؤسسات الحكومية!!

مندوب "البلاد" علم كذلك أن الحكومة تنوي طرح أسهم اكتتاب السلطة بعد سنتين وذلك بسبب ضخامة رأس مال السلطة الأمر الذي لا يضمن العثور على مستثمر يمتلك نقوداً كافية لتغطية النسبة الكبرى من الأسهم.

ويتساءل الموظفون فيما إذا كانت الشركة الجديدة التي «ستشتري» سلطة الكهرباء ستقوم بالسماح لهم بالاستمرار في عملهم وبمميزات الوظيفة السابقة أم لا؟

على بلاطة

نايف الطورة

البقاء لله!!

مع إطلاق رصاصة الرحمة على حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وبعد انتقالها -أي الحكومة- إلى بارئها، فإن أحداً لا ينكر بأننا خسرنا رئيساً قلما تجود التشكيلات بأخلاقه وسعة صدره ولنظافة يده وعفة لسانه.

فالرجل -الذي «قضى» عليه فريقه الوزاري الضعيف وعديم الخبرة- كان أردنياً بكل ما في الكلمة من دفلى وسنديان... كان أردنياً بكل ما في الكلمة -وليعذرني الدكتور المجالي- من «عباطة» ووفاء قطري.

أعترف -وقلما أعترف- أننا تمادينا كثيراً في نقد حكومة المجالي، وأعتقد أننا كنا أكثر قسوة عليه من غيره... أكثر قسوة لأننا كنا نريده أن ينجح... كنا نريد حكومته عكس ما هي عليه... كنا نريد طاقمه أكثر تجانساً وخبرة ودراية... كنا نخاف عليه لأنه بلا عظام في السلطة... بلا شلة... بلا محاسيب... سوى أولئك الذين تزلفوا له ودخلوا صالونه السياسي «فاتحين». كنا نخاف عليه لأننا نعلم أن السماسرة الذين التفوا حوله كانوا يحاولون أن «يثلموا» هذا النصل المسحوب من خاصرة الشعب «فثلموا» الحكومة بمجملها... سماسرة يصفقون للقادم و (...) «للرايح».

لست حزيناً على رحيل الفريق الوزاري -لأن إكرام الميت دفنه- لكنني حزين على رحيل رجل تعامل بأخلاقه ونسي تماماً أن السياسة «ملعونة الدين» وأن الكذب هو سلم النجاح، وأن الأزلام والشلل قاعدة البقاء... تماماً كما هي الحال دائماً.

البلاد

اسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● منجد النمرات
● عطا الله الهقيش
المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق
التنفيذ الفني
سوكتز النيزك
مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٩٢٣٠٠٥٧ الرمز البريدي ١١١٢٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٥٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

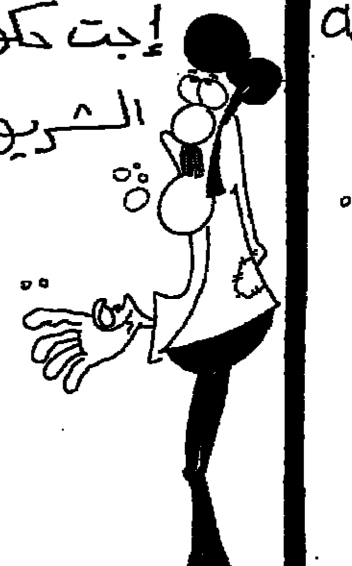
قبل التوقيع الرسمي
صحون واحذية اسرائيلية في اربد

اكد عدد من العاملين في القطاع التجاري في مدينة اربد للبلاد ان سوقاً سوداء جديدة قد تم تدشينها في هذه المدينة تتعلق بالمتاجرة ببعض السلع الاسرائيلية التي يتم تهريبها عبر بعض «تجار الشنطة» الذين يدخلون الى الاردن كسياح عبر جسر الشيخ حسين.

وتفيد هذه المصادر بان محلات المواد المنزلية تقوم ببيع «صحون ميلامين» محفور على اسفلها شعار صنع في اسرائيل هذا بالاضافة الى اقبال الشباب «الاربداويين» على انتعال احذية رياضية اسرائيلية من نوع «قارلة» يزيد ثمن الحذاء الواحد عن السبعين ديناراً.











مطار العقبة في خدمة الطائرات الإسرائيلية

"البلاد" - خاص

نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كيسار قوله أن الأردن قرر السماح للطائرات الإسرائيلية المدنية بالتوقف والمرور في مطار العقبة الدولي خلال رحلاتها الجوية الداخلية والخارجية. إلا أن الصحيفة لم تذكر الموعد الرسمي لذلك.

«عبندة» باق حتى نهاية نيسان!

علمت "البلاد" أن عقد خدمة الدكتور علي عبندة مدير عام دائرة الأرصاد الجوية جدد حتى نهاية شهر نيسان القادم بعد أن انتهى عقده في نهاية كانون أول الماضي، ويذكر بأن الحكومة كانت قد قررت تمديد خدمة عبندة منذ ثلاث سنوات في الخدمة.

ضباط متقاعدون في مواقع إدارية!



علمت "البلاد" بأن من أولى مهام الحكومة الجديدة ترتيب البيت الأردني من الداخل بالدرجة الأولى مما يعني إجراء جملة من التعيينات والتنقلات بين كبار موظفي الدولة وإحالة عدد آخر على التقاعد، ولم تستبعد المعلومات المتوفرة "للبلاد" أن يتم الاستعانة بعدد من كبار ضباط القوات المسلحة المتقاعدين في بعض المناصب العليا في الدولة.

الوزارة أضاعت الطلب

تقدم المواطن «سمير أبو هلالة» من محافظة معان قبل عدة أشهر بطلب لاستثمار بئر ارتوازي من أجل استصلاح أرضه حيث حصل على موافقة الوزير الذي حوّله» إلى الأمين العام والذي حوله بدوره إلى مدير مصادر المياه للمتابعة.

وبعد أن راجع المواطن المذكور الوزارة لمعرفة ما حدث لمعاملته لم يجدها حيث طلب منه الأمين العام تقديم طلب جديد بواسطة السكرتيرة.

المواطن يقول ليس مهماً أن أحصل على الموافقة بل المهم أن أعرف أين ذهب الطلب الأول؟

٧٧ مانديلا في عمان الربيع القادم

"البلاد" - خاص

رجحت مصادر دبلوماسية مطلعة أن يقوم رئيس جنوب إفريقيا نلسون مانديلا بزيارة رسمية للأردن خلال الربيع القادم وذلك تلبية لدعوة جلالة الملك للسيد مانديلا. ومن المقرر أن تفتح زيارة رئيس جنوب إفريقيا افاقاً جديدة في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية بين البلدين.



حدث في ثانوية يرقا
أسئلة للفرع الصناعي بدل الأدبي

فوجئ طلاب «التوجيهي» الذين يقدمون امتحانهم في مدرسة يرقا الثانوية في محافظة البلقاء بتأخر أسئلة مادة «الإنجليزي» عن موعده المقرر في الساعة العاشرة إلى الساعة العاشرة والنصف وخمس دقائق.

حيث قال مدير القاعة في البداية للطلاب أن الامتحان سوف يتأخر خمس دقائق لحين ختم دفاتر الإجابة مع العلم أن هذه الدفاتر تكون مختومة أصلاً في مديرية التربية.

ومع استمرار التأخير طلب مدير القاعة من الطلاب الخروج من القاعات لحين إتمام عملية الختم إلا أنه بعد مرور ربع ساعة عن موعد الامتحان أبلغ المدير الطلاب أن هناك نقص في دفاتر الإجابة وأنه بعث لمديرية التربية من أجل تزويده بالنقص.

وفي الساعة العاشرة والنصف جاءت الدفاتر ووزعت على الطلاب ولكنها لم تكن مختومة حيث تبين في النهاية أن سبب التأخير يعود إلى أن الأسئلة التي أحضرت من التربية كانت خاصة بطلاب الفرع الصناعي وليس الفرع الأدبي مما استدعى التأخير.

خارطة جديدة للمملكة

علمت "البلاد" بأن دائرة الأراضي والمساحة والمركز الجغرافي الملكي ينويان إصدار خريطة جديدة للمملكة الأردنية الهاشمية تأخذ في الاعتبار الترسيم الجديد للحدود الأردنية مع دولة إسرائيل في مناطق الشمال والجنوب وذلك في ضوء توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية.

تكريم نقباء المحامين الأردنيين في عمان

أفادت مصادر مطلعة أن نقابة المحامين العرب قررت تكريم جميع نقباء المحامين في الأردن تقديراً لدورهم في مساندة القضايا العربية وذلك بعد أن طالب وفد المحامين الأردنيين خلال مشاركته في دورة المجلس الأخيرة بدمشق بذلك، حيث تم تكريم المرحومين شفيق ارشيدات وسليمان الحديدي على هامش الدورة الخمسين لتأسيس اتحاد المحامين العرب. ومن المقرر أن يتم التكريم في حفل خاص يقيمه الاتحاد في عمان خلال الشهر الحالي.

بلاغ

علينا ان لا نخفي رؤوسنا في الرمال، وان لا نهرب او نتهرب من مواجهة الحقائق، فالاعتراف بخطورة المرحلة التي يجتازها بلدنا هي الخطوة الاولى التي تضع خطواتنا على طريق مواجهة التحديات المستقبلية وهي كثيرة وشائكة، بدءا باستحقاقات مرحلة السلام، ومرورا بالتحاور التي تستهدفنا بالشعارات والمزايدات والتشكيك بمواقفنا، وانتهاء باوضاعنا الاقتصادية التي حملت معها البطالة، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتضاؤل عمليات الاستثمار الخارجي في بلدنا، ومع كل الثقة بقيادتنا السياسية التي اجتزنا بها ومعها كل التحديات والمخاطر في العقود الماضية، بقدرتها وحكمتها على استشراف المستقبل واستنباط الحلول المناسبة لمواجهتها، الا ان المرحلة المقبلة تضع على كاهل كل منا مزيدا من الاعباء تتطلب الوعي، والمثابرة، والالتفاف حول وطننا وقضاياه بعيدا عن الاهواء والمصالح الشخصية، والمناكفات الضيقة، والمنافع الذاتية، والارتقاء بالقول والعمل الى مستوى النهج الذي حدد ملامحه الرئيسية قائد الوطن.

وهكذا نفهم مغزى ان يختار الحسين في هذه المرحلة بالذات سيادة الشريف زيد بن شاكر لرئاسة الحكومة الجديدة، لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة، فلقد كان وما زال رجل المهمات الصعبة، وموضع ثقة القائد ومحبته، وهو الى جانب ذلك كله المسؤول الذي يشعر المواطن بارتياح تام باسلوب معالجته لكافة قضايانا المحلية بعيدا عن المحاور، والشللية، والمزاجية، والفردية في اتخاذ القرارات.

نشد على يدي الرئيس الجديد، ونبارك له ثقة الحسين، ونتمنى له كل التوفيق في مهمته الجديدة، لمرحلة تستحق ان تكون الجدية في العمل عنوانا رئيسيا لخطواتنا.

«ريجيم» في اسطوانات الغاز

ذكرت مصادر مطلعة لـ "البلاد" أن مصفاة البترول تقوم الآن بإنقاص كيلو غرام غاز من وزن كل اسطوانة.

وتقول المصادر أن المصفاة تقوم بهذا العمل حتى لا تضطر إلى رفع سعر الاسطوانة تفادياً لأي احتجاج ممكن من المواطنين في حال رفع الأسعار.

«رسالة» أردنية إلى سوريا

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن اجتماعاً هاماً عقد في مقر رئاسة الوزراء في الأسبوع الماضي بين الدكتور عبدالسلام المجالي ورئيس حزب دعاء يوسف أبو بكر على خلفية تلقي الأخير لدعوة رسمية من القيادة السورية لزيارة دمشق وأنه وسيحمل ابو بكر رسالة اردنية الى القيادة السورية كما قالت المصادر.

وفد اقتصادي إسرائيلي في عمان

فتح السوق الأردنية امام البضائع الإسرائيلية ومقايضة البندورة بالفستق الإسرائيلي!



"البلاد" - خاص

تفيد معلومات "البلاد" التي نقلتها إلينا مصادر رسمية بأن البنود الاقتصادية لمعاهدة السلام الإسرائيلية بدأ مفعولها يسري على أرض الواقع وأنها في طريقها لتجاوز مرحلة "الحبر على الورق".

"البلاد" علمت من مصادر مطلعة بأن وفداً اقتصادياً إسرائيلياً زار الأردن مؤخراً بهدف توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتفاوض مع وزيري المالية والصناعة والتجارة الأردنيين وعدد من رجال الأعمال ورئيس اتحاد الغرف التجارية في عمان.

وتشير المعلومات الأولية الراشحة "للبلاد" بأن تقدماً ملموساً قد حصل في المباحثات الاقتصادية التي أجريت حتى الآن، حيث طرح الوفد الإسرائيلي على نظيره الأردني مسودة اتفاق تجاري لأغراض التوصل إلى اتفاق تجاري وتوقيعه وإبرامه بأسرع وقت ممكن.

الاتفاق لا ينطوي على مسائل معقدة كما أن الحكومة الأردنية في الوقت الذي توافق عليه فإنها ستنفذ التزامها بفتح السوق الأردنية امام البضائع الإسرائيلية.

من الجدير بالذكر أن هذه هي الزيارة الأولى الرسمية التي يقوم بها وفد تجاري إسرائيلي للأردن منذ توقيع اتفاق السلام بين البلدين.

من جانب آخر فإن معلومات كانت قد ترددت مؤخراً مفادها بأن كميات البندورة التي تم تصديرها من الأردن لإسرائيل عن طريق إحدى شركات القطاع الخاص لم يتسلم الأردن اثمانها نقداً. ويتردد حالياً بأن هذه الكميات قد تمت المقايضة عليها مقابل كمية من الفستق «الإسرائيلي»!

ويذكر أن انقطاعاً ملحوظاً شهده سوق الخضار الأردني مؤخراً للبندورة مما سبب استياءً وانزعاجاً بالغين من قبل المواطنين.

وعلى هامش الحديث عن الانفتاح الاقتصادي الأردني الإسرائيلي فإن مصادر تحدثت "للبلاد" أكدت بأن وفداً إسرائيلياً تجارياً كان قد عقد لقاءً مع رئيس غرفة تجارة عمان حيدر مراد، لبحث هذا الانفتاح.

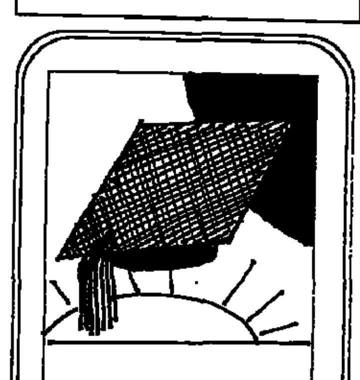
من جانبه رفض مراد التعليق على هذه المعلومات والتزم جانب الصمت رافضاً الحديث مع الإعلام!.

خصخصة الكهرباء بخبرات إسرائيلية

"البلاد" - خاص

عرض الإسرائيليون مساعدتهم المجانية على الجانب الأردني في مجال المساهمة بالخبرات بخصوص تحويل سلطة الكهرباء من القطاع العام إلى الخاص.

ويذكر في هذا السياق أن سلطة الكهرباء ستتحول إلى شركة مساهمة عامة قبل حلول شهر نيسان القادم.



تقليص عدد المنتسبين للجامعات

أكدت مصادر داخل وزارة التعليم العالي للبلاد بأن الوزارة عاقدة العزم على اتخاذ إجراءات جديدة في مطلع العام المقبل فيما يخص تحديد عدد الطلبة المنتسبين إلى الجامعات الحكومية بما يتناسب وحاجة الأردن في القطاعين العام والخاص.

وأكدت هذه المصادر للبلاد أن هذه الإجراءات ستقلص عدد الطلبة المنتسبين لبعض الكليات وخاصة كلية الطب، وأنه سيتم تحديد عدد هؤلاء الطلبة مسبقاً من قبل الوزارة.

شيء تقوله الكاميرا

"فجلة عملاقة" في الشوبك!



عدسة محمد شبو

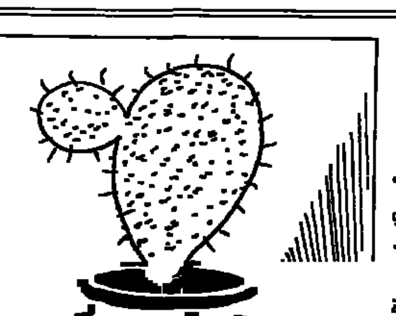
أصر جوادة على أنه قادر دوماً على تجاوز محاولات الحكومة الدائمة لتهميشه وتقزيمه وتجريده من إمكانيات التميز، والإيحاء دوماً بأنه - أي جواد - مجرد مواطن غير قادر على فعل شيء مختلف.

جواد المذكور يقدر من التحدي، وبعزيمة عالية، ذهب إلى حقل «الفجلة» التي يملكها ليخرج منه هذه الفجلة من استنبات الفجل، ويخرب الأرض ... وكله متنه.

... هذه هي باختصار حكاية قصة «الفجلة الشوبكية» العملاقة التي تزن ثلاثة كيلوغرامات.

جواد يفكر حالياً بتأسيس حزب لأصدقاء الفجل، ويدعو الحكومة لمنح كل مواطن فجلة بمناسبة شهر رمضان المبارك بدلاً من زيادة الرواتب.

مواطن أردني يقترح حزمة جوائز لامرأة بوسنية





قارئ متحمس ومتأثر جداً بما يجري في البوسنة والهرسك طلب من "البلاد" تنسيب السيدة البوسنية التي استشهدت في المستشفى بعد أن فقدت عائلتها، ولجأت إلى الله وليس العباد لطلب الرحمة.

المذكور رشح المرأة البوسنية لجائزة نوبل للصبر، وجائزة أوسكار لفيلم «دمار أمة والعالم يشهد».

وفد من «الكنيست» يزور المعابر والحدود

علمت "البلاد" أن وفداً يمثل لجنة «الاقتصاد» في الكنيست الإسرائيلي زار الأسبوع الماضي الجانب الأردني من المعابر والجسور الحدودية مع إسرائيل، واطلع على سير العمل برفقة مسؤولين إسرائيليين.

المعلومات تقول أن الوفد الإسرائيلي انتقد عدم وجود أي مسؤول على الجانب الأردني، وقال أن لديه بعض الانتقادات التي سينظمها في تقرير يفترض أن يقدمه الوفد للحكومة الأردنية.

عملية نصب بـ(١٠٠) ألف دينار

عممت مديرية شرطة محافظة المفرق على الموظف (م.س.م) العامل في دائرة الأراضي والمساحة لمنعه من الهرب إلى خارج الأردن على جميع المراكز الحدودية والمطارات والموانئ، كما قام رئيس محكمة بداية المفرق بالحجز على ممتلكاته لحين انتهاء القضية.

وكان المواطن المذكور قد قام بعملية نصب كبيرة على عدد من المواطنين من خلال أخذه مبالغ مالية لشراء أراض وتقاسم الأرباح وبعد أن اطمأن له المواطنون قام بطلب مبالغ كبيرة منهم وعندما أخذها ولى هارباً ولم يعرف مكانه حتى الآن.

إسرائيل تطالب حكومتنا بتوازن سياحي!

فشل صفقة طبع «الفيزا» على ورقة منفصلة

"البلاد" - خاص

مصادر مطلعة داخل اللجان الأردنية المفاوضة كشفت للبلاد أن هناك استياء إسرائيلياً مركزا على عدم وجود توازن في التبادل السياحي بين الأردن وإسرائيل خاصة في ظل الأرقام الأخيرة التي أعلن عنها الجانب الإسرائيلي والتي تحدد عدد السياح الإسرائيليين الذين قدموا إلى الأردن بعد توقيع المعاهدة بعشرة آلاف سائح في الوقت الذي لم يتجاوز فيه عدد السياح الأردنيين إلى إسرائيل الألف سائح.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية قد استجابت منذ فترة للتصور الذي تقدم به الجانب الأردني من أجل تنشيط السياحة الأردنية إلى إسرائيل وذلك من خلال طبع تأشيرة الدخول إلى إسرائيل على ورقة منفصلة عن جواز السفر الأردني نتيجة تخوف المواطنين الأردنيين التعرض للمضايقة عند زيارتهم لبعض الدول العربية التي ما تزال تعارض السلام.

ومن ناحية أخرى كشفت نفس المصادر للبلاد أنه بالرغم من موافقة وزارة الخارجية الإسرائيلية على التصور الأردني إلا أن السفارة الإسرائيلية في عمان والسلطات الأمنية الإسرائيلية على الحدود ما تزال حتى كتابة هذه السطور تقوم بطبع تأشيرة الدخول إلى إسرائيل على جوازات سفر المواطنين الأردنيين ولم يستفد من التعليمات الجديدة سوى رجال الأعمال الأردنيين والذين يزورون إسرائيل لأغراض تجارية.

وكانت إسرائيل قد أعلنت أن (٢٠) ألف سائح إسرائيلي عبروا إلى الأردن في حين لم يتجاوز عدد السياح الأردنيين الذين زاروا إسرائيل بضع مئات. الأمر الذي دعا الإسرائيليين للاحتجاج لدى وزارة السياحة الأردنية، مطالبين بإجراءات تنشط دخول الأردنيين إلى إسرائيل بقصد السياحة ولو على قاعدة المعاملة بالمثل.

مصادرنا تقول أن السفارة الإسرائيلية عاتبة على وزارة السياحة الأردنية وتتهمها «بالتقصير» في الترويج للسياحة في إسرائيل. من جانب آخر قال مدير سلطة المطارات الإسرائيلية أن إسرائيل ستخصص مبلغ (٤٩) مليون شيكل لتحسين الخدمات في المعابر الحدودية، والجسور، الأمر الذي يتطلب -كما تؤكد مصادرنا- إجراءً أردنياً موازياً.

أين قروض صندوق المعونة؟

يطالب المواطن (محمد العكالين) في رسالة خاصة «للبلاد» بصرف القروض التي أقرت لبعض المزارعين من مربي الأغنام من خلال صندوق المعونة الوطنية والبالغة ستة ملايين دينار.

ويقول: أن هذه القروض مدرجة على الميزانية ومجمدة منذ ستة شهور لأسباب غير معلومة. لماذا من حقنا أن نعرف؟.

فرن نووي أردني قبل عام ٢٠٠٠

خلال أقل من خمس سنوات سيتمكن الأردن من إقامة فرن نووي تجريبي على الأراضي الأردنية يستخدم للأغراض السلمية، وفقاً لمصادرنا الرسمية.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد نقلت عن ذلك الطاقة قوله أثناء اجتماع ناقش هذا الأمر أن الحكومة اقترحت على شركات بلجيكية وكندية تمويل هذا المشروع، والمشاركة بإقامته على أن يتفق سياسياً على أغراض الفرن النووي مع الجيران، ويخضع لفترة تجريبية.

المشروع سينجز قبل حلول عام (٢٠٠٠)، والترتيبات لم تتجاوز مرحلة الاتصالات الأولية ذات الطبيعة الفنية، وعلمت "البلاد" أن إسرائيل عرضت على الحكومة مساعدتها في هذا الاتجاه.

مدير الطاقة الذرية في وزارة الطاقة (علي المر) قال أن الأردن ينوي شراء مفاعل نووي تجريبي خلال السنوات الخمس القادمة وبكلفة (١٣) مليون دينار.

وقال المر: أن هذا المفاعل يأتي في إطار البرنامج النووي للأغراض السلمية الذي بدأه الأردن عام ١٩٨٦.

اشاعات

◘ يشاع بان العديد من الادوية الضرورية والتي يحتاجها المرضى مفقودة من الاسواق منذ فترة ولا يعرف السبب حتى الان.

◘ يشاع بان عددا من الصحفيين الاردنيين رفضوا العروض التي قدمتها لهم صحف اسرائيلية بان يكونوا مندوبين ومراسلين لها في الاردن رغم الاغراءات المالية التي عرضت عليهم.

◘ يشاع بان اسعار الصحف الاردنية سوف يطرأ عليها ارتفاع اعتبارا من مطلع الشهر القادم وذلك على ضوء ارتفاع سعر الورق عالميا وفرض رسوم جمركية عليه محليا.

◘ يشاع بان بعض السادة النواب قد واظبوا على التواجد في المجلس طيلة الاسبوع الماضي وذلك بهدف التخفيف على رئيس الوزراء المكلف من اجل استمزاج رأيهم في دخول الوزارة.

◘ اشيع بان رئيس الحكومة الجديدة الشريف زيد بن شاكر قد زار منزل السيد توفان الهنداوي من اجل اشراكه في الحكومة الجديدة عارضا عليه منح صلاحيات واسعة والدخول معه في الفريق الحكومي.

◘ يشاع بان بعض المواد التموينية سوف تفقد من السوق الاردني قريبا وذلك بسبب قرب حلول شهر رمضان المبارك.

شكوى ضد «آل البيت»

المواطن (أحمد الشرفات) أرسل مذكرة لمستشار العشائر في الديوان الملكي طلب فيها حماية «آل البيت» من الظلم الذي وقع عليه من جامعة آل البيت كما تقول مذكرته التي أرسلها «للبلاد».

المواطن يقول أنه سعى للحصول على وظيفة من حقه في كادر الجامعة، لكن نائبي الرئيس كلتا يوظفان أقاربهما ومعارفهما.

Direct !

◘ الى امين عمان: نود ان نلفت نظر معاليكم الى ضرورة اجراء معالجة فورية للجزيرة الوسطية للشارع الرئيسي في ماركا الشمالية وامام ميرة ام الحسين، بسبب بعض الاشكالات والحوادث التي تسببها هذه الجزيرة.

◘ الى وزير السياحة والاثار: نرجو تعميم فكرة انشاء القرى السياحية على مختلف المناطق الاثرية والتاريخية في المملكة وذلك على غرار ما حدث في وادي موسى.

◘ الى مديرية سير البلقاء: للمرة الثانية ننقل لكم شكوى اهالي منطقة عيرا ويرقا من عدم انتظام عمل الباصات العاملة على خطوط هذه القرى، حيث يتصرف اصحاب الباصات بمزاجية مطلقة.

◘ الى مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون: شكرا للتجاوب السريع الذي ابديتموه على اقتراحنا في العدد الماضي ببث مباريات بطولة القارات المقامة حاليا في السعودية.

◘ الى مدير عام المطبوعات والنشر: نود ان نلفت انتباه عطوفتكم الى ان هناك العديد من المطبوعات والمنشورات التي تطرح في الاسواق منافية للاخلاق والتقاليد ومع ذلك فهي مسموحة ومجازة لماذا؟

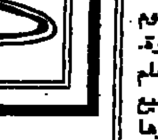
◘ الى رئيس لجنة بلدية اربد: لا زال اهالي المدينة والمحافظة بانتظار قراراتكم في صيانة وتعبيد العديد من شوارع المدينة السيئة.

◘ الى كل اصحاب الضمائر الحية من اصحاب الحافلات: نتمنى عليكم تشديد رقابتكم على الباصات العاملة على معظم خطوط النقل في المملكة والتنبيه على السائقين بالتقيد بالسرعة والتحلي بالاخلاق الحميدة.

«القبطان» يحضر الاسماك بالطائرات

الية جديدة ومبتكرة اتبعتها ادارة القبطان للاسماك الطازجة، وذلك بضمان تناول المواطنين لحوم الاسماك طازجة من البحر مباشرة.

ويقول السيد طالب مدير عام محلات القبطان للاسماك بان جميع اللحوم البحرية التي يحضرها طازجة حيث يتم صيدها في السعودية، وارسالها فورا وبنفس اليوم عبر الطائرات الى المحلات والمعارض في عمان.



صرعة جديدة في عالم التصوير

خطة ادارية ناجحة تقوم بها بعض الاستوديوهات في الاردن للحفاظ على زبائنها وهي عمل حفلات دورية ومسابقات لاجمل طفل او اجمل عائلة، هذا ما يقوم به ليماج للتصوير الواقع في الجاردنز حيث يقوم في كل شهر بعمل حفلات لجميع زبائنه الاطفال والعائلات والتي يتخللها توزيع جوائز قيمة.

ويمبي: اساليب حديثة

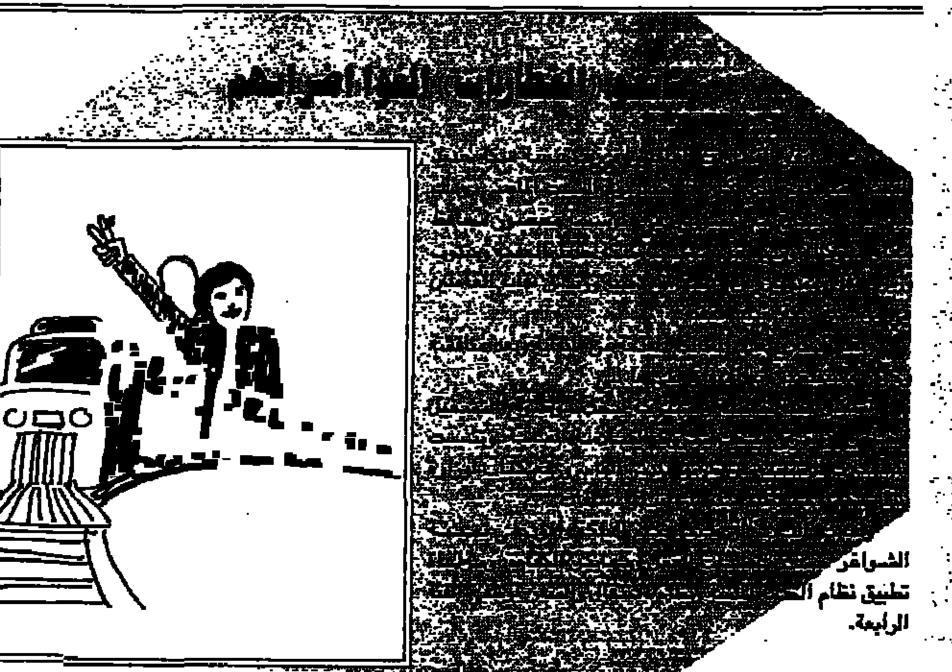
تعتبر مطاعم «ويمبي» صرحا سياحيا متميزا انبثق عن مطاعم الاردن (موفق جبري) وتحاول اتباع سياسة حديثة في تقديم خدمة الطعام السريعة للمواطنين الاردنيين.

ويؤكد السيد عصام جبري ان «ويمبي» سترفد الاقتصاد الاردني بايجاد سوق مواز وحديث يستقطب السياح.

"

رئيس اللجنة المالية -البرلمان- علي أبو الراغب لا يورط نفسه «بالإفتاء» رغم سعة اطلاعه الواسعة، يقول "للبلاد" تعقيباً على ما نشر الأسبوع الماضي على لسانه أنه كان يتساءل عن مصير البعد التنموي الوطني في سياق الترتيبات الإقليمية في المنطقة، بعد توقيع معاهدة السلام.

ويوضح: حديثي عن المشاريع المشتركة لم أقصد به إسرائيل كطرف في المعادلة الإقليمية وإنما قصدت المشاريع الإقليمية المشتركة التي تشارك بها جميع الأطراف بما فيها الأردن.



الشواقر ... تطبيق نظام ... الرابعة.

لفتة طيبة في الزرقاء

لفتة نعتبرها طيبة حدثت على صعيد العمل الشعبي في الزرقاء الأسبوع الماضي، حيث التقى محافظ الزرقاء الذي يرأس أيضاً لجنتها البلدية بأعضاء لجان الأحياء التي شكلها لبحث حاجات المواطنين ومشاكلهم.

الفعاليات الشعبية حضرت اللقاء وشاركت به، والتجربة بطبيعة الحال قابلة للتعميم على بقية المجالس البلدية.

حيث تشكل لجان الأحياء سلسلة أولى في سلسلة حلقات الاتصال بين المواطن والمسؤول.

«الشيشان» يردون على جمو!

رد خاص وردنا من لجنة مناصرة الشيشان على التصريحات التي نشرناها الاسبوع الماضي للوزير الشيخ عبدالباقي جمو.

وقالت اللجنة ان المعونات الانسانية لا ترسل للحكومات بل للشعوب والمصابين، واكدت نفيها المطلق لوجود اي انقسام في صفوف الشيشان والشركس في الاردن، على اعتبار ان موقفهم موحد تجاه تأييد اخوانهم في شيشانيا في طلبهم العادل بالاستقلال وتأييد القيادة الشيشانية المنتخبة ديمقراطيا.

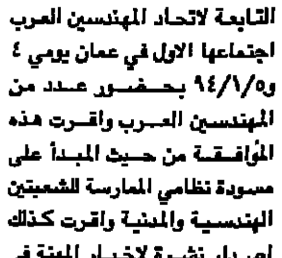
سبب حريق المعرض: تماس كهربائي

تبين لدى الجهات المعنية ان سبب الحريق الذي شب في معرض احذية في جبل الحسين قبل اسبوعين تماس كهربائي ناتج عن تسرب في المياه.

وقال اصحاب المعرض لـ "البلاد" انه قد تم ابلاغ اصحاب البناية بذلك سابقا، واكدوا ان البضاعة الموجودة في المحل المذكور وخلافا لما سبق ان اشارت له البلاد جميعها من صناعة محلية، بعضها من صنع المحل وبعضها من السوق المحلي ومشتراة بموجب فواتير محفوظة.

واكدوا أن تقارير الدفاع المدني تثبت الواقعة، مذكرين بالاية الكريمة التي تقول «يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة..».

اتحاد المهندسين العرب ضد التطبيع



عقدت لجنة ممارسة المهنة التابعة لاتحاد المهندسين العرب اجتماعها الاول في عمان يومي ٤ و٩٤/١/٥ بحضور عدد من المهندسين العرب واقرت هذه الموافقة من حيث المبدأ على مسودة نظامي الممارسة الشعبتين الهندسية والمدنية واقرت كذلك اصدار نشرة لاخبار المهنة في العالم العربي وقدمت توصية لامانتها بتبني مضمون التعميم الذي اصدرته نقابة المهندسين الاردنيين لمقاومة التطبيع مع اسرائيل.

الوجه الآخر

الاطاحة بمقالة توجان!!

● النائب توجان فيصل



لان "الزاوية" التي ارسلت بها الينا السيدة توجان فيصل كفيلة بان "تودينا في داهية" فقد وجدنا ان الاسلم لرؤوسنا وأد تلك المقالة التي تتجاوز في مضمونها كل الخطوط الحمراء وحتى فوق البنفسجية. وتخترق كافة سقوف حرية الكلمة والديمقراطية — بحسب قانون المطبوعات طبعا — التي اصبحت لا ترى بالعين المجردة في هذه الايام.. لذلك آثرنا الاطاحة بالمقالة بدلا من ان تطيح بنا!!

على اية حال.. لتوجان الاعتذار.. ولقرائها جميل الصبر والسلوان

التحرير

عدة مؤسسات تطالب بالقاء القبض على "الشيبس" والحلويات وعلب الشراب وتؤكد:

طعام الاطفال فاسد ويسبب السرطان!!

جمعية حماية المستهلك: انتبهوا المصانع تستخدم مواد مضافة مهربة وخطيرة!

مجلس المنظمات: كبار السن لا يتأثرون كما تتأثر الحوامل والاطفال!

متابعة : رياض بواعنة

الاطفال هذه المرة هم المهددون، وهذا بحد ذاته لا يشكل اكتشافا اضافيا للبلاد بعد ان تأكدت من انهم - اي الاطفال - كانوا بالاصل مهددين منذ ان احكم «حيتان السوق» طوقهم على مقادير العباد في هذا الوطن.

بدأت القصة عندما نشر مجلس المنظمات الاسلامي تقريرا اعده مختصون يتعاملون مع المجلس عن المخاطر التي يسببها طعام الاطفال، واقلها سرطان الدم.

وزارة الصحة ردت بخبر مقتضب في وسائل الاعلام الرسمية على هذا التقرير ونفت ما جاء فيه جملة وتفصيلا، والبلاد بدورها تابعت القضية لدى جميع الاطراف المعنية، وراقبت عن كثب كيفية تصنيع طعام اطفالنا في اكثر من موقع، وكشفت النقاب عن حقائق اقل ما يقال انها تغرقنا والاطفال في بحر من الاخطار والالام.

اثار التقرير الاخير الذي اصدره مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن والمتعلق بصحة اطفالنا ردود فعل ومخاوف عديدة في الاوساط الرسمية والشعبية على حد سواء، وذلك لما يحويه من معلومات وبيانات في غاية الاهمية والخطورة على صحة الاطفال بالدرجة الاولى.

وفي التفاصيل التي حصلت عليها البلاد فان غالبية المخابز ومصانع الاغذية الموجودة في الاردن تقوم باضافة مواد كيماوية بكميات كبيرة على المواد الاولية التي يصنع منها الخبز والشيبس والكعك والمعجنات بمختلف اصنافها وذلك بقصد تكبير حجم هذه المواد وصبغها بالوان عديدة ومغرية للمستهلك وبخاصة الاطفال الذين يتناولون هذه الانواع من المكولات باستمرار وبشكل يومي، كما ان المادة الاكثر احتواء على مواد كيماوية هي مسحوق البطاطا والتي يتم استخدامها في تحضير مادة الشيبس بانواعها المختلفة والتي يقبل عليها الاطفال بصورة متزايدة.

السيد عبداللطيف الصبيحي امين عام مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن والذي اصدر التقرير المذكور قال للبلاد ان اختصاصيين تابعين للمجلس اعدوا التقرير المذكور واوضح بانه قد تم نشره بعد ورود العديد من الشكاوى والتقارير الصحية والتي تبين بان هناك تزايدا في اعداد المصابين باعراض مرض سرطان الدم والناتج عن تناول اطعمة تحتوي على مواد كيماوية وهرمونات بنسب كبيرة في المملكة، واضاف الصبيحي بان هذه المواد والاضافات قد لا يكون لها تاثير خطير على كبار السن الذين تجاوزوا الخمسين عاما والذين اصبحت لديهم مناعة طبيعية ضدها بسبب نشأتهم منذ الطفولة على تناول الاطعمة الطبيعية غير الملوثة، الا ان الضرر الاكبر والاشد يهدد المواليد في بطون امهاتهم والاطفال الذين تشلوا وتغذوا على تلك المكولات الملوثة وذلك من خلال دماء وحليب الامهات.

وامام هذا الوضع الخطير فقد قامت البلاد بمتابعة الموضوع وتبني وجهات نظر الاطراف المعنية بالامر، فقد اوضحت مصادر دائرة المواصفات والمقاييس بانه لا يمكن تصنيع اي مادة غذائية دون استعمال بعض الاضافات الغذائية سواء كانت طبيعية او صناعية، وتقوم المديرية بعمليات مراقبة مستمرة للمستوردات من الاضافات الغذائية بالاضافة الى السلع المصنعة التي تحتوي على الاضافات للتأكد من مطابقتها لهذه المواصفات، كما تقوم مديرية المواصفات بمراقبة المصانع المحلية التي تستعمل هذه الاضافات في انتاجها للتأكد من الكميات المسموح باضافتها حسب المواصفات الاردنية وتحرص المديرية كذلك وباستمرار على استبدال الاضافات الصناعية باضافات طبيعية كلما كان ذلك ممكنا من الناحية العملية التصنيعية.

اما وزارة الصحة فقد بينت في ردها على تساؤلات البلاد وعبر قسم العلاقات العامة بان جميع المواد المضافة لصناعة الخبز والشيبس والكعك والمعجنات تخضع لتطبيق المواصفات الاردنية والدولية الخاصة بهذه الاصناف من حيث السماح بها ولا يسمح بادخال اية مادة مضافة الا بعد التأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية الاردنية والدولية واخذ عينات، ورغم هذه الردود فان المخاوف لا زالت قائمة لدى العديدين من تعرضهم لمضاعفات واصابات ناتجة عن اضافة الهرمونات والمواد الكيماوية الى طعامهم اليومي.

الدكتور وائل مستقرط اختصاصي طب الاطفال في المستشفى التخصصي اوضح بان هناك العديد من المواد الكيماوية يتم اضافتها لمختلف انواع الاغذية في الاردن الا ان هناك معايير ومقاييس دولية ثابتة ومحددة لكمية تلك المواد المضافة في الصناعات الغذائية، وقال في حديثه للبلاد ان هناك حالات تسمم عديدة تحدث لاطفال تؤدي لاصابتهم باعراض مرضية كالتهابات الامعاء والتسمم مشيرا الى ان هناك العديد من المواد الكيماوية التي يتم اضافتها لاغذية الاطفال كالشيبس والكعك يؤدي بعضها للاصابة بالسرطان، موضحا بان تناول الاطفال لاغذية مضاف اليها مواد كيماوية تؤدي لاختلال في نظام تغذية الطفل.

واستغرب الدكتور مستقرط عدم وجود رقابة حقيقية على العديد من المصانع التي تقوم بانتاج مواد غذائية يتناولها الاطفال حيث من المحتمل ان تحدث اخطاء عديدة في طرق حفظ وتحضير مثل هذه المواد.

الجمعية الوطنية لحماية المستهلك اعربت عن مخاوفها من استخدام العديد من مصانع الشيبس في الاردن لمواد كيماوية واضافات واصباغ مضرة على صحة الاطفال واوضحت المهندسة الزراعية سناء قموه في حديثها للبلاد ان العديد من صناعات الشيبس الاردنية تقوم باضافة مواد ضارة في صناعاتها كمادة التارترزين التي تدخل في صناعة الشيبس وهي مادة ممنوعة في العديد من دول العالم والتي تؤدي لتعرض الاطفال لحساسية شديدة قد تؤدي لمضاعفات ربما تقضي على حياة الاطفال، الا انها مسموحة في الاردن، اذ ان الصبغة البديلة لهذه المادة مرتفعة السعر حيث يتجنب الصناعيون ادخالها في صناعاتهم! واضافت قموه بان حبة البطاطا الواحدة المستخدمة في صناعة الشيبس تحتوي ما نسبته ٢٥٪ على الزيت المقلي والذي يستخدم اكثر من مرة مما يؤدي لرفع نسبة الحموضة فيه، وبينت بان هناك مخاوف حقيقية من تناول الشيبس اذ انه من غير المعروف لدينا النسبة او الكمية التي يتم اضافتها من الاصباغ لتلك المادة والتي ثبت علميا بعد اجراء التجارب المخبرية انها تؤدي للاصابة بمرض السرطان.

واضافت مصادر الجمعية بان العديد من صناعات العصير والشراب في الاردن تقوم بعملية تزوير وغش حيث يتم ترويجها على اعتبار انها مشروبات طبيعية والحقيقة ان ذلك غش فهي مشروبات صناعية ١٠٠٪ لا يدخل في صناعتها سوى الماء والسكر والاصباغ فقط ويتم اضافة صبغة حمراء «امرنت» وهي غير مسموح بها في العديد من دول العالم ويتم تهريبها للمصانع في الاردن بطريقة غير مشروعة وبالتالي فان هذا العصير يفقد قيمته الغذائية نهائيا وتكون النتائج سلبية وخاصة على الاطفال الذين يصابون باعراض مرضية مختلفة.

احد العاملين في مصنع شيبس طلب عدم الكشف عن اسمه قال بان عملية تحضير واعداد وصناعة الشيبس في المصنع الذي يعمل فيه تعتبر بدائية جدا اذ يتم تحضير الشيبس من مواد مختلفة هي حبوب ونشا وذرة وتتم عملية قليها بواسطة اوعية واواني حديدية وتكون نسبة النشا مرتفعة جدا وذلك من اجل زيادة حجم حبة الشيبس بعد اجراء عملية القلي لها ومن ثم يتم طرحها في الاسواق بسعر يقبل عليه الاطفال، واضاف هذا العامل للبلاد بانه تم اغلاق المصنع الذي يعمل فيه اكثر من مرة لمخالفته الشروط الصحية الا انه اعيد فتحه بعد ذلك. ...

تعليمات "الزراعة" لا تكفي

سيارات متجولة تبيع «غراسا» مغشوشة ووزارة الزراعة «مطنشة»

كتب - راكان السعايدة

يزداد حجم تعايش المواطن مع ظاهرة السوق السوداء باعتبارها المعادل الموضوعي لتحقيق مطالبه اليومية التي تعجز الجهات المسؤولة عن توفيرها الامر الذي يتيح لبعض المستغلين حرية التلاعب بمصالح الناس ومتطلباتهم الضرورية.

فقد ظهر مؤخرا وبشكل مقلق سوق سوداء في مجال غراس الاشجار التي تشهد الان طلبا كبيرا من المواطنين عليها حيث يتهافت الناس في مثل هذا الوقت من السنة على طلبها وشرائها لاقامة المشاريع الزراعية وتوسيع المشاريع القائمة، او لاقامة الحدائق المنزلية.

وسبب الاشكال ان كميات الغراس التي تخصصها مشاتل وزارة الزراعة للبيع لا تكفي الامر الذي يدفع البعض الى البحث عن هذه الغراس وشرائها من اي مكان دون التأكد من سلامتها مما يجعل المتاجرة بهذه الغراس تجارة رائجة وذات مردود ربحي كبير لاصحاب المشاتل الخاصة.

اشكال اخر تسببه عمليات الاحتيال التي تقوم بها السيارات المتجولة التي تبيع الغراس بدون معرفة مصدرها ان كانت مشاتل مرخصة او غير مرخصة بمعنى انها خضعت للفحص اولا.

يقول المزارع يوسف ابو جابر: ان احتمالية انتقال الامراض الموجودة في الغراس المباعة الى الاشجار السليمة اكيدة اضافة الى انها تذوي وتموت عند زراعتها نتيجة عدم وجود المجموعة الجذرية لها وهذا يعني ان هناك تلاعبا من قبل اصحاب المشاتل الزراعية الذين يضعون ضمن الاكياس البلاستيكية اجزاء من الاغصان الشجرية فقط على انها غراس سليمة.

وبالرغم من شكاوى المواطنين العديدة لوزارة الزراعة الا انها لم تحرك ساكنا حتى الان ويقول المواطن بشير الزين ان عدم مراقبة الوزارة للسيارات المتجولة التي تقوم ببيع هذه الغراس للمواطنين جعلهم يستغلون بساطة الناس وعدم معرفتهم بانواع الاشجار بشكل جيد ببيعهم غراس غير سليمة ولا تصلح للزراعة نهائيا.

ومما يزيد الامر تعقيدا وجود مزارع لانتاج الغراس لم تحصل منذ تأسيسها على ترخيص من وزارة الزراعة الجهة المخولة بمراقبة واصدار هذه التراخيص حيث يقوم اصحابها بانشائها في مناطق متعزلة وغير خاضعة للرقابة لانتاج الانواع الرخيصة وغير الجيدة وبيعها على انها من اجود الانواع كما ان الاساليب المتبعة في انتاج الغراس غير خاضعة للمواصفات الموضوعة من قبل الزراعة.

عدد من اصحاب المشاتل رفضوا الحديث مع البلاد الامر الذي اعتبره المهندس الزراعي محمد الحاج دليل وجود خطأ ومخالفة للسياسة الزراعية التي تتبناها الوزارة في هذا المجال طالبا منها - اي الوزارة - ان تفعل مراقبتها وتحرر المخالفات لكل المشاتل والسيارات المتجولة التي لا تتقيد بالتعليمات.

ويضيف المهندس الحاج ان قلة المشاتل الخاصة والعامة تحديدا تدفع المواطنين لشراء الغراس من السوق اضافة الى ان البعض لا يحبذون الغراس التي تبيعها مديريات الزراعة لانهم لا يعتبرونها من الانواع الجيدة.

ووزارة الزراعة من جهتها كانت قد اصدرت تعليمات واضحة بهذا الخصوص الا انها غير مفصلة بشكل جيد ومن هذه التعليمات ضرورة ان يقوم المواطن باستشارة المختصين في المديريات على سلامة الغراس قبل زراعتها اضافة الى وجوب معرفة المواطن للمصدر الذي يشتري منه الغراس وذلك من خلال طلب فاتورة من البائع تتضمن مصدر الغرسة ومواصفاتها ليتسنى له المطالبة فيما بعد بالتعويض عن اي ضرر يلحق به بسبب عدم مطابقة الغرسة للمواصفات والتعليمات.

ولتجاوز كل هذه الاشكاليات يؤيد المهندس الزراعي محمد مفيد ضرورة ان تقوم وزارة الزراعة بزيادة انتاجها كما ونوعا لاغلاق الباب امام المستغلين من اصحاب المشاتل.

"٧٠٠" مليون دولار لا تكفي قطاعاتنا

رفع الحصار العراقي يداعب احلام صناعيينا!!

مع ظهور بوادر رفع جزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق خلال العام الحالي، بدأت الفعاليات التجارية الاردنية التحضير لمحاولة الحصول على نصيب كبير من التجارة العراقية، وضمن هذا الاطار تأتي زيارة وفد رجال الاعمال الاردنيين والذي يضم حوالي ٦٠ شخصا، الى بغداد وخلال الاسبوع الماضي بدعوة من وزارة الصناعة والتجارة العراقية والاتحاد العراقي لغرفتي الصناعة والتجارة.

ويسعى هذا الوفد الكبير والذي يعد الاول منذ فرض العقوبات الاقتصادية على العراق الى الحصول على تأكيدات وضمانات من الجانب العراقي باعطاء الاردن نصيب الاسد من حجم التجارة العراقية المتوقعة مستقبلا والتي تقدر بحوالي عشرات المليارات من الدولارات، وتفيد المعلومات بان الاردن يحاول رفع قيمة تجارته مع العراق مستقبلا الى اكثر من (٧٠٠) مليون دولار سنويا وهو اخر رقم وصل اليه حجم التعامل التجاري بين البلدين قبل الثامن من آب ١٩٩٠.

وعلى الرغم من فتور العلاقات السياسية بين بغداد وعمان فان العراق لا يزال يعتبر الشريك التجاري الاكبر للاردن حيث يتم استيراد المواد الغذائية والطبية المستثناة من الحظر عن طريق ميناء العقبة على البحر الاحمر، الا انه من الصعوبة بمكان التأكيد بان العراق سوف يمنح الاردن الامتيازات التجارية المتوقعة بعد رفع الحظر التجاري عنه وذلك نتيجة المنافسة الهائلة من قبل العديد من الدول والهيئات التجارية الدولية والتي تطمح هي الاخرى بالحصول على حجم كبير من تجارة العراق التجارية الخارجية المقدرة بمليارات الدولارات.

الا ان مسؤولين اردنيين اعتبروا ان العراق سيعاود الاعتماد على الاردن كشريك تجاري رئيسي مستقبلا بحكم العلاقات الاقتصادية القوية والقرب الجغرافي منه خاصة في ظل بقاء علاقات العراق السياسية مع جيرانه الاخرين على ما هي عليه من قطيعة.

على مشارف الحلم



عبد الله حمدان

النجم الاول والاخير!

.. حتى في مرحلة التحول الديمقراطي ما زال موضوع التغيير الوزاري، او التعديل الوزاري هما الشغل الشاغل لقطاعات واسعة من المواطنين وبصورة تدعو الى التحليل والدراسة. فما ان تمر عدة شهور على تشكيل الحكومة حتى تطل التساؤلات برأسها من جديد، «متى سيتم تغيير الحكومة..؟»، من هو رئيس الوزراء المقبل..؟ كم عدد الوزراء الجدد الذين سيشاركون في التشكيلة الجديدة..؟

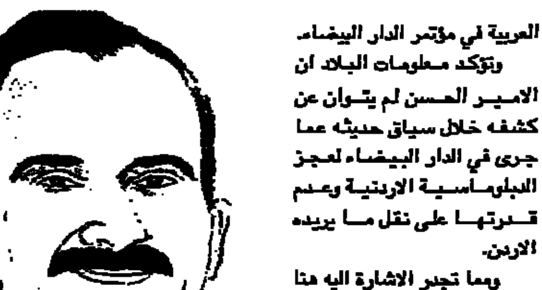
وفي غمرة هذه الشائعات. يقبع المئات من الحالمين - وهم كثر - على مقربة من اجهزة الهاتف بانتظار الخبر السعيد، فيما يلجأ البعض الى تجنيد الغير لاطلاق شائعات تضعهم على قائمة الوزراء الجدد، اما الذين طال طموحهم للوصول الى كرسي الوزارة، ولم يحالفهم الحظ فهؤلاء لنا معهم حكاية غريبة، او لهم مع الوطن حكاية اغرب، فهؤلاء يعتبرون ان تقدم الوطن وازدهاره يبدأ معهم ويتوقف مع اول اشراقة شمس تطلع وهم خارج الحكومة، وهكذا فان «الوقت السائب» - كما هو المصطلح في علم الاقتصاد - الذي تسفحه كل عام في التفرغ لاطلاق الشائعات، والترقب والانتظار لتحقيق الحلم الاكثر اثارة في حياتنا، يكفي لمضاعفة الانتاج في مختلف الحقول التي نعمل بها.

في بلد كمصر - على سبيل المثال - فان المطرب مصطفى قمر، او الراقصة سهير زكي معروفان لدى رجل الشارع اكثر من وزير الصناعة او وزير الخارجية، اما في بلادنا فان «الوزير» يصعد الى قمة «النجومية» فلا يكاد احد يذكر اسم صحفي او كاتب، او شاعر او مطرب، والسبب في اعتقادي هو في غياب المؤسسية التي تجعل من صلاحيات الوزراء بلا حدود، وبلا رقيب، فهي تبدأ من تعيين «الآذن» ولا تنتهي عند حد، ومن هنا تتضح الاسباب الكامنة خلف ظاهرة «الاستيزار» بحيث لم تعد محصورة بطبقة السياسيين كما في الماضي، ولكنها اصبحت تنام في مخدعنا مساء وتصحو معنا في الصباح..!

ترى كم من الزمن سيمضي وهم في انتظارهم، معهم كل الحق فالوزير هو النجم الاول والاخير!!

تفاصيل اخطر اجتماعات بين المعارضة الاسلامية والامير الحسن والشريف

الحسن للاخوان: الدبلوماسية الاردنية فشلت في الدار البيضاء ولسنا مندفعين نحو التطبيع



نريد تطبيق بنود المعاهدة دفعة واحدة ويريدون تطبيق ما يناسبهم!

الاخوان يفاجئون الحسن بمعلومات حول الفساد الاخلاقي في الاعلام

كتب - منجد النمرات

خطوات عملية وجدية شهدها الاسبوع الماضي على طريق انهاء التوتر الذي حكم علاقة الاخوان المسلمين في الاردن بالحكومة السابقة، بدءا بقرار منعهم من الخطابة في المساجد وانتهاء بحادثة الاعتداء على النائب الاخواني عبدالمنعم ابو زنط واخيرا اعتقال نائبهم السابق محمد ابو فارس.

ويبدو واضحا في افق العلاقة الاخوانية مع الجهات الرسمية الحكومية، ان هذا التوتر في طريقه للانتهاء.

بعيدا عن الاضواء «الاعلامية» والكاميرات التلفزيونية، بدأ الاخوان طريقهم للحفاظ على حبل الود مع رأس النظام بالاردن قائما، بعد ان كان هذا الحبل معرضا غير مرة للقطع بعد الاحداث المتلاحقة، وما فرضته هذه الاحداث واهمها معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية على المزاج الرسمي من حساسية شديدة تجاه المعارضة المحلية.

تؤكد مصادرنا من داخل الجسم الاخواني ان اللقاء الذي كانت البلاد قد اشارت له للامير الحسن مع الاخوان قد تم مؤخرا في ظل اجواء ودية هادئة، وتميز هذا اللقاء - حسب المصادر - برغبة شديدة لدى سموه للاستماع لكامل ما حمله الاخوان اليه في جعبتهم من قضايا تؤرقهم وتؤرق المعارضة الاردنية.

ويذكر ان الاخوان هم الذين بادروا قبل شهر لطلب هذا اللقاء الذي تم خلال الايام القليلة الماضية.

الامير الحسن من جانبه - كما حدثتنا المصادر - الاسلامية طرح وبوضوح عدة قضايا على الاخوان الذين التقاهم، فقد تكلم لهم عن موقف الاردن من القدس مشيرا في هذا الصدد الى ما جرى للاردن مع الدول العربية في مؤتمر الدار البيضاء.

وتؤكد معلومات البلاد ان الامير الحسن لم يتوان عن كشفه خلال سياق حديثه عما جرى في الدار البيضاء لعجز الدبلوماسية الاردنية وعدم قدرتها على نقل ما يريده الاردن.

ومما تجدر الاشارة اليه هنا الى ان حديث الامير الحسن للاخوان حول ما جرى في الدار البيضاء وعجز دبلوماسية الاردن من شأنه ان يؤكد «معلومات» كانت ترددت مؤخرا حول غضب النظام من بعض الدبلوماسيين المحليين وتعاملهم مع مجريات مؤتمر الرباط.

وكما كان لمؤتمر الرباط هامش في حديث الامير للاخوان فقد كانت لقصة احمد عبيدات واستقالته وقفة، فالحسن حسب المصادر عندما تحدث حول هذا الموضوع اشار الى ما كتب عنه في الصحف المحلية.

ويبدو ان التطبيع الذي افرزته مرحلة المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ما قبلها وما بعدها، كان له من حديث الامير نصيب.

وفي هذا السياق يقول احد الاخوانيين الحاضرين اللقاء ان الحسن اكد لهم بان الاردن ليس مندفعا نحو التطبيع، كما اننا في الاردن - يقول الامير للاخوان - حريصون على تنفيذ كامل بنود الاتفاقية رزمة واحدة، في حين يريد الطرف الاخر الاسرائيلي تنفيذ بنود يراها هو مناسبة.



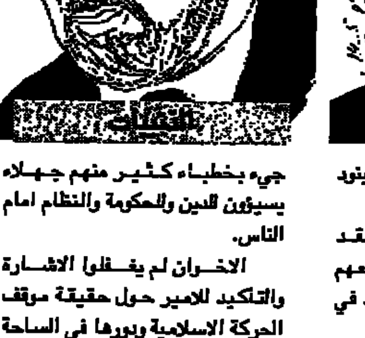
الحسن

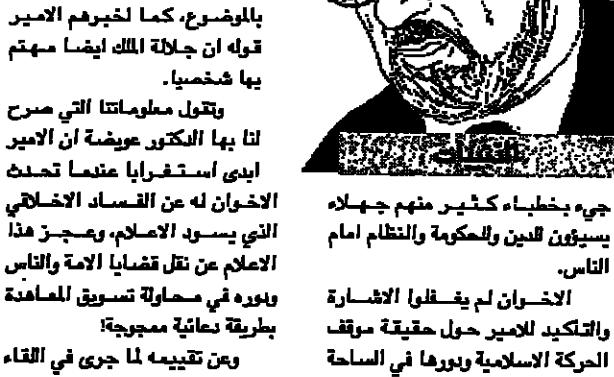












من جانبهم فقد كان لنقد الحكومة واساليبها في التعامل معهم ومع المعارضة نصيب الاسد في حديثهم الموجه للامير.

وفي هذا السياق يقول النائب الدكتور محمد ابو عويضة في حديث خاص ادلى به البلاد نحن تكلمنا عن الممارسات الحكومية والاجهزة ضد الحريات وعن تراجع الديمقراطية والفساد اضافة الى ضعف اداء الحكومة ودور الحركة الاسلامية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحفاظ على هوية الامة واخلاقها.

كما تحدثنا مع الامير - يقول عويضة - عن الممارسات ضد الحركة الاسلامية بالاعتداء على العلماء واعتقالهم ومنع اصحاب الكفاءة من الخطابة بالمساجد، وقلنا له: انه قد جيء بخطباء كثير منهم جهلاء يسيئون للدين والحكومة والنظام امام الناس.

الاخوان لم يغفلوا الاشارة والتأكيد للامير حول حقيقة موقف الحركة الاسلامية ودورها في الساحة المحلية موضحين له ان هذه المواقف قد تزور من قبل بعض المنافقين والمتسلقين الذين يحرصون على الايقاع بين الحركة والحكم.

في جانب الاداء الحكومي فقد اكد الاخوان للامير عجز الحكومة - حسب محدثنا عويضة - عن استيعاب حاجات المواطنين والتعامل معها بطريقة استفزازية والنظر لاية حاجة بانها محاولة «لي» ذراع الحكومة، واذا كانت الحكومة عاجزة عن حل المشكلات المتفاقمة فالاقل استيعاب الناس واعطائهم حرياتهم والاستماع لحاجاتهم. منكرين في هذا الاتجاه بوقف الاردن المشرف مع اخوانه في ازمة الخليج وانه كان موقفا كبيرا في نظر الجميع.

وعلمت البلاد ان الامير الحسن وعد الاخوان عند تطرقهم لموضوع التقاعد والمتقاعدين القدامى والتركيز على ضرورة نيل هؤلاء لحقوقهم، بالاهتمام بالموضوع، كما اخبرهم الامير قوله ان جلالة الملك ايضا مهتم بها شخصيا.

وتقول معلوماتنا التي صرح لنا بها الدكتور عويضة ان الامير ابدى استغرابا عندما تحدث الاخوان له عن الفساد الاخلاقي الذي يسود الاعلام، وعجز هذا الاعلام عن نقل قضايا الامة والناس ودوره في محاولة تسويق المعاهدة بطريقة دعائية ممجوجة!

وعن تقييمه لما جرى في اللقاء يقول عويضة لنا ان شعورا بالارتياح كان سائدا خلاله كما انهم - اي الاخوان - لم يلتقوا وعودا مباشرة حول موضوع الخطابة في المساجد.

وتجدر الاشارة الى ان الاخوان الحاضرين للقاء هم عبدالمجيد ذنيبات وعبدالرحيم العكور والدكتور محمد ابو عويضة وحمزة منصور وعبداللطيف عربيات.

واللافت للنظر في جو العلاقات الاخوانية الرسمية ان التوجه لانهاء التوتر في العلاقات لم يقتصر فقط على لقاء هؤلاء بالامير، ويبدو ان وجهة الشريف زيد بن شاكر رئيس الحكومة الجديد، تسير في هذا المنحى - اعادة حبال الود - مع الاخوان.

فقد كان للاخوان من لقاءات الشريف «التشاورية» في لحظات التشكيل الاخير نصيب كبير، ولم يغفلهم، واجتمع بهم صباح السبت الماضي.

ونقلت مصادر اخوانية للبلاد تفاصيل هذا اللقاء بانه كان عرضا من قبل الشريف على الاخوان لبرنامج الحكومة فاكد لهم بانه سيركز على الوضع الداخلي وترميم الوضع العربي وما يلاقيه الاردن من مضايقات عربية وعزلة.

كما لم يتردد الشريف خلال لقائه بهم من الطلب الى الاخوان بضرورة التعاون وضرورة ان يكون موقفهم موقف المعارضة البناءة والمراقبة الناصحة.

من جانبهم فقد اكد الاخوان للشريف على ضرورة محاربة الفساد وان هذا الامر يحتاج الى فريق وزاري قادر ذي كفاءة ونظيف لينال ثقة الشعب، مشيرين الى ضرورة الوقوف في وجه التطبيع وعدم المسارعة به مذكرين - الشريف - بطبيعة اليهود الذين يسعون لنيل كل شيء بلا استثناء.

الشريف من جانبه - وحول موضوع التطبيع تحديدا - لم يعط اجابة محددة وفضل التزام الصمت.

سألنا عويضة عن سبب قرارهم في عدم الدخول بحكومة الشريف فقال: طبيعة المرحلة هي التي تفرض هذا القرار، باعتبارها بعد معاهدة السلام مباشرة حيث ان اية حكومة في هذه المرحلة ستكون من واجباتها تسديد استحقاقات اتفاقية السلام، وان الحركة لها موقف من الاتفاقية مع العدو لما تمثله من مخاطر على وجودنا.

شخصيات «ديوانية» وضعت برامجها وهدفها بيروسترويكا اقتصادية!

«حكومة القصر» بعدة رؤوس وحلقات

[illegible] مشاوراته ويعبر عن طموحات النظام الوطنية

كتب - محرر الشؤون السياسية

اذا ما تيسر للتشكيل الوزاري الجديد ان يقوم بعمله وفقا للقواعد والاشتراطات التي بلورتها المشاورات المسبقة، واذا ما نجح الشريف بتهميش العوامل النيابية الطارئة - كما هو متوقع - فاننا قادرون على التحدث عن حكومة تتجاوز عوامل التفاؤل فيها ولو بقدر معقول سابقتها.

«حكومة القصر» كما وصفها المراقبون وضعت وبوقت مبكر «حدا» غير قابل للنقاش «لتنافس الخنادق» وحروب «الباشوات» التي تستعر عادة قبل اي تعديل او تغيير وزاري.

«فالقسمة» التي طهاها الشريف على نار مفرقة بالهدوء وازنت المعادلات الموضوعية المطروحة في الساحة بعد ان استبعدت الطموحات الطارئة، وخرجت عن «مألوف» لجذ مراكز القومي القربية بالاعتبار، مركزة على مألوف مراكز القوى الجمعية، سواء «بالتشاور» والاستمزاج قبل التشكيل او بالمشاركة فيها.

المعلومات التي رشحت على هامش مشاورات التشكيل رسمت صورة «بانورامية» اولية لما في ذهن الشريف وبالتالي لما يفكر به القصر في سياق معادلة الضرورات اولا، والاستحقاقات ثانيا.

اذ تؤكد مصادرنا في الديوان الملكي ان مشاورات التشكيل لم تكن طارئة، وانها برمجت بتوجيهات مباشرة في اطرها العامة من جلالة الملك شخصيا، وتقول: ان شخصيات «ديوانية» سياسية من ضمنها مروان القاسم، وخالد الكركي، وابراهيم عز الدين شاركت في وضع البنية الاساسية للتصور الخاص بتشكيلة الحكومة، وحلقاتها المتصلة بالشريف مباشرة، في حين تركت الشريف التفاصيل المتعلقة بالاسماء والحقائق.

الامر الذي يعتبره المطلعون مؤشرا على حكومة بعدة رؤوس ترتبط بعدة حلقات بعد ان فشلت تجربة «الرأسين» التي ابتدعها المستقيل عبدالسلام المجالي عندما اوكل الشأن الداخلي لذوقان الهنداوي واسترسل في متابعة دبلوماسية المعاهدة اذا جاز لنا التعبير.

على نحو او اخر فان «الشريف» كشخصية وبعيدا عن حكاية الطاقة والقوة معادل موضوعي لتمثيل الحقوق الوطنية الاردنية ولو بحدها الادنى في مواجهة استحقاقات عملية السلام استنادا الى فهم القيادة الاردنية وبالقدر ذاته فهو كشخصية ايضا تعبير لا يخلو من الدقة عن تصور النظام الاردني لهذه الحقوق وطموحاته وتصوره لبقائه واستمراره في سياق الترتيبات الاقليمية التي قلبت الامور رأسا على عقب في المنطقة.

ومن هذه الزاوية كان الملف الاقتصادي يمثل محجر «الرحى» في ادارة الازمة السياسية الاردنية داخليا وخارجيا، ومنها ايضا انطلق الشريف بعد ان قلب القصر اوراق فريقنا الاقتصادي المفاوض السابق في فهمه للاشكال الاقتصادي.

فعهد - كما لاحظنا - لشخصيات تكنوقراطية لها تحفظات شديدة على الاداء الاقتصادي للحكومة السابقة بادارة العجلة الاقتصادية الرسمية حفاظا على الحد الادنى المطلوب اردنيا في مواجهة استحقاقات «المعاهدة» وذلك بعد ان بدا واضحا انه - اي الشريف - يرغب باشراك السلطة التشريعية في تحمل عبء «الاشكال الاقتصادي» عن طريق امتداد نفوذ الشخصيات المذكورة الى البرلمان بشقيه النيابي والعيني.

وفي ظل واقع البرلمان الحالي واداء الحكومة السابقة «تعثرت» الدبلوماسية الاردنية في مواجهة الاستحقاق الاقليمي، خصوصا عندما «همش» تعديلان وزاريان اجراهما المجالي سابقا «محورية» مجلس النواب الاردني، وعصفا «بكتلويته».

وهذا تحديدا ما تنبه له الشريف، وتدخل «لفرملته» عدة مرات من موقعه السابق، حيث استثمر «شخصنة» اتصالاته لصالح تحقيق قدر معقول من التوازن الكتلوي داخل مجلس النواب، ليعطي فريقه فرصة اضافية في التحرك باتجاه الدبلوماسية الاردنية ومعالجة ما يمكن معالجته استنادا الى التوازن المتحقق داخل القبة، وفي سياق معادلة الحقوق الوطنية ذاتها.

مصادر مقربة من الشريف قالت للبلاد ان الدبلوماسية الخارجية للاردن ستظهر للعالم والجيران بعد الحكومة الجديدة باعتبارها «دبلوماسية القصر» مباشرة، فهي - اي الدبلوماسية - ستستند الى هذه الحقيقة في وضع النقاط الوطنية والاقليمية على حروف الظرف السياسي تمهيدا لتحقيق عدة تقاطعات جديدة وظرفية حدثت بعد قمتي الاسكندرية والدار البيضاء، ابرزها - كما تؤكد المصادر - الملف العراقي.

وفي مواجهة معادلة الجوع والبطالة سيكون الفريق الوزاري الجديد مهيئا للتعامل مع اشكالية الديمقراطية والحريات بشكل اكثر عمقا وتجذيرا وبعيدا عن الاستعراض والتفرد وذلك بحكم اشراك شخصيات يفهم من اشراكها فقط الاهتمام بهذه الزاوية.

اما الخبرات الادارية والتشريعية فستستثمر كحلقة منفصلة مرتبطة بشخصيات ديوانية تكنوقراطية لها تجربة نظيفة - كما يقول النواب - في العمل الاداري.

توجه القصر - استنادا الى معلومات - كان يقضي باشراك كافة الاطر والتوجهات في تحمل مسؤولية المرحلة، سواء بالتمثيل التكنوقراطي الدقيق والمتوازن في الحكومة مباشرة، او في استمزاج الرأي والاتفاق على نقاط تقاطع وطنية على التيارات التي تمنعها اطرها الايديولوجية من المشاركة، بحيث تفرض شكلا محسوبا من اشكال اشتراطاتها السياسية وبطريقة غير مباشرة.

وبجميع الاحوال يتوقع المراقبون ان تخف حدة الاشكالات المفترضة بين الحكومة الجديدة والمعارضة، بعد فقدان مبرراتها العملية، لكن ذلك لن يعني على الاطلاق وقوف المعارضة في خانة المتفرجين - كما قال للبلاد اكثر من معارض.

فالشريف اكد في اتصالاته الاولية على ضرورة بقاء ذلك الخبر الذي يستثمر فيه الطرف الرسمي الرأي الاخر لتحقيق الحقوق الوطنية، على ان يتم ذلك في سياق ترتيبات اتفق عليها في اطار «التعاون» والرغبة في التعاون.

فهل ستنجح توليفة «الرؤوس والحلقات» في خلق بنية طموحة للعمل الحكومي؟ سؤال افتراضي وجدلي لا تخلو اجابته من صعوبة، لكن «حيز» التفاؤل - كما قلنا - تنامى قليلا، ولو على قاعدة الحد الادنى.

حلو الكلام .. مر الكلام

● جميل النمري

أهلاً حكومة

هناك سبب وجيه للترحيب بالحكومة الجديدة وهو أنها أزاحت الحكومة القديمة

والمواطن في العادة لا ينتظر الكثير من تبديل الحكومات، وإن كان مجرد ذهاب حكومة -خاصة إذا كانت ثقيلة الظل وطويلة العمر- يجعل المواطن يشعر بانتعاش ما وإحساس بالتغيير، ولو بسبب الوجوه والأسماء الجديدة التي تحتل نشرات الأخبار.

الحكومة التي ذهبت كانت بامتياز أسوأ حكومة في عهد الديمقراطية. وقد كتبت في مقال سابق عن مدى الإحباط الذي وصل إليه المواطن، بما في ذلك من يحاول مثلي أن يتصدى من خلال الكتابة للتنبيه أو التحذير أو لفت الانتباه لواقع الحال فيجد أن الحكومة وضعت في أذن «طينة وفي الأخرى عجينة» كأن عهدها «جمعة مشمشية» لحصد الامتيازات. رغم التدهور الرهيب في حال البلاد والعباد.

هذا بالطبع إضافة إلى المحاولة المستهجنة لجعل الديمقراطية أضيق من خرم الإبرة، ووجدنا مسؤولين متواضعي الكفاءة والثقافة وضيقي الأفق يستعرضون ولاءهم و.. حزمهم في خنق الأنفاس بعد أن اشتمّوا رائحة التوجه الحكومي هذا. أما الإعلام فيمكن القول بعبارة واحدة أنه كان تافهاً جداً. وكان مستحيلاً إيصال أي رسالة لوزير الإعلام لأنه لا يسمع بل يتولى الرد فقط.

على كل حال أداء الحكومة المستقيلة لا يحتاج إلى تقييم لأن إنجازاتها تتحدث عن نفسها على كل المستويات!

الآن لدينا رئيس وزراء يتميز بأنه مستمع جيد وقد بدأ بداية طيبة إذ التقى أطرافاً ومجموعات ورموزاً تنتمي إلى مختلف ألوان الطيف السياسي والبرلماني وقد سمع كلاماً كثيراً صريحاً لا مجاملة فيه.

وحتى ساعة كتابة هذا المقال لم تظهر التشكيلة الوزارية، ونرجو أن تحمل طابع حكومة إنقاذ وطني. وقد لا تكون كذلك، وهي في كل الأحوال لن «تشيل الزير من البير» ولكننا ننتظر منها شيئاً واحداً أن تنفتح على الناس وأن تسمع جيداً من كل الأطراف.. نكرر أن تنفتح وأن تسمع!

حكومة الشريف الثالثة

الشريف زيد بن شاكر رئيساً للوزارة وزيراً للدفاع
عبدالرؤوف الروابدة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتربية والتعليم
الدكتور خالد الكركي نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام
الدكتور عوض خليفات وزيراً للشباب
السيد إبراهيم عزالدين وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء
السيد باسل جردانة وزيراً للمالية
السيد عبدالكريم الكباريتي وزيراً للخارجية
السيد جمال الصرايرة وزيراً للبريد والاتصالات
المهندس سمير قعوار وزيراً للنقل
السيد جمال الخريشا وزير دولة
المهندس علي أبو الراغب وزيراً للصناعة والتجارة
الدكتور صالح ارشيدات وزيراً للمياه والري
الدكتور عارف البطاينة وزيراً للصحة
الدكتور عبدالسلام العبادي وزيراً للأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
السيد سلامة حماد وزيراً للداخلية
الدكتورة ريما خلف وزيرة للتخطيط
الدكتور عبدالرزاق النسور وزيراً للأشغال العامة والإسكان
السيد عادل القضاة وزيراً للتموين
المهندس منصور بن طريف السيد وزيراً للزراعة
الدكتور راتب السعود وزيراً للتعليم العالي
السيد هشام التل وزيراً للعدل
الدكتور عبدالمجيد العزام وزير دولة للشؤون البرلمانية
الدكتور نادر أبو الشعر وزيراً للعمل
السيد نادر الظهيرات وزيراً للشؤون البلدية والقروية والبيئة
المهندس سمير الحباشنة وزيراً للثقافة
الدكتور محمد أبو عليم وزير دولة
السيد طه الهباهبة وزير دولة
الدكتور محي الدين توق وزيراً للتنمية الإدارية
السيد سميح دروزة وزيراً للطاقة والثروة المعدنية
السيد عبدالإله الخطيب وزيراً للسياحة والآثار
السيدة سلوى المصري وزيرة للتنمية الاجتماعية

ضيف البلاد

مروان الساكت

اقدام كثيرة على رمال متحركة

ربما كان صحيحا ما يقوله البعض من ان الاردن قد عاش مرحلة «اللاحرب واللاسلم» لمدة اطول بكثير مما تتحمله وتصبر عليه كثير من الشعوب، فوصلنا الى حال كادت ان تنقسم الناس فيه الى مجموعتين او ثلاث وكل مجموعة تسعى لممارسة حقوقها الاجتماعية والمعيشية والسياسية كما يطيب لها. مجموعة يتعاظم ويتعمق حسها الوطني الاردني ولا بديل لها عنه ولا نزاع في ذلك، والمجموعة الثانية لم تحافظ على ذاتيتها ولا تدركها الا بعيدا عن ارضها، تلفتها دائما نشوة خيالها النشط، فتستمد من سديمه صورا توحي لها بانها تمتلك مقومات شعب داخل شعب، خاصة اذا تركنا امورنا السياسية لخياراتها وتمنياتها.. وبين المجموعتين ناس لا تعرف الى اين تنتمي.

واذا مضينا اكثر في تأمل احوالنا سوف اتوقف بسرعة امام حقائق تبعث على الدهشة، متناغمة حينا ومتضاربة احيانا ولكن في نهاية المطاف تلتقي على ان مواطنية شخص ما تقوم على عبودية شخص آخر، وسأجتزئ من هذا المكان تحليلا لها وسآتي على ذكرها عندما تسمح الظروف بنشرها!!

يعتقد البعض منا وبنوايا طيبة بان تلك الحقبة قد انتهت وخاصة بدخولنا مؤتمر السلام في «مدريد» ثم باللقاء الاردني الاسرائيلي في بيت جبرائيل على ساحل طبريا في شمال اسرائيل لتبادل وثائق معاهدة السلام ليشرع الاردن من تلك اللحظة الرحلة المنتظرة نحو حياة افضل. ولكن الصحيح ايضا نحن بالدرجة الاولى امام نشاط سياسي اقرب الى المؤامرة، في باطنه اعاقة جدية لحركة السلام وحرمان الاردنيين من حصد خيرات بلدهم وحدهم. فان كل متتبع للاحداث يستطيع ان يدرك بان الاردن لا يزال يقع في دائرة كلها ردود افعال ذات اثر سلبي كبير على حياة الاردنيين الاقتصادية والاجتماعية واتخاذ القرارات السياسية بحرية، وحتى يستقيم الحديث في هذا الموضوع ويدوم وبدون اي مراوغة او تحايل سياسي يمنعنا من التقدم في النقاش، لا بد من الاعتراف بان الوضع «الديمغرافي» اصبح بعيدا كل البعد عن الاستقرار!! فلا تستطيع بضمير ان تغفل هذه الحقيقة وترك الامور على حالها والتي تقتضي درجة عالية من الحذر، فالتأهب الدائم لاحباط اي حركة او ممارسة قد تصيب العملية السلمية او سيادة الاردنيين على الاردن بسوء او حتى التدقيق في صغائر الامور الوطنية هو شأن اردني مطلق. فلن نسمح لوعينا الوطني ان يغادرنا هذه المرة بسهولة من اجل قضية او قضايا لا يبدو انفراجها يلوح في الافق.

ان هناك تفسيرا براوبتي في معرض الحديث عن ادوار بعض القوى الحزبية المتنفذة على ساحتنا وطرق ادارة سياساتها ومصالحها وطرح خططها الواسعة والشاملة لحل مشاكل الامة المستعصية بالشعارات دون اي جهد او تضحية مادية او جسدية تستحق الشكر او الاعجاب، ونشير هنا بصراحة الى فترة «الحرد السياسي» الذي اختارته تلك القوى وسيلة تلجأ لتجنبها كثيرا من المتاعب في ايام سجال تتطلب جهد كل منا وفي اتجاه واحد عندما تم توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل. فغابت تلك الاحزاب وقواعدها الشعبية عن كل الساحات لتعبر عن رفضها للسلام ولتمدد ايام يمقتها الاردنيون «اللاحرب واللاسلم» صحيح ان ثمن الحروب دائما مرتفع لهذا لم يحاربوا وصحيح - ايضا - ان ثمن السلم اغلى فلم يسالموا، ولكن الاصح من هذا وذاك ان التغيير هو سمة الحياة وناموسها. ستسير قافلة السلام تحت ظل الله تعالى وهذا الوطن الامين وقيادة الحسين الهاشمية رضي من رضي وغضب من غضب..

التاريخ ذاكرة جيدة وربما لهؤلاء ذاكرة تنافسها، يظنون بان اذرعهم لا تزال طليقة تقبض على كثير من حبال الاقتصاد والاعلام والنقابات والانتخابات والمال، تشدها لمن تشاء وكما تشاء، فالامل الواسع العريض قد تتقاصر ابعاده بالذي يتكشف من امور لم تكن في الحسبان، فلم يخطر على بالهم انهم في مواجهة خصم واع وصاحب تحد عنيد، وكما قيل «نحن رجال لها قلوب لم تخلق لارسال الدمع».

ان النتيجة التي اريد ان اخلص اليها هي التالية: في منطقة الشرق الاوسط اقدام كثيرة تغوص في رمال متحركة، وفي هذه الايام بالذات تهب رياح عاتية وبعد هدوء العاصفة ستتأكد من ان تلك الحبال هي حبال من رمال.

البلاد تكشف اهدافها وعدم صحتها!

معلومات مستوردة حول حدوث زلزال في الاردن قريبا!

جهات مغرضة تسربها لزعزعة الاستقرار!

السؤال البرلماني الذي وجه لوزير الداخلية سلامة حماد مؤخرا حول امكانية وقوع زلزال قريب في الاردن، لم يكن مجرد سؤال عادي وعابر بل تكتنفه الكثير من علامات الاستفهام والغموض، هذا ما أكدته تحريات "البلاد" على مدار الفترة الماضية.

فقد كشف لنا ان الموضوع اكبر من تساؤل وحسب، ويتعدى ذلك ليشكل ظاهرة خطيرة، تتلخص في تأثير بعض الجهات الخارجية على المعلومات الواردة للمختصين المحليين في هذا الموضوع، الزلازل في الاردن، بغرض دفع بعض المجالات الاستثمارية للتدهور او رفع اسعارها كقطاع التأمين بشكله العام تحديدا.

ما كان ملاحظا على المصادر العلمية المختصة في هذا المجال عندما طرقت البلاد بابهم هو الحذر الشديد وابداء الرغبة الخجولة في عدم الاقتراب من هذا الموضوع لا من قريب او بعيد.

والسؤال الذي كانت توجهه "البلاد" في كل موقع هو: لماذا يثار هذا الموضوع برلمانيا الان! وما علاقة تسريب معلومات حول الزلازل في الاردن بقضية ارتفاع اسعار التأمين؟!

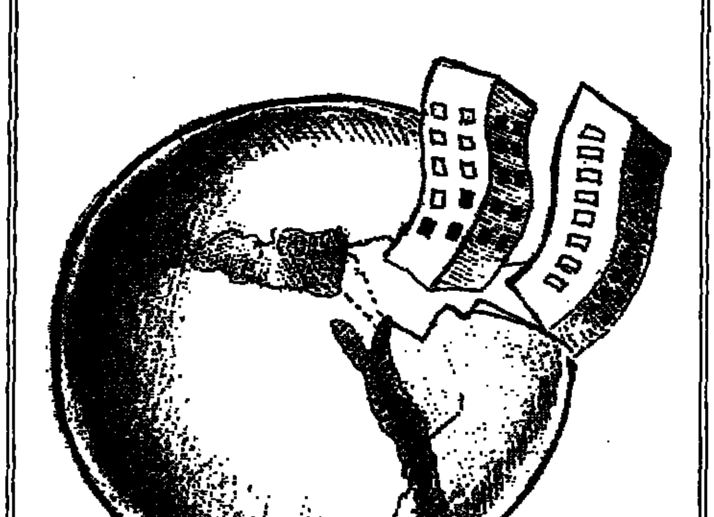
هذه الاسئلة وغيرها تفجرت بعد توفر معلومات لدينا مفادها بان وزير الداخلية وجه مؤخرا تعميما على المحافظين، يبلغهم فيها بوجوب اتخاذ الحيطة والحذر في حال وقوع زلزال قريب في الاردن.

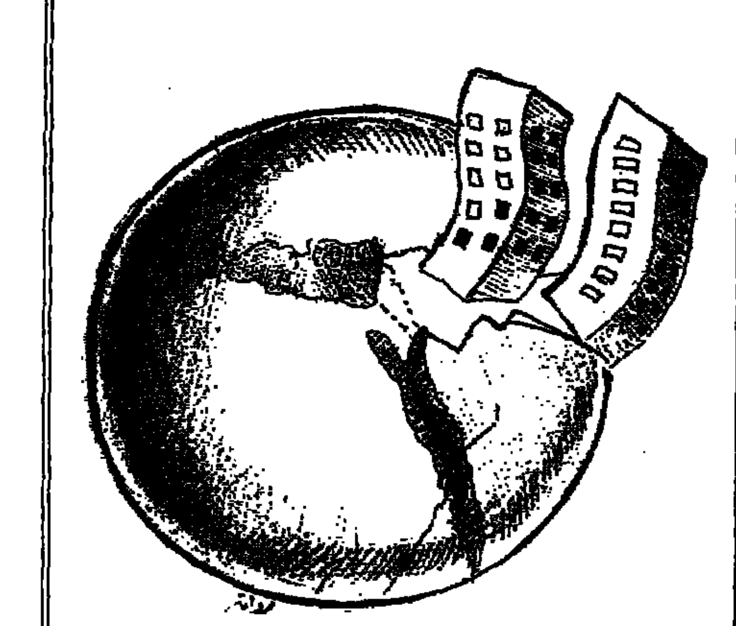
وزير الداخلية علل اجراءه هذا بانه عادي، ولم يتعد كونه بلاغا روتينيا خاصة بعد كارثة زلزال القاهرة.

ويبدو من حديث المختصين الينا ان حماد ليس ملاما في تعميم مثل هذا التحذير، رغم ما يبعث هذا الاجراء من قلق واضطراب في الدوائر المعنية خاصة تلك التي ترتبط مباشرة فيه كالدفاع المدني ودوائر الرصد التي ينسحب عليها ما ينسحب على الدفاع المدني، يضاف الى ذلك التأثير الذي يفرض على قطاعات الاستثمار الاجنبي في الاردن كالتأمين مثلا وبالتالي رفع اسعارها تحت شعار «مبرر» بالزلازل.

ويعلل المختصون - وهم قلة في هذا الموضوع - اجراء الداخلية التعميمي بانه نتيجة لما يتم توفيره من معلومات حول الزلازل. وغالبا ما تأتي هذه المعلومات من الدائرة المختصة، وهي دائرة رصد الزلازل في الاردن كونها معنية مباشرة بالموضوع.

ومما يثير التحفظ ان مصادرنا قالت بان هذه المعلومات التي تتردد بين فترة واخرى غالبا ما تكون غير دقيقة وانها - المعلومات - مسوقة من قبل بعض الجهات المغرضة التي تهدف لزعزعة الوضع الداخلي كالاعتماد على بعض الاذاعات الرسمية المجاورة او غيرها.





وفي هذا السياق تذكرت مصادرنا العلمية تلك المناظرة التي اقيمت في عمان في احدى السنوات السابقة بين مختص اجنبي واردني، حيث انبرى هذا المختص للتأكيد بان الاردن وكونه يقع على منطقة الصدع الزلزالي، فانه من اكثر المناطق المعرضة لذلك في العالم، وان الزلزال اذا وقع سيكون الاكثر تدميرا. المختص الاردني وهو الدكتور نجيب ابو كركي اجابه حينذاك وهل تستطيع انت التنبؤ بزلزال في «كاليفورنيا» الاكثر زلزالية في العالم قبل وقوعه؟

وتقود هذه المناكفة البسيطة بين المختصين الاثنين الى ما هو ابعد من ذلك وهو طرح تساؤل حول امكانية حدوث زلزال بشكل عام وتحديدا في الاردن بشكل خاص.

يقول الدكتور نجيب ابو كركي وهو مدرس في الجامعة الاردنية ومختص بالزلازل مجيبا على هذا السؤال: نظرا لوقوع منطقتنا بمحاذاة الصدع التحويلي الاردني وهو حد من حدود الصفائح الواضحة والمعروفة في العالم فالاخطار الزلزالية محتملة ولا يمكن لاحد انكارها ولكن هذا الخطر في نظري وبناء على ما تراكم لدي من دراسات اطلعت عليها او فحصتها يجب ان يصنف ضمن الاخطار الزلزالية المعتدلة نسبيا، اي ان الزلزال ان حصل لا سمح الله ولا يمكن لاحد ان يتنبأ متى؟ سوف تكون من النوع المتوسط التدمير اي بمقدار زلزالي يقارب «٦» درجات حسب مقياس ريختر وهو بالمناسبة - يتابع محدثنا بالقول - مقدار يقل من حيث الطاقة بـ (٩٠٠) مرة عن بعض التقديرات الاجنبية التي تبالغ لسبب او لاخر.

وباختصار شديد فان معلومات وتحليلات ابو كركي الذي لم يتوان عن اطلاعنا على وثائق وخرائط علمية مختصة، اذا ما صحت، فانه يصبح بامكاننا التأكيد على ان هنالك علامات استفهام حول مصادر المعلومات عن الزلازل في الاردن. ليست المصادر المحلية، وانما الاجنبية الموثوقة والتي غالبا يعمل بعضهم في مؤسساتنا الرسمية. وهؤلاء - اي المصادر - غالبا ما يكونون خبراء، او باحثين مستشرقين.

تحليلات ابو كركي تثبت ان اعتدال زلزالية منطقتنا مرتبط ببطء سرعة حركة الصفائح في هذه المنطقة حيث تبلغ السرعة بين الصفيحة العربية التي يشكل الاردن جزءا منها وصفيحة سيناء - فلسطين المجاورة، من نصف الى واحد سم لكل سنة.

في كاليفورنيا - يقول ابو كركي - مثلا تزيد تقديرات سرعة الصفائح هناك من (٥) الى (١٠) امتار عما هو الحال على الصدع الاردني وهذا يعني ان الاخطار هناك هي من (٥) الى (١٠) مرات اضخم منها لدينا.

البلاد حاولت غير مرة الاتصال بالسيد محمد دخل الله نقيب الجيولوجيين ويعمل في دائرة رصد الزلازل، ولكن الظروف حالت دون ذلك، كما حاولنا الاتصال برئيس قسم الزلازل في الدائرة ايضا الاخير كان مجازا، كل ذلك كان بهدف التأكد من مصادر المعلومات ومحاولة التحقق من مدى تحفظ بعض المختصين عليها، في وقت يقول فيه هؤلاء بان زلزال (١٢٠٢) وهو الاضخم في تاريخ المنطقة شمال لبنان، لم تكن خسائره التي تم احصاؤها من قبل احد المختصين الانجليز دقيقة.

فقد اعتبر الانجليزي انذاك ان خسائر هذا الزلزال بلغت مليونا ومائة الف قتيل، بينما نسي هذا الباحث - حسب المصادر العربية - ان هذا العدد من القتلى نجم عن وباء الطاعون الذي تلا الزلزال في تلك الفترة.

ويبقى السؤال موجها لدائرة رصد الزلازل، هل لديها المعلومات الاكيدة المثبتة بالدراسات المحلية التي تؤكد غير ذلك؟ والحديث بقية!

ليلة رعب عاشها الطاقم الطبي

«مهووس» يقتحم مستشفى معان ويحطم محتوياته

تحطم اجهزة حديثة بعشرات الالاف من الدنانير



كاد مواطن «مهووس» في معان ان يتسبب بكارثة انسانية الاسبوع الماضي عندما هاجم المستشفى الحكومي وهو يحمل «ساطورا» مخلفا وراءه دمارا شبه شامل في «تقنيات» المستشفى، وعندها اضطر رجال الامن لاطلاق الغاز داخل المستشفى للسيطرة عليه واخراجه الامر الذي عرض المرضى والاطفال لخطر الاختناق.

تفاصيل الحادثة بدأت عندما حاول رجال الشرطة اعتقال المذكور من بيته، حيث وقف بوجههم اشقاؤه واطلقت الشرطة عدة عيارات نارية اصيب على اثرها احد الاشقاء ونقل الى مستشفى معان الحكومي.

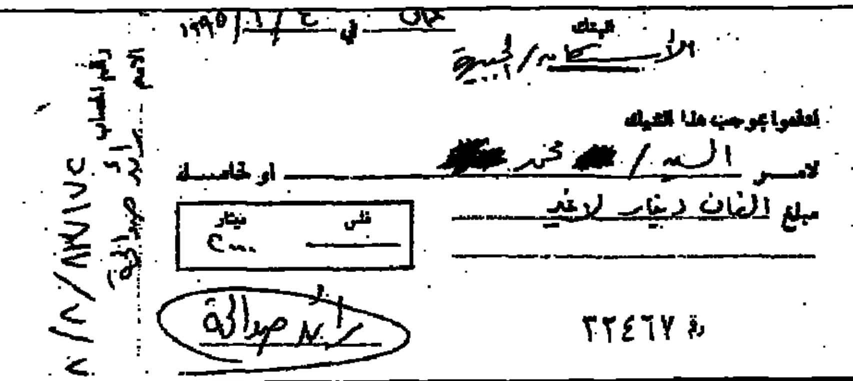
«المهووس» حاول بعد يومين الحصول على العقاقير المخدرة، التي يتناولها عادة من احدى الصيدليات في المدينة، لكنه فشل الامر الذي دفعه للتوجه نحو صيدلية المستشفى محاولا اقتحامها والحصول على ما يريد. الا انه فشل في ذلك، ودخل المستشفى لزيارة والدته وشقيقه اللذين يرقدان على سرير الشفاء، حاملا معه ساطورا، وقام بالتهجم على الطبيب الباطني المقيم (سميح صالح) الا ان عناية الله وذكاء الطبيب حالا دون اصابته، وتابع ليقوم بتكسير جهاز فرز صور الاشعة وجهاز تسجيل مونيتور، وتكسير زجاج شبابيك القسم الباطني وتكسير زجاج قسم جراحة رجال وتكسير زجاج قسم جراحة نساء وقسم الاشعة والمدخل الرئيسي للمستشفى مما جعل المذكور يشكل خطرا على سلامة الموجودين في المستشفى ولم يستطع احد الاقتراب منه لانه كان يهدد كل من يقترب منه بالضرب بالساطور مما دفع الدكتور تيسير كريشان مدير المستشفى لطلب الجهات الامنية التي وصلت فورا.

وقام رجال الشرطة بمحاصرة المذكور داخل المستشفى ولم يتمكنوا من القاء القبض عليه الا باستعمال الغاز واخذه من المستشفى الى المركز الامني مما جعل ادارة المستشفى تقوم باخراج الاطفال الموجودين في قسم الاطفال ووضعهم في سيارات الاسعاف حفاظا عليهم.

اهالي معان ووجهاؤهم من جهتهم ادانوا الحادثة واجتمعوا بحضور مدير الشرطة بمدير المستشفى معتذرين باسم كافة ابناء معان للطاقم الطبي في المستشفى الذي عاش ليلة رعب حقيقية، ويذكر ان ما قام به المهووس ادى الى خسائر بعشرات الالاف من الدنانير.

كيف تلقي القبض على رئيس تحرير الطبعة الدولية للبلاد؟!

هذه هي «بلاوي» الشيكات المكتبية!



البنك ...... الاستقلال/الجبيهة ...... عمان في ٦/١/١٩٩٥

ادفعوا بموجب هذا الشيك

لامر السيد/ [redacted] محمد [redacted] او لحامله

مبلغ الفان دينار لا غير

فلس	دينار
—	٢٠٠٠

رقم ٣٢٤٦٧

(توقيع) ر.ن. صوالحة

داعب قارئ طريف اسمه (علي المسعودي) ادارة البلاد في محاولة منه لاظهار «بلاوي» قانون «الشيكات المكتبية» - كما يقول - واعلن انه يستطيع الدفع باتجاه اعتقال رئيس تحرير الطبعة الدولية للبلاد الزميل رائد صوالحة في المطار بتهمة شيك بدون رصيد، وبدون ان تربطه اي علاقة بالزميل صوالحة اذا ما فكر الاخير بالعودة الى عمان.

يقول المسعودي: يحرر المواطن (س) شيكا باسم حساب وهمي لرائد صوالحة، ويوقعه بدلا عنه ويقدمه الى احد البنوك العاملة في البلد مطالبا بـ (٢٠٠٠) دينار من رصيد مفترض للمدعو رائد صوالحة، ويقدم المواطن (س) هويته الشخصية للبنك بطبيعة الحال - يتابع المسعودي - لا يوجد رصيد للمذكور، وهذا ما يثبته البنك بعد ان يعيد الشيك للمواطن (س) الذي يتوجه فورا للمدعي العام وبعد ان يدفع (٨٥) قرشا فقط يصبح رئيس تحرير الطبعة الدولية للبلاد مطلوبا للعدالة بتهمة شيك بدون رصيد وتحرر فيه مذكرة جلب وهو لا يعلم عن الامر شيئا.

سينكر صالحة او من في موقفه التهمة وسيضطر لدفع الفي دينار تأمين قبل حجزه على ذمة التحقيق الى حين اعداد تقرير خبير الخطوط الرسمي الذي يثبت عكس التهمة.

بهذه الطريقة يختم المسعودي يمكنك ان تنتقم او تصفي حسابك، او تبتز اي مواطن شريف، وتبهدله» في المحاكم.

قمة اقتصادية [illegible] في عمان

[illegible]

لم يتسلموا الزيادة حتى الآن

[illegible]

منعطف [illegible]

الدكتور احمد العوايشة

وختم

من حرصنا على هذا الاردن الوطن الذي احببناه، وعلى مستقبل شعبه وكرامته نسعى جاهدين بتجرد واخلاص لتلمس السبل الكفيلة بما يدفعه اشواطا في مراتب التقدم والازدهار، وبما يزيده قوة ومنعة لمواجهة الهنات والاخطار. من هذا الحرص ننطلق في كتاباتنا، وغايتنا التنوير والتبصير لكشف السلبيات والاخطاء استهدافا الى معالجتها، وابراز الايجابيات والاعتزاز بها وتعميقها وتوسيع نطاقها غير عابئين بالذين يحرفون الكلم عن مواضعه، ولا بالذين تأتي تفسيراتهم على مقاس نواياهم، وحسب تكويناتهم الشخصية وتطرتهم الضيقة، فلا مجاملة في قضايا الوطن ولا سكوت عما يؤذيه ويؤذي شعبه الصابر على المعاناة، والكاظم للغيظ، مشدودا الى ارومته العربية والاسلامية، واصالته الاردنية مؤملين بان ذوي الشأن في الاردن الحبيب لا بد ان يتنبهوا لما يريده الشعب ويرجوه.

وفي مواجهة ما تواجه بعدما اطلقوا عليه اتفاقية السلام كنا نأمل بل كنا ان نكون على يقين من اننا سنواجه المرحلة باساليب جديدة وبموضوعية صادقة، وجدية واعية، لا تتسبب الى كل سلبية مضت فتسببت للوطن والشعب ما تسببت، ونجم عنها ما نجم، وفي «معمعة» الاشاعات التي عاشها الناس مع استقالة حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، وبداية الحديث عن تشكيل وزارة جديدة استوقفتنا ظاهرة سياسية لم تعد مقبولة - هذا اذا كانت مقبولة في السابق - لبداية المرحلة الجديدة التي توقعنا وانتظرنا، فلقد اخذت الصحف المحلية واحاديث الصالونات والمنتديات السياسية تردد اسماء شخصيات مرشحة للاشتراك في الوزارة المتوقعة، ولم نكن نجد بين الكثير من تلك الاسماء قاسما مشتركا لقناعات واحدة، او منهجية او تصور يجمع بينها، بل ان الادهى والامر ان تكر اسماء المرشحين للاشتراك في الوزارة لم يكن ليرتبط بتسمية شخصية رئيس الوزراء القادم، وكأن السادة الذين رشحتهم الاشاعات والاحاديث في الصالونات السياسية للاشتراك في الوزارة كانوا كبضاعة تعرض في معارض البضائع او المصانع، او «الفاترينات» ونحوها من اسواق العرض، وبان الموضوع لا علاقة له بالوطن ولا بالسياسة، ولا باحترام الذات.

اذا كان التفسير بان اسماء تلك الشخصيات جاهزة للاشتراك مع الرئيس المكلف والذي كان مجهولا من قبل، وحتى لحظة تكليف سيادة الشريف زيد بن شاكر وهي قاعدة معكوسة قد تكون قلة من دول العالم - هذا ان وجدت - يتم فيها تشكيل الحكومات بهذه الطريقة؟؟

وهذا مما يسهل مهمة الرئيس المكلف لان المعرض السياسي مزدحم بالاسماء من كل لون وصنف، وبالتالي فليس من جامع بين الكفاءات والقناعات والقدرات يمكن ان يكون دلالة على ان الوزارة القادمة ستكون متجانسة ومنسجمة لتتمكن من تنفيذ برنامج متفق عليه وقادر على معالجة معاناتنا وهمومنا، وبما يلبي طموحاتنا ويبلغ بنا شاطئ السلامة والامان.

اننا لا ننتقص قط من قدرات سيادة الشريف زيد بن شاكر وصفاته ولكننا نؤمن بان الفريق الوزاري المتجانس فكرا وقناعة ونهجا ومسلكا حين يتوفر له رئيس كسيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر يكون الاقدر على العمل ضمن منهجية هادفة تستهدف معالجة الاخطاء المتراكمة معالجة جذرية، ولا تستهدف التهدئة والتخدير، مع بقاء المشاكل والامور تراوح مكانها بحيث تزداد تضخما واشكالية في وقت بات يشعر فيه الجميع بان قضايانا الاقتصادية والاجتماعية والادارية والسياسية تحتاج الى همم رجال اكفاء ذوي تجارب عميقة ناضجة لان الاردن لا يصح ان يظل حقلا للتجارب لا لسبب الا محاولات الاسترضاء والتسكيت، فالوطن اكبر من كل الاشخاص ولانه الوحيد الذي يجب ان نحرص على مصلحته وان نحترمها.

اننا نتمنى للوزارة الجديدة كل توفيق ونجاح، ونعتقد بان ذلك لن يكون اذا لم تتوفر الارادة الحازمة لمعالجة كثير من القضايا والامور بموضوعية خالصة، وتجرد حقيقي، بعيد عن المصالح الشخصية والجهوية وعن الاستعلاء والغرور، ونحن نحذر من هذين المرضين الخطيرين بشكل خاص لاننا نجد من الاستعلاء، وسياسات الشلل والجماعات المتعاطفة مع بعضها لتأمين مصالحها اكبر الاخطار التي تتهدد المسيرة، وتعيق الحركة وتحول دون الانجازات البناءة في وطن يحتاج الى البناء والانتاج والى العدالة الحقيقية النابعة من قيم الاسلام العظيمة، واحترام حق الشعب في ان يحيا في طمأنينة وامان بعيدا عن المعاناة والحرمان والاستخفاف. قال تعالى «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا».. وختم.

صراع "الشيشان" فجر أزمة في البرلمان

الإسلاميون فشلوا باقتراح لجنة خاصة بالشيشان والمجالي تحدث تحت ضغط الاستفزاز!

كتب - المحرر البرلماني

أفسدت الأزمة الشيشانية «جو الود» المفترض بين الرئيس عبدالسلام المجالي ومجلس النواب في الجلسة الوداعية بين الطرفين.

فقد خرج الرئيس عن صمته تحت ضغط ما أسماه بالاستفزاز «النيابي» من قبل بعض البرلمانيين الذين أنكروا على الحكومة إجراءاتها المتخذة بحق القضية الشيشانية، واتهم البعض الآخر منهم حكومة المجالي بغض الطرف عما تقوم به القوات الروسية تجاه المسلمين الشيشان، ومنع المساعدات الأردنية عنهم.

البداية كانت عندما اقترح النائب الإسلامي عبدالمنعم أبو زنط تشكيل «لجنة مؤقتة» من داخل مجلس النواب لنصرة الشعوب الإسلامية المضطهدة تكون واضحة الأهداف.

وكان واضحاً أن هذا الاقتراح مفجّره مواقف نيابية تجاه الصراع «الشيشاني».

فقد وقف «الإسلاميون» إلى جانب نائبهم أبو زنط وأيدوا هذا الاقتراح وتمثل هذا التأييد بقول النائب محمد عويضة: نطالب بتشكيل لجنة لمناصرة إخوتنا ونثني عليها لذلك نرجو صياغة هذه اللجنة والتنسيق مع الحكومة لاتخاذ موقف واضح من القضية، وتحريك دبلوماسيتها على هذا الصعيد.

وبالرغم من وقوف الإسلاميين في صف واحد إلا أن هذه الوقفة لم تستطع الصمود في وجه الآراء البرلمانية الأخرى التي كانت ترى بأن زيادة عدد اللجان البرلمانية أمر يدعو للسخرية.

في هذا الصدد يقول النائب عبدالكريم الدغمي: أولاً أستنكر ما يجري في جمهورية الشيشان ولكني لا أرى بأن الأمر يحتاج لتشكيل لجنة والحكومة بإمكانها اتخاذ إجراءات دبلوماسية، فكثرة اللجان تجعل الشارع ينظر للبرلمان «باستهزاء»!

توجان فيصل الطرف الأكثر اهتماماً بقضية «الشيشان» سحبت البساط من تحت أقدام «الجدل الحاد» التي دار بين زملائها حول القضية عندما قالت: يجب أن يكون للجنة الشؤون الخارجية دوراً حاسماً في القضية ولا يجب الذهاب إلى تشكيل لجنة جديدة.

وقيل أن تنتهي فيصل صراعاً نيابياً حول الشيشان عندما فاز اقتراحها بأغلبية نيابية وتم تحويل ملف الشيشان للجنة الخارجية، كانت -توجان- تفتح باباً للصراع مع الحكومة ولكن في نفس السياق «الشيشاني».

فتوجان فيصل ترى بأن الحكومة اتخذت موقفاً مغالطاً، ولا يتطابق مع الشعب ومجلسه، والتصريحات التي أطلقت كانت فاترة واسترضائية لا غير، كما أن معلومات فيصل على حد ذكرها تفيد بأن الحكومة الأردنية قد تلجأ لمنع إرسال المساعدات من الجالية الشركسية في الأردن «للشيشان».

وكان واضحاً أن كلام توجان الذي اتخذ منحى آخر، شكل استياءً بالغاً لرئيس الحكومة ودفعه للحديث غير الودي عندما قال: ما كنت أود الكلام لولا أن البعض يتحدث بلغة «استفزازية» ولكني أريد أن أؤكد بأن الحكومة وقفت مع الشيشان وأنا أوعزت للجمعية الهاشمية بالتبرع وكتبت كتاباً لوزارة الصحة في هذا الشأن ولكني لا أستطيع إرسال الجيش العربي الأردني للقتال هناك فيجب أن نكون مدركين لمدى قوتنا.

الصراع انتهى والتقطت الأطراف البرلمانية المختلفة أنفاسها بعد أن تم التصويت لجانب تحويل ملف الشيشان للجنة الشؤون الخارجية وإفشال الاقتراح الإسلامي واقتراح نيابي آخر كان يرغب بتحويلها للجنة الحريات العامة.

ولكن جمال الصرايرة مقرر لجنة الشؤون الخارجية كان يتحدث قبل إنهاء الصراع رداً منه على جميع الاقتراحات بالقول: اللجنة الخارجية قامت بدراسة الأزمة وأصدرت بياناً صريحاً بذلك ولكننا لا نستطيع أن ننكر الدور الذي قامت به الحكومة والقيادة الأردنية.

والأردن لا يملك الأسلحة النووية ولا يستطيع محاربة الروس من عمان لذلك فأي رأي لدى أبو زنط أو غيره فليتفضل به للجنة وأي تجاوز لنا لن نقبل به.

الدغمي

توجان

المجالي: لا أستطيع إرسال الجيش الأردني للقتال هناك

قصة "الحل الكريم" لقضية "أبو زنط"

العكايلة وداودية التقيا حماد واتفقوا على وضع حد لها

"البلاد" – خاص

تحركات برلمانية كثيرة دارت في الفترة الأخيرة بعيداً عن الأضواء، لوضع حد للجدل المحتدم على قصة تعرض النائب الإسلامي عبدالمنعم أبو زنط الشهر الماضي للاعتداء في مسجد أبي هريرة على إثر خطبة جمعة ألقاها آنذاك.

ويبدو أن عدداً من النواب الذين يتميزون بأساليبهم "التوفيقية" أبدوا مؤخراً حرصاً شديداً على وضع حد لهذه القضية بالتوصل إلى حل أسموه "الحل الكريم" الذي يرضي الطرفين أبو زنط والإسلاميين من جهة والطرف الحكومي ممثلاً بوزارة الداخلية من جهة أخرى.

فقد كان النائب أبو زنط قد اتهم عدداً من أفراد «جهة أمنية» بضربه والاعتداء عليه، كما كان قد وجه تهمة كذلك لعدد من رجالات الأمن بزعمهم الرسمي بأن هؤلاء لم يسعفوه بالرغم من وجود سيارات الإسعاف وتم نقله -أبي زنط- للمدينة الطبية بسيارة الشرطة وتجدر الإشارة إلى أن أبي زنط كان قد استند إلى هذه المؤشرات لحصر اتهاماته برجال الأمن.

داودية قائد الاتجاه التوفيقي -كما علمت "البلاد" لديه فكرة لوقف الجدل حول هذه القصة كي لا تظل لقمة سائغة للإعلام المحلي والخارجي ورغبة أيضاً في الوصول للحل الكريم بين الطرفين.

بدأت اتصالات «الحل الكريم» هذا في فترة انشغال النواب بمناقشة الموازنة وفي وقت بدا بعده بأن اللجنة النيابية التي شكلت برئاسة سعد هايل السرور رئيس المجلس لبحث القضية لن تصل إلى حل يرضي الطرفين على اعتبار أن هذه اللجنة ليست مخولة لإطلاق أحكام قضائية، وأنها باختصار ليست محكمة.

وعلمت "البلاد" أن أولى مشاورات النائب داودية في هذا الاتجاه بدأت مع الإسلامي عبدالرحيم العكور الذي أكد «لداودية» رغبته وحرصه الشديدين على إنهاء هذه المشكلة والعمل على إنجاح محاولات «الحل الكريم».

وقالت مصادر نيابية مطلعة لنا بأن لقاءات داودية لم تقتصر على العكور وحده، حيث أنه -داودية- قام باستفتاء حمزة منصور الناطق الإعلامي للنواب الإسلاميين وعبدالله العكايلة، فأكدا حرصهما على إنجاح هذه المحاولات.

اللقاء الأخير كان مع النائب المعني مباشرة عبدالمنعم أبو زنط الذي قبل بالحل المطروح بعد أن عاتب النائبين «داودية» بعدم توصل اللجنة النيابية لحل واضح بقضيته.

"البلاد" علمت أن وزير الداخلية سلامة حماد الطرف الرسمي بالموضوع كان له لقاء تم مؤخراً مع النائبين عبدالله العكايلة وداودية، حيث تركزت تفاصيل هذا اللقاء على مناقشة الحل الكريم الذي يرضي طرفي القضية، وبعد نقاش مستفيض بين الطرفين تم الوصول إلى الحل التوفيقي، الذي قد تظهر نتائجه في الفترة القليلة القادمة والذي قد يكون على شكل المصالحة بين أبي زنط والداخلية.

وعلمت "البلاد" أن ما يعيق التوصل إلى نتائج واضحة للعيان هو انشغال المجلس في الفترة الأخيرة بمناقشة الموازنة، إضافة إلى الاضطراب الذي سببه حديث التعديل والتغيير الحكومي.

وفي هذا الصدد فإن حل قضية النائب عبدالمنعم أبو زنط يعني حلاً للجنة النيابية التي تشكلت على إثر القضية من مختلف الأطياف والتوجهات البرلمانية. بعد أن كانت قد قطعت شوطاً طويلاً في النظر بالقضية وذلك بالاستماع لتسجيل خطبة النائب أبو زنط والاستماع لوزير الداخلية وطرف القضية الآخر.

«حمّى» التشكيل تصيب الكتل النيابية

باستثناء كتلة حزب جبهة العمل الاسلامي، فان جميع الكتل النيابية قد تكون معرضة في الفترة المقبلة للاصابة «بحمى» التشكيل الحكومي الجديد.

واعراض هذا المرض الناتج عن التشكيل، قد تأتي على شكل اضطرابات وعدم استقرار في صفوف هذه الكتل.

مصادر "البلاد" البرلمانية ترى بان هذه الحالة قد تتجاوز حد عدم الاستقرار الى كونها انشقاقات واستقالات متوقعة ومحتملة.

وتعلل هذه المصادر حالة عدم الاستقرار والاستقالات المتوقعة بكون التشكيل الوزاري الجديد لم يستوعب الى حد ما طموحات عدد من اعضاء هذه الكتل الذين كانوا يصبون الى مقعد في وزارة معينة.

ويذكر ان ابرز الكتل النيابية هي الجبهة الوطنية الاردنية وجبهة العمل الوطني وكتلة التجمع الديمقراطي النيابي اضافة الى بعض الكتل الاخرى.

على هامش الحديث عن الكتل النيابية داخل المجلس ومستقبلها المتوقع فان برلمانيين تحدثوا للبلاد ذهبوا في تأكيدهم الى ان الكتلة الجديدة التي يعكف على صياغتها حاليا طاهر المصري الرئيس السابق للمجلس قد تكون الكتلة الاقوى والاثبت خاصة وان ولادتها قد تأتي بعد التشكيل مباشرة اضافة الى سعي المصري لضم شخصيات برلمانية بارزة.

الرحيمي: سنبصم مهما كانت النتائج!

مداعبة ظريفة ابداها النائب الوسطي مفلح الرحيمي عندما اجاب على تساؤل بعض النواب في جلسة ضمت عدداً منهم.

فعندما سئل الرحيمي عمن يمثلهم - اي الجبهة الوطنية - في الوفد الذي زار الشريف زيد مؤخرا وعن ما اتفقت عليه الجبهة رفض الرحيمي الاجابة على هذه التساؤلات وقال مهما كانت النتائج فنحن سنبصم!

العزام يكشف تلاعبا في جامعة جرش!

النائب الدكتور عبدالمجيد العزام كشف مؤخرا عن وجود تلاعب من قبل بعض الموظفين في جامعة جرش الاهلية.

العزام اكد ان هذا التلاعب كان من قبل بعض الموظفين في وزارة الصناعة والتجارة ودائرة اراضي جرش بتخمين قيمة اراضي الجامعة وتضييع اموال كثيرة على خزينة الدولة.

منصور قلق على الاخلاق العامة والعدوان يطمئنه!!

حمزة منصور الناطق الاعلامي باسم نواب جبهة العمل الاسلامي قلق جدا هذه الايام على الاخلاق خاصة بعد توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية.

منصور تساءل عن وجود التشريعات التي تضبط سلوك السياح في الاماكن العامة على شواطئ العقبة مما يضمن الحفاظ على الذوق العام ومراعاة الحياء.

النائب منصور تساءل قائلا: هل هذه التشريعات فعالة ومن هي الجهة التي تتولى تنفيذها.

جواب وزير السياحة محمد عفاش العدوان جاء مطمئنا لمنصور فاكد ان سياسة الوزارة اصلا معنية بالعمل على تسويق السياحة المنتقاة والتي تشمل السياحة الدينية والثقافية والعلاجية، اما بخصوص الجهة التي تتولى تنفيذ التشريعات فهي وزارة الداخلية.

الهويمل يتساءل عن الحفر والبلاد تؤكد انها «ابار»

نائب محافظة الكرك محمود الهويمل وجه لحكومة المجالي قبل استقالتها سؤالا حصلت البلاد عليه يستفسر فيه عن سبب بروز بعض الظواهر التي تهدد حياة المواطنين وممتلكاتهم في منطقة غور الحديثة في الكرك.

الظواهر التهديدية لحياة المواطنين وممتلكاتهم كما اكد الهويمل هي الحفر التي ظهرت في المنطقة مؤخرا.

ونحن نتساءل بدورنا عن عمق هذه الحفر وحجمها فبعضها -ابو الحفر- قد يؤدي برجل مواطن الكنز مثلا اما اذا كانت تؤدي بحياة مواطن فهي بالتأكيد «ابار» وليست حفرا!

داودية للبلاد: لم احاول اقناع عمارين بتأييد الموازنة

عدد من النواب اتهموا مؤخرا النائب محمد داودية بانه حاول اقناع النائب نزيه عمارين بالعدول عن اصراره على طرح ثقته بالموازنة خاصة بعد الكلمة النارية التي القاها عمارين في نقاش المجلس للموازنة.

هذا الاتهام الذي وصفه داودية بالقول «ليس له اساس من الصحة» جاء على ما يبدو بعد التحركات الملحوظة التي قام بها ومشاوراته ولقاءاته بعدد من النواب حيث كان الغموض انذاك يكتنف هذه التحركات.

داودية تحت ضغط الشائعات اعترف للبلاد بعد ان نفى ما وجه اليه بانه كان يسعى في كولساته لحل القضية العالقة بين الداخلية وابو زنط.

الاسلاميون يقررون استيراد اشبال الانتفاضة للاردن

نائب «اسلامي» اقترح اقتراحا طريفا على حلقة برلمانية كانت مجتمعة في قاعة النواب، باستيراد (١٠) اشبال من شباب الانتفاضة للاردن لاغراض تعليم شبابنا الفرق بين الذكورة والرجولة.

هذا النائب وضح: لدينا في الاردن ذكور فقط ويبقى ان يتحول هؤلاء الذكور لرجال.

من الملفت ان النواب والحاضرين «الذكور» ضحكوا كثيرا رغم ان هذا الاقتراح طال الجميع بسخريته!!

سعيد يكشف دستور الاحزاب!

النائب الاسلامي همام سعيد وجه سؤالا غامضا لوزير الداخلية يستفسر فيه عن عدد الكوادر المنتسبة رسميا للاحزاب الاردنية جميعها دون استثناء.

البعض حلل طلب سعيد هذا بانه ربما كان رغبة من همام في كشف المستور لدى الاحزاب والبعض الاخر ذهب الى ما هو ابعد من ذلك وعلل باحتمالية رغبة الاخواني سعيد باجراء دراسة حقيقية عن الاحزاب.

ويذكر ان الاحصاءات الرسمية لدى الداخلية اثبتت ان حزب البعث العربي الاشتراكي هو صاحب اكبر قاعدة من حيث عدد المنتسبين وضم (٢٠٠٠) عضو، كما كشفت هذه الاحصائيات بان الحزب الاقل كادرا هو «الاحرار» ويضم (٥٠) عضوا!

برلمانيات

ائتلاف العبداء بالانسجام الثلاثي!

يقال ان عودة المصري لموقع المحور اصبحت بعد المرحلة الحالية وحكومته واجبة الاستحقاق، لكنها تتطلب من رفاقه قدرا اضافيا من الجهد.

وبطبيعة الحال فالمحورية نتاج موضوعي لجهود المحوريين من هنا لا نستغرب على الاطلاق هذا الانسجام الثلاثي الذي نراقبه في الصور بين المصري وكل من طبيشات وعلي ابو الراغب.

فالاول من اكثر المنتقدين لحكومة المجالي، والثاني اذاقها ما اذاقه عبر احتكاره لموقع رئاسة اللجنة المالية.

ائتلاف العبداء... هذا ما تؤكد معلوماتنا الاولية انه سيتحقق في تكتل برلماني جديد يحوم حوله كثير من ابناء المصري ومشاورات التشكيل ستنعكس ايضا على هذا الائتلاف على نحو او اخر.

رباعي الاسلاميين الذهبي

قلنا سابقا ان الاسلاميين اسقطوا الفيتو عن المشاركة في الحكومة، لكن الحديث عن «اشكالات التفاصيل» قد يطيح بالحلم المشترك للمشاركة، الا اذا «همشت» هذه الاشكالات بتدخل مباشر من القصر.

الملفت ان حمزة منصور ومحمد عويضة يستمعان باصغاء لتصريحات الحكومة فهما بطريقة او باخرى حاملان للملف الذي يضمن للكتلة الاسلامية دورا ايجابيا رغم مخاوف الاسلاميين السياسية - تحديدا جبهة العمل الاسلامي - البرلماني المكونة، اي حكومة ويفترض ان لا تمس رفيقهم النائب عبدالرحيم العكور.



الرئيس: «باي باي برلمان»!

عقلية ادارية متفتحة لكنها عنيدة جدا، خصوصا فيما يتعلق بالتفاعل البرلماني، هذا هو تماما انطباع النواب عن الرئيس المغادر الدكتور عبدالسلام المجالي.

في جلسته الاخيرة معهم - اي النواب - اصطاد بعضهم في مياهه الشيشانية، فاستفز الرجل وتحدث بلغة لا تخلو من قليل من الحدية، سواء كان النواب محقين او مخطئين، شكل الرجل بطريقة او باخرى علامة فارقة في العلاقة بينه وبين السلطة التشريعية ويشكل رقما قياسيا في الخلاف المفترض بين اي رئيس للحكومة وهذه الكتلة.

الزعبي عضو في جيش المعارضة

رغم تلويح وزير التربية ووزير الدولة عبدالرؤوف الروابدة له بانه سيعمل على تحويله للنائب العام، الا ان النائب فواز الزعبي الذي التحق متأخرا بركب معارضة بعض الاطراف الحكومية، ما زال مصرا على نبش جميع ملفات الفساد والقضايا التي من شأنها اصطياد الطابق على هذه الاطراف.

من الطريف ذكره ان الزعبي رغم تلويحه خلال مناقشة الموازنة لطرح ثقته والانضمام للمعارضة الا انه لم يفعل ذلك.

ومن الطريف الاشارة اليه ايضا ان بعض اطراف المعارضة قالت «ممازحة» ان انضمام الزعبي كان خطة حكومية لتفتيتها - اي المعارضة -.

صور وكلمات

هكذا من التفصيل

خارج الحدود . خارج الحدود



وراء الحدث

وزارة جديدة بلا جديد

● ناجي علوش

ها نحن في الاردن أمام وزارة جديدة. فهل نحن أمام برامج جديدة؟... وهل تحمل لنا الوزارة الجديدة بشائر تغيير من أي نوع؟..

رغم أن الوزارة لم تعلن، حتى هذه الساعة، فإننا نستطيع أن نقول ليس لدى الوزارة الجديدة جديد.

فكيف يمكن أن نقول ذلك، والوزارة لم تعلن بعد، وبرامجها لم تعلن؟

إننا نقول ذلك استناداً إلى ما يلي:

أولاً: إن السلطة سياستها، وهذه السياسات لا تغيّرها الوزارة، وإنما تأتي لتطبيقها فقط. ولذلك فإن وزارة تمضي وتأتي أخرى لتنفيذ سياسات مرسومة، وإذا كانت الوزارة التي مضت قد جاءت لتوقيع المعاهدة الأردنية–الصهيونية، فإن الوزارة الجديدة تأتي لمواصلة تنفيذها، ولتحقيق مستلزمات السياسة الاقتصادية الجديدة، سواء على صعيد السير قدماً مع صندوق النقد الدولي، أو على صعيد إقامة المشاريع المشتركة مع الاقتصاد الصهيوني.

وسيكون في صلب مهمات الوزارة الجديدة تعديل القوانين الأردنية في كل الميادين، بما ينسجم مع المعاهدة، وصياغة سياسات تربوية وثقافية وإعلامية جديدة، تنسجم مع العلاقات الأردنية–الأمريكية، والأردنية–الصهيونية الجديدة.

ثانياً: أن للسلطة رجالها، سواء بالنسبة لرئاسة الوزراء، أو الوزراء، وهؤلاء الرجال الذين تعتبرهم السلطة مؤهلين لشغل موقع رئيس الوزراء أقل من أصابع اليد، أما الذين تعتبرهم مؤهلين المشاركة في الوزارة، فإنهم قلة أيضاً.

ولذلك، فإن تشكيل وزارة جديدة، يحمل دائماً اسماً واحداً من أسماء لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة لملء موقع الرئيس، وهذه حالة الوزارة أيضاً.

ولذلك لا تختلف وزارة عن أختها كثيراً أو قليلاً، ويشارك الوزراء في الوزارة الراحلة، وفي الوزارة التي تليها، مع بعض التعديلات، ويشرك برلمانيون أو لا يشركون حسب الحاجة، دون أن يغيّر ذلك من الأمر شيئاً.

ثالثاً: إن المؤهلين، حسب اعتبارات السلطة، لرئاسة الوزارة، لا يكوّنون فريقهم المهيأ للحكم. ولا يعدون، حسب علمنا، سياسات يطبقونها عند تسلم رئاسة مجلس الوزراء. وأما الوزراء، فإنهم يدعون للمشاركة على أساس الاستنساب وليس على أساس الاستعداد. وبالتالي، فإن المدعو ليكون وزير الإعلام أو التربية أو الثقافة أو الزراعة، لا يعرف ذلك، إلاّ عند تشكيل الوزارة، ولذلك لا يكون لدى أي وزير برنامج مُعَدّ سلفاً، عمل على بلورته، وخاض نقاشات حوله، وجاء الوزارة لتنفيذه بناءً على خبرة سابقة عُرِّق بها، ومشاريع معطلة أعدت سلفاً، كما هي الحال في كل البلاد الديمقراطية.

رابعاً: أن الوزراء مسؤولون أمام السلطة، ولما كانت أغلبية المجلس النيابي موالية الآن، فإن حساب الشعب لا يحسب له حساب، وبالتالي، فإن الوزير سيكون معنياً بإرضاء الجهة التي عينته، والجهة التي تستطيع عزله، وإعادته إلى الوزارة أو عدم إعادته، ولهذا فإن الوزارة تأتي وتذهب، دون أن يطرح سبب لمجيئها أو ذهابها، ودون أن تكون معنية بقضايا الناس المتفاقمة إلاّ ضمن إطار السياسة الرسمية للحكومة.

وها هي الوزارات تأتي وتذهب. وكلها يعلن في برامجه تنمية الاقتصاد، ورغم ذلك، فإن الأردن الآن مدين بما يزيد عن ستة مليارات دولار، وهي، كما يقول د. فهد الفانك، أعلى نسبة مديونية في العالم، بالنسبة إلى الدخل القومي.

وكانت كل الوزارات تعلن الحرص على التنسيق مع الدول الشقيقة في الصراع العربي–الصهيوني. لنجد أنفسنا أمام حل منفرد مع العدو.

وكانت كل الوزارات تؤكد الحرص على دور عربي، يتفق مع مبادئ الثورة العربية، لنجد أنفسنا على خلاف، حتى مع الحكومة المصرية التي سبقت الأردن كثيراً في التوقيع على اتفاقية مع العدو.

ونحن إلى جانب هذا وذاك، نجد القلة الغنية تزداد غنى، والكثرة الفقيرة تزداد فقراً، ونجد مستوى التعليم في كل المراحل يتدهور، والخدمات تسوء، وأبواب الفساد تتسع. ونجد السياسة الجديدة تراهن في كل شيء على العلاقة مع الأمبريالية والعدو الصهيوني، مع أن حكومة مصر راهنت على مثل هذه العلاقة، وها هي تحصد الثمار المرة.

فماذا ستفعل حكومتنا الجديدة أمام ذلك كله؟

ستعدنا، كما وعدتنا الوزارات من قبل. ولكن التزاماتها السياسية تقودنا على طريق معروف، المزيد من التبعية، المزيد من المديونية، والمزيد من العلاقة مع العدو الصهيوني والتنافر مع الجماهير في الأردن، وفي الوطن العربي.

فهل نحتاج إلى دلائل غير السياسات المعلنة؟

إننا لا نحتاج.

كيف يمكن لحكومتنا أن تحدثنا عن خط الثورة العربية، ضمن إطار المعاهدة مع العدو الصهيوني؟..

كيف يمكن أن تحدثنا عن سياسة عربية، حريصة على التضامن وهي تزداد ارتباطاً بالمخطط الامبريالي–الدولي، وبسياسات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية؟

كيف يمكن التخلص من المديونية، ضمن السياسات والبرامج الراهنة المعلنة؟..

كيف يمكن توطيد الديمقراطية، وهو ما يجري الحديث عنه دائماً، في ظل سياسات كهذه؟..؟

إنها كلها أسئلة بحاجة إلى أجوبة من حكومتنا، ومن الأحزاب والقوى السياسية الموالية والمعارضة، وإلى مواقف جدية من جماهير الشعب التي ترى وتسمع وتعرف، ولكنها تظل معطلة.

الاورينت هاوس.. واعادة الانتشار

الحكومة الاسرائيلية بين فكي كماشة

الاكاديميون الاسرائيليون يطالبون بتقسيم السيادة على القدس وشارون يطالب بترحيل المؤسسات الفلسطينية

كتب - جهاد الرنتيسي

يقول قيادي فلسطيني رفيع المستوى في رده على سؤال وجهته له "البلاد" عبر الهاتف «مخطئ من يعتقد اننا وحدنا نواجه ازمات، فالاسرائيليون لديهم مأزقهم ايضا.. وعليهم ان يجدوا لها حلا ليكون بامكانهم الوفاء بالتزاماتهم» ولم يكن المسؤول الفلسطيني يعني بالمأزق الضجة التي احدثها كتاب أبو مازن حول الدور الفلسطيني في اسقاط الليكود في الانتخابات الاخيرة بطبيعة الحال، اذ جاء تصريحه قبل نشوب الجدل الاسرائيلي بيومين على اقل تقدير.

خبراء فلسطينيون في الشؤون الاسرائيلية اشاروا الى مشكلتين خطيرتين تواجهان حكومة تل ابيب لدى خوضها الحوار مع الجانب الفلسطيني في محاولة منهم لايجاد تفسير للاجابة المقتضبة التي حصلت عليها البلاد:

الجدل الدائر حول الاورينت هاوس، وما يتمخض عنه من حديث حول مستقبل القدس. واعادة الانتشار تمهيدا لاجراء الانتخابات الفلسطينية والذي يطالب الفلسطينيون بتنفيذ حرفي للبنود المتعلقة به في اتفاقية اوسلو.

وتحذر مصادر البلاد بان عدم ايجاد اسحق رابين الحلول لهاتين النقطتين قد يؤدي في نهاية الامر لمطالب اسرائيلية بتعديل الاتفاق بشكل يجعل التنفيذ ممكنا.

مشكلة اسمها الاورينت هاوس

عندما اعتبر اسحق رابين القدس عاصمة لاسرائيل اثناء القائه كلمته في مؤتمر الدار البيضاء كان في وفده من يعارضه ويرى ان شأن العبارات التي اطلقها ان تقيم المؤتمر رأسا على عقب غير ان احدا من مساعديه لم يطرح عليه مثل هذه المسألة.

ضجة المساعدين والمرافقين

اجبر شولاميت الوني على توجيه انتقاد علني لرئيس الوزراء قال له فيه بانه كاد ان يفسد الاجواء الاحتفالية للتظاهرة الاقتصادية التي شهدتها المدينة المغربية.

الامر الذي توقف عنده اعضاء الوفد الاسرائيلي في تلك اللحظة ان رئيس وزرائهم كان يتحدث بلغة ايهود المرت الذي لا يتوقف عن اطلاق الصوات ليحث وضع المدينة «اليوم قبل غد» واحس الوفد المرافق لرابين بمخاوفه من المعائق التي تسعى المنظمة لترسيخها على الارض.

ولعل اول ما يثير مخاوف رئيس الوزراء الاسرائيلي عند الحديث حول هذه المسألة بعد وجود (٤٢) مؤسسة فلسطينية تعمل في القدس بما في ذلك المساجد التي اضفى عليها نشطاء حماس بصمتهم السياسية.

وفي مقدمة هذه المؤسسات يأتي بيت الشرق الذي تحول الى خلية نحل، ويلعب دور نواة لوزارة الخارجية، ومركزا لادارة نصف المدينة على اقل تقدير.

عند بحثهم عن المخرج يرى الاكاديميون الاسرائيليون بانه من الممكن تقسيم السيادة على القدس، واعطاء الفلسطينيين دورا يجب ان يلعبوه لتسهيل المصاعب القائمة، مثل التعليم والتخطيط والخدمات، اما الجغرافيا فلا يجب تقسيمها.

وتختلف نظرة السياسيين المتشددين كارئيل شارون عن نظرة الاكاديميين، اذ يطالب المسؤول الاسرائيلي السابق باقامة بنى تحتية في كل القطاعات مثلما يطالب رئيس بلدية القدس، وتوطين اليهود في كل مكان من المدينة، وترحيل المؤسسات بما فيها الاورينت هاوس الى غزة، واستعادة القانون الاسرائيلي كاملا على المدينة.

اعادة الانتشار قضية ملحة

فكرة اعادة الانتشار تثير اكثر من قضية لدى طرحها في الاوساط الاسرائيلية، فهي تعني اولا ابقاء المستوطنين تحت رحمة الراديكاليين الفلسطينيين بفصائلهم المختلفة، وتعني ثانيا مليار دولار تحتاجها تل ابيب لتعبيد طرق تلتف حول التجمعات العربية، واقامة مواقع عسكرية وثكنات وحواجز شائكة. ومن غير المتوقع ان يتوفر لاجماع اسرائيلي حول الانسحاب من الضفة شبيه بالاجماع الذي توفر عند الانسحاب من غزة.

واللافت للنظر ان الباحثين والساسة الاسرائيليين يغريهم نموذج مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة لدى بحثهم عن حلول لهذا المأزق، بل ان هناك من يعتقد في الشارع الاسرائيلي بان الحكومة تبذل قصارى جهدها لاتخاذ قرار يتعلق باخلاء مستوطنات منفصلة عن المستوطنات الكبيرة في مناطق مختلفة من الضفة.

ويرى اخرون ان حكومة رابين تحاول من خلال لهاثها خلق اتفاقيات مع سوريا ولبنان الالتفاف على الفلسطينيين بالدرجة الاولى، ويشبه الخبراء في الشؤون الاسرائيلية هذا الحل بمن يحاول معالجة السرطان بقرص اسبرين.

بعض الاكاديميين والباحثين الاسرائيليين ينصحون ساستهم بتقديم تنازلات حول القدس للحصول على مكاسب في جوانب اخرى، كما جاء على لسان «يوسف العزه» مدير مركز يافا للابحاث الاستراتيجية.

والامر الذي يشك فيه الباحثون الاسرائيليون استعداد الفلسطينيين لتقديم تنازلات كبيرة في الضفة كالتهاون في مسألة اعادة الانتشار في الوقت الذي يفتح المعارضون أعينهم واذانهم في انتظار مثل هذه الهفوة من السلطة.

وبذلك سيجد الفلسطينيون فرصتهم في اللعب على المأزق الاسرائيلية لتحسين موقفهم المتضعضع بسبب تعطل الانتخابات والخوف على وضع القدس، وملف اللاجئين.. الخ. الا ان معركتهم لن تكون سهلة في جميع الاحوال.

تل ابيب تفكر بتطبيق نموذج «نتساريم» في الضفة واعادة الانتشار يحتاج مليار دولار

رئيس نادي الأسير الفلسطيني يتحدث لـ "البلاد"

عدد السجناء وصل إلى «٦» آلاف والتعذيب زاد بعد اتفاقية أوسلو

البلاد "مكتب القدس - من جميل حامد

رغم مرور ما يزيد عن العام على توقيع اتفاقية أوسلو بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ما يزال أكثر من خمسة آلاف معتقل فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال...

وفي هذا الوقت يدور حديث عن إعلان إسرائيلي بإطلاق سراح ٢٠٠٠ أسير.. ولتسليط الضوء على هذه القضية التقت "البلاد" رئيس نادي الأسير الفلسطيني عيسى قراقع...

"البلاد": هناك حديث عن إمكانية قيام إسرائيل بإطلاق سراح ٢٠٠٠ معتقل فلسطيني خلال الفترة القادمة... كيف تنظرون في نادي الأسير إلى هذه المسألة؟

قراقع: هناك حديث حول إطلاق سراح ٢٠٠٠ أسير من السجون الإسرائيلية خلال الأسابيع القادمة، وفي حوزتنا بعض المعلومات حول هذا الموضوع.

وهذا الحديث جزء من التضليل الإعلامي تساهم فيه حكومة إسرائيل وعدد من القيادات الفلسطينية وهذا يثير بلبلة وإرباكاً بين المعتقلين ولدى أهاليهم.

"البلاد": أرى أنكم ترفضون هذا الحديث فما هو الحل الذي تطرحونه..؟

قراقع: من المفروض أن يتوصل المفاوضون الفلسطينيون مع نظرائهم الإسرائيليين إلى اتفاق سياسي رسمي وموقع من قبل الجانبين يتم تحديد عدد الأسرى الذين يتم إطلاق سراحهم وتاريخ الإفراج والمواصفات الأخرى... يوم الثلاثاء الماضي شهد اجتماعاً بين لجان الارتباط الفلسطينية والإسرائيلية حول موضوع المعتقلين إلا أنه لم تعلن أية نتائج رسمية.

"البلاد": كيف تنظرون إلى تصريحات شعث الأخيرة وهل تؤيدون موقفه بالانسحاب من لجنة الارتباط العليا في حالة عدم إطلاق سراح الأسرى..؟

قراقع: بالطبع نؤيد انسحاب شعث من لجنة الارتباط مادامت قضية الأسرى مهملة والتصريحات التي أدلى بها تدل على أن إسرائيل مازالت تضع العراقيل والشروط أمام سراح المعتقلين.

"البلاد": تقصد أنكم تؤيدون وقف المفاوضات مع إسرائيل..؟

قراقع: نعم نؤيد وقف المفاوضات إذا لم يطلق سراح الأسرى ووقف الاستيطان وسياسة التصفيات الجسدية التي تقوم بها أجهزة المخابرات الإسرائيلية في الفترة الأخيرة والمتناقضة أساساً مع روح السلام.

"البلاد": رغم اتفاقية السلام لم تتوقف الاعتقالات إذ شهدت الأشهر الثلاثة الأخيرة اعتقال ألف مواطن فما معنى الحلول الجزئية..؟

قراقع: سياسة الاعتقالات مازالت مستمرة وبشكل مكثف وزاد عدد المعتقلين من خمسة آلاف إلى ستة آلاف سجين كما أن عدد الشهداء داخل السجون حسب إحصائيات منظمة العفو الدولية بلغ مائة شهيد منذ عام ١٩٦٧ وحتى اليوم بالإضافة إلى أن سياسة العقاب الجماعي والعزل وتدهور الوضع الصحي والمعيشي داخل السجون ازدادت بشكل خطير.

ورغم اتفاقية أوسلو تزايدت حدة التعذيب داخل غرف التحقيق التي تتناقض والأعراف الدولية وتصاعدت بشكل خطير، هذا باعترافات محكمة العدل العليا التي عالجت قضايا المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب خلال الفترة الأخيرة.

"البلاد": لقد فشل الجانب الفلسطيني في فرض حل شامل ومرض لقضية الأسرى بحيث باتت هذه القضية رهن القرار الإسرائيلي... ما هو المطلوب من المفاوضين الفلسطينيين لوضع نهاية مرضية لمسألة الأسرى..؟

قراقع: يجب أن يكون هناك تدخل من الجانب الفلسطيني المفاوض في تحديد الأسماء.. أسماء من سيفرج عنهم والمشاركة في وضع القوائم والكشوفات ووجود مراقبة من الصليب الأحمر الدولي للإشراف على عملية الإفراج. فالتجربة السابقة دلّت على أن إسرائيل لم تلتزم بالإفراج عن خمسة آلاف سجين حسب اتفاقية القاهرة بسبب غياب أي إشراف دولي على عملية الإفراج... فنحن نتعامل مع قيادتين وحكومتين ولا نتعامل مع مبادرات إسرائيلية فردية ووفق شروطها واعتباراتها.

"البلاد": وماذا بشأن وثيقة التعهد؟ لدينا معلومات بأن كافة الفصائل وافقت عليها..؟

قراقع: نعم لقد وافق على هذه الوثيقة كافة المعتقلين ومازالت إسرائيل ترفض إطلاق سراح سبعمائة أسير وقعوا على الوثيقة من الدفعة الأولى التي تمت عقب اتفاق القاهرة.

ومن هنا فإن هذه الوثيقة أصبحت وثيقة إذلال وابتزاز مع أن الوثيقة أصلاً مرفوضة وكان على الجانب الفلسطيني رفضها وعدم القبول بها.

اتفاق فلسطيني اسرائيلي حول المعابر

البلاد - منطقة الحكم الذاتي

قال مصدر بوزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية بأن المفاوضين الفلسطينيين ونظرائهم الإسرائيليين توصلوا إلى اتفاقية حول المعابر التجارية على جسر اللنبي ومعبر رفح. وأكد الدكتور مجدي الخالدي في حديث خاص لـ"البلاد" أن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني توصلا إلى اتفاق حول المساحة المطلوبة لإقامة وإنجاز معبر بضائع فلسطيني على كل من جسر اللنبي ومعبر رفح وأن هذه الاتفاقية سيتم توقيعها خلال الاسابيع القادمة.

وأضاف الخالدي وهو رئيس لجنة المعابر والتجارة والسيارات بأن الجانبين أحرزا تقدماً في موضوع السماح للسيارات والعائلات بالمرور عبر جسر اللنبي ومعبر رفح إلى الأردن ومصر وأن هناك اتفاقاً تم التوصل إليه بخصوص الجمارك والمنافذ الأمنية على المعابر.

حواتمة "يقصي" "تلحمي" "ويصادر" الحرية

واصل تيارا «التعريب» و«الفلسطنة» في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صراعاتهما طوال الاسابيع القليلة الماضية لتتم الاطاحة بـ «رفاق» جدد.

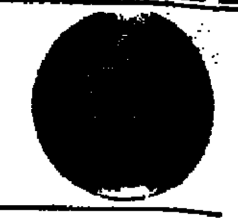
فعلى صعيد تنظيم الجبهة في سوريا تم اقصاء سليمان الدباغ مسؤول «الساحة» عن موقعه وتعيين فريد فروعة، رغم ان الدباغ حصل على اصوات اكثر من فروعة في الانتخابات، وبررت قيادة الديمقراطية الموقف بانها عملت بمبدأ المركزية الديمقراطية الذي يتيح لها مثل هذا التصرف.

الا ان ذلك عزز اعتقاد «الرفاق» في تنظيم سوريا بتحركات واسعة يقوم بها تيار «التعريب» لغربلة الجبهة والتخلص من العناصر الفلسطينية المتعاطفة مع التيار الديمقراطي.

والواضح ان الامور لم تقف عند حد الاطاحة بـ «الرفاق» فحتى مجلة الحرية الناطقة بلسان الجبهة لم تسلم من معارك تصفية الحسابات فبعد (١٦) عاما على صدورها نزل عدد منها الى الاسواق بلا غلاف ويحمل رقم «صفر» ولم يكتب عليه اسم رئيس التحرير.

هذا التطور ارتبط بعزل داوود تلحمي لآخر من تبقى من القادة الفلسطينيين عن رئاسة التحرير وتعيين الجزائري معتصم المعروف باسم «الياس» في موقعه.

الا ان تيار «التعريب» لم يستطع التمادي امام الاحتجاجات التي واجهها العدد «صفر» فتم سحب العدد بناء على طلب من حواتمة.

خارج الحدود ○ خارج الحدود

بعد حادثة الاير باص الفرنسية

«بالادور» مرعوب من «البعبع» الايراني

الاشتراكيون يحمّلون اليمين مسؤولية العداء الاسلامي ولندن تتحفظ على التدخل في الشؤون الجزائرية



زروال — مدني

يبدو ان تحولات دراماتيكية ستطرأ على الازمة الجزائرية خلال الاشهر القليلة القادمة وان حادثة «الايرفرانس» ستكون منعطفا حادا للصراع بين الانقاذ والسلطة التي مر بمنعطفات عديدة خلال السنوات السبع الماضية.

فلم تكن حادثة اختطاف الطائرة تصعيدا ضد السلطة التي افلتت خيوط الازمة من بين اصابعها بقدر ما كان تصعيدا ضد فرنسا التي اصبحت طرفا قويا في المعادلة الجزائرية.

كما ادت الخطوة للايغال في تدويل الصراع الجزائري الذي اخذ هذا المنحى منذ تحوله الى مادة للحديث اليومي في الاوساط السياسية الفرنسية التي تلتقي على خطورة «المد الاصولي» وتختلف على طرق مواجهته.

فقد ساد الاوساط السياسية الفرنسية انطباع بان ما تخشاه وقع منذ الاعلان عن اختطاف الطائرة، وان الحرب التي حاولت تلافيها وصلت الى فرنسا، وبات عليها التعامل مع الاوضاع على هذه الارضية.

وفي هذه الاجواء يسعى رئيس الحكومة ادوارد بالادور ووزير داخليته شارل باسكوا الحيلولة دون تحول الوضع في الجزائر الى شعار انتخابي في معركة الرئاسة يدفع ثمنه الفرنسيون من اصل جزائري ومسلمو فرنسا.

وفي المقابل ينظر الاشتراكيون الفرنسيون للرئيس الوزير على اعتبار انهما يتعاملان مع الملف الجزائري وكأن الجزائر لم تزل مستعمرة فرنسية.

ويطالب الاشتراكيون بتوسيع المسافة بين فرنسا والجزائر واجراء حوار مع الاسلاميين الجزائريين وعدم التصرف بانفعال مع الجالية الاسلامية في فرنسا، ويرفضون القرارات التي تضمنت مضايقات للجالية الاسلامية في البلاد كارتداء الحجاب في المدارس الفرنسية.

المقربون من رئيس الحكومة يدافعون عن وجهة نظرهم بان سقوط الجزائر في ايدي الاصوليين يعني هيمنة ايران على الشمال الافريقي والتأثير على السياسة الفرنسية من خلال الـ (٣) ملايين مسلم الموجودين في فرنسا.

ويثور جدل حاد عند الحديث عن علاقة المسلمين بالحكومة الفرنسية، اذ يرى المعارضون لبالادور ان عدم انسجام المسلمين مع الاوضاع في فرنسا يعود للسياسة التي يتبعها اليمين الحاكم في ادارته للامور، وان اليمين الفرنسي ما زال يتعامل بعقلية المستعمر.

ويعتقد رموز هذا التيار ومن بينهم الان جوبيه ان سياسة اليمين الفرنسي ستؤدي على المدى البعيد لزيادة الشعور بالعدائية الذي يحمله المسلمون تجاه فرنسا مما سيساعد على تعلق التيار الاصولي.

ويستند معارضو بالادور للشعارات التي استخدمها اليمين في الانتخابات البلدية التي جرت قبل عامين لتأكيد وجهة نظرهم، والتي اظهر من خلالها رفضه اعطاء صفة الشرعية والمواطنة للعديد من الجزائريين الذين يعيشون في فرنسا بصور مختلفة.

وكان من ابرز الشعارات التي تم طرحها في ذلك الحين «فرنسا للفرنسيين اولا» والذي اثار حالة من الرعب في الاوساط الاسلامية الفرنسية، خصوصا وانه جاء مع ارتفاع وتيرة العداء للاجانب في اوروبا.

ولترقيع الموقف داخل فرنسا والحد من التأثير الاصولي هناك يلجأ اليمين الحاكم لمحاولات شق المسلمين الفرنسيين، واقناع جماعات اسلامية فرنسية باصدار بيانات تأييد لسياسة بالادور في الجزائر.

الا انها ما زالت تواجه صعوبة في هذا الامر، ولم تحقق نجاحات كبيرة في هذا المجال اذ تم استثناء البيان الذي اصدره والمجلس القومي للفرنسيين المسلمين بعد انتهاء ازمة طائرة الاير فرانس والذي اكد على ان فرنسا المكان التربي المثالي للبحث في حل ديمقراطي للازمة الجزائرية.

وعلى الصعيد الخارجي سعت حكومة بالادور لتصليب موقفها بموقف اوروبي فقامت بطلب اجتماع عاجل لهيئة التنسيق الامنية التابعة للاتحاد الاوروبي، والتي تضم وزراء داخلية الدول الاوروبية وخبراء الامن فيها.

من تلميتها ابدت العديد من العواصم الاوروبية الـ (١٦) استعدادها للحضور خصوصا وانها تخشى ما يخشاه الفرنسيون، وتدرس منذ سنوات عن كثب كيف يمكنها تجنب امتداد الازمة الجزائرية الى القارة الاوروبية.

الا ان هناك وجهة نظر بريطانية تختلف عن وجهة النظر الفرنسية، اذ يؤيد الانجليز ما يتخذه بالادور من اجراءات في مواجهة الاصوليين غير انهم لا يؤيدون التدخل الفرنسي في الجزائر.

ولذلك ترجح اوساط دبلوماسية مطلعة اتخاذ بريطانيا موقفا شبيها بالموقف الاميركي تجاه الازمة الجزائرية، والذي يدعو الى حوار مباشر بين سلطة الرئيس زروال وجبهة الانقاذ الاسلامية.

ولا يعني ذلك بالطبع تخلي الانجليز عن حرصهم على التنسيق الاوروبي في مواجهة الاسلاميين الجزائريين، فقد رحبوا بالدعوة الفرنسية التي وصلتهم، وقاموا على الفور بدراسة ملف طائرة الايرفرانس الذي ارسلته باريس مع الدعوة.

الاوساط الامنية الاوروبية بدأت تنظر «للارهاب الجزائري» بشكل مختلف عن نظرتها لعمليات الاختطاف التي حدثت في المنطقة العربية خلال العقود الاربعة الماضية، مما يعزز وجهة النظر بان الاسلاميين الجزائريين بدأوا بايجاد نموذجهم الخاص. اذ يختلف ما قاموا به عن عمليات خطف الطائرات التي نفذها الراديكاليون الفلسطينيون للفت نظر العالم الى قضيتهم في احدى مراحل الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، حيث كانت توجه اوامر مشددة للخاطفين بعدم قتل الركاب، كما تختلف عن عمليات احتجاز الرهائن في لبنان.

وينقّب دبلوماسيون غربيون الى ان الاسلاميين الجزائريين يعملون باسلوب الراديكاليين الفلسطينيين، وعقلية الاسلاميين اللبنانيين، ويعتقدون بان خطف طائرة الايرفرانس لن يؤدي الى نتائج افضل مما ادى له خطف الفلسطينيين للطائرات او خطف اللبنانيين للرهائن.

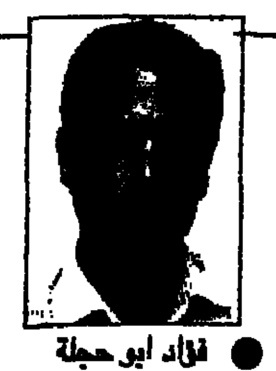
الاصوليون الجزائريون ادركوا حجم الخطأ الذي وقعوا فيه، والضرر الذي سيعود على موقفهم، ودورهم المستقبلي جراء خطف الطائرة، ومقتل عدد من ركابها فحاولوا القاء الكرة في ملعب السلطة قبل ان تستقر في مرماهم.

فبعد ايام من اختطاف الطائرة ومطالبتهم لعدد من البعثات الدبلوماسية باغلاق السفارات والرحيل قاموا باعتقال عضو في منظمة الشباب الجزائري، واتهامه بالتخطيط للقيام بعدد من الاغتيالات، والصاقها بالاسلاميين لتشويه صورتهم امام العالم كما تقوا توجيه رسائل تهديد للسفارات الغربية الموجودة في الجزائر.

وتختلف محاولات السلطة عن محاولات الاحزاب العلمانية لتجاوز الواقع الذي ادى لـ (٣٠) الف قتيل في ٣ سنوات كما تختلف طريقة الطرفين عن الطريقة التي اتبعها التيار الاصولي، فقد بدأ الرئيس زروال التحضير لانتخابات رئاسية، في الوقت الذي يسعى العلمانيون لندوة حوار اخرى شبيهة بالندوة التي عقدت في روما قبل اشهر.

وفي الوقت الذي تتراجع احتمالات التوصل لانفراج سياسي تزداد حيرة المسؤولين الفرنسيين امام الاعداد المتزايدة للمهاجرين وطلبات الهجرة العائدة للجزائريين الهاربين من جحيم الحرب الاهلية التي تعيشها البلاد.

نافذة



باي باي اوسلو

● **فؤاد ابو حجلة**

لم يكن لدى الفلسطينيين ما يخسروه عندما وقعوا اتفاق اوسلو، فقد كانت كل فلسطين محتلة، وما تزال، وكان اكثر من خمسة عشر الف فلسطيني في سجون الاحتلال وما يزال تلثهم في هذه السجون حتى الان، وكان اهل الضفة والقطاع محاصرين في حركتهم وفي خبزهم ايضا، وما يزال هؤلاء الاصيلون محاصرين وجائعين بعد خمسة عشر شهرا من التوقيع، وكان الضغط الدولي والاقليمي على منظمة التحرير الفلسطينية في تصاعد وتسارع لم يجربه الفلسطينيون من قبل، وما يزال هذا الضغط يتجلى في حجب المعونات والتراجع عن الاتفاقات. وكان الخط البياني للواقع الفلسطيني في انحدار سريع لكن المفاوض الفلسطيني، وتحديدا ابو مازن استطاع ايقاف هذا الانحدار وتحريك مؤشر البارومتر السياسي الفلسطيني الى اعلى.. وكان لا بد من هذا الانجاز في تلك المرحلة.

اما الان، وقد استنفد الطرف الفلسطيني معظم نتائج اوسلو، وحقق ما يستطيع تحقيقه في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد، لم يعد هناك ما يستوجب التمسك بالاتفاق.

هناك واقع جديد تحقق على الارض ولا يمكن لاسرائيل او غير اسرائيل تغييره او اعادة تشكيله، فالسلطة الوطنية قائمة على الارض في غزة وفي اريحا، والعلم مرفوع على المباني بشكل رسمي، وجواز السفر في طريقه الى الصدور، وكذلك العملة الوطنية، وكل مقومات الدولة ومؤسساتها يجري بناؤها، وقد اثبتت التجربة ان بناء هذه المؤسسات لا يحتاج الى موافقة اسرائيلية.

لماذا اذن هذا التشبث باتفاق اوسلو؟ ولماذا نخشى تلويح اسرائيل بالتراجع عنه؟!

منطق الامر الواقع يؤكد ان الطرف الفلسطيني وليس الاسرائيلي، هو الاقدر على التهديد بالغاء الاتفاق، والضغط على اسرائيل وحتى لو غامرت اسرائيل مرة اخرى باحتلال شوارع غزة واريحا فانها لا تستطيع شطب ما تحقق، ولا تستطيع البقاء هناك.

لذا فان هذا التردد والضعف الذي تبديه قيادة السلطة الفلسطينية ازاء التحرشات الاسرائيلية هو ضعف غير مبرر اطلاقا، ولا يجوز ان تخشى السلطة الوطنية بناء مستوطنات يستطيع الناس، وقد اثبتوا ذلك، تفريغها من سكانها في اللحظة المناسبة.

دعوا اسرائيل تبني كما تشاء لان الدولة قائمة لا محالة، ولان البناء الاسرائيلي سيذهب حتما لوزارة الاسكان الفلسطينية في مرحلة لاحقة.

ودعوا الناس يعبرون عن مواقفهم ويتصدون لقطعان المستوطنين، لان المستوطنين لن يرحلوا بغير قتلى.

ودعوا الخلق للخالق، وانسجموا مع حتمية التاريخ.

استياء اميركي وغضب تركي وارتياح عراقي

معارك الطالباني والبرزاني تدخل الكردستان في النفق المظلم!

استمرت حالة التوتر المخيم على الكردستان العراقي رغم توقف اطلاق النار في اربيل الذي توصل اليه الوسطاء بعد ايام من اندلاع معارك السيطرة على المقرات.

وبدأت اوساط المعارضة العراقية تتحدث بصوت عال عن تراجع احتمالات تعايش الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوده جلال الطالباني مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة مسعود البرزاني.

ويعيد المعارضون العراقيون عدم قدرة الطرفين على التعايش مع بعضهما البعض الى طموحات الهيمنة السياسية والعسكرية على مناطق العراق الشمالية التي تحظى بحماية دولية منذ اندلاع حرب الخليج.

وتشير مصادر المعارضة الى ان الخلاف جاء نتيجة لمشكلات لعب الوضع الاقتصادي الذي تعيشه المناطق دورا في تراكمها.

فمن ناحيته يسعى الحزب الديمقراطي الكردستاني للاستحواذ على العائدات الجمركية المفترض ان تذهب الى حكومة الائتلاف الكردية، الامر الذي ادى لاستياء شريكه في السلطة الاتحاد الوطني الكردستاني.

ولم تتوقف المعارك الا بعد حصول الطالباني على معدات تمكنه من استخراج النفط وتكريره للاستفادة منه في تشغيل مصانع التبغ وتغليف الخضراوات، وابلاغه البرزاني بتشغيل بئر توسنجق.

وتعتقد اوساط كردية مستقلة ان قيام مهندسين اكراد بتطوير معدات نفطية كانت موجودة وتشغيل «توسنجق» لن يحل مشكلة «رأسي الزعامة» الكردية، وان اللجوء الى المعارك ما زال واردا في حال نشوب اي خلاف بينهما.

ويزيد من مخاوف المستقلين الاكراد، والمعارضين العراقيين الذين لعبوا دور وساطة بين الطالباني والبرزاني النظرة الاميركية الجديدة للوضع في المناطق الكردية، حيث حول الاقتتال بين «الوطني والديمقراطي» الكردستان الى عبء على واشنطن.

ظهر ذلك واضحا من خلال الرسائل «التوبيخية» التي وجهتها سوزان بوند المبعوثة الاميركية التي تتخذ من قاعدة انجيراك التركية مقرا لها الى الطالباني والبرزاني ودعت فيها الى الكف عن استخدام العنف وسيلة لحل الخلافات بين الطرفين.

ومن ناحيتها تبدي العاصمة التركية قلقا من المعارك التي تشهدها المناطق الكردية، اذ تخشى انقرة ان يؤدي فلتان الوضع الامني من ايدي الحزبين الكرديين العراقيين لاتاحة الفرصة امام حزب العمال الكردي التركي لمواصلة عملياته العسكرية عبر الكردستان العراقي.

القلق التركي من الوضع الكردي اعاد الى اذهان المحللين السياسيين المفاوضات التي اجرتها انقرة مع الحزبين الكرديين لمنع نشطاء «العمال الكردستاني» من التسلل الى اراضيها واستحضرت ايضا الاجتماعات الدورية التي درجت انقرة وطهران ودمشق على اجرائها كل ستة اشهر لدراسة الوضع في الشمال العراقي.

ولذلك من غير المستبعد ان يكون الوضع في الكردستان العراقي مدار بحث بين انقرة وواشنطن خلال الاشهر القليلة القادمة.

وكما هي العادة عند اندلاع المعارك في شمال العراق طالبت بغداد عبر صحفها الرسمية باستعادة المناطق الكردية، واستخدمت صحيفة «الجمهورية» عبارة «دعهم يقتتلون» لدى تحديدها الموقف العراقي من الاشتباكات الكردية واشارت صحيفة «العراق» الى تحولات على الوضع العراقي سيشهدها عام ١٩٩٥ في محاولة منها للايحاء بان عودة الشمال الى بغداد ورفع الحصار عن العراق جزء من هذه التحولات.

المتابعون التطورات التي يشهدها الوضع في الكردستان العراقي عبروا عن اعتقادهم بان الاقتتال في المناطق الكردية العراقية سيؤدي الى اعادة طرح الاسئلة حول مصير هذه المناطق. ويرى اصحاب هذا الرأي بان اعادة الملف الكردي الى طاولة البحث لن يؤدي بالضرورة الى تكريس استقلالية الكردستان وانفصاله عن بغداد، في الوقت الذي يجري الحديث عن رفع الحصار عن العراق.

اطراف قمة الاسكندرية تسابق النظام الدولي الجديد

خطة اميركية لتفكيك المراكز والتحكم بها عن قرب ومحاولة عربية اخيرة للضغط على واشنطن



مبارك — كلينتون

عادت الاسئلة التي ابقتها «القمة الثلاثية» معلقة عشية انعقادها في الاسكندرية لتطفو على السطح بعد ما يقارب عشرة ايام من صدور بيانها الختامي، مما دفع المحللين السياسيين لاعادة حساباتهم حول النتائج المتوقعة من لقاء الزعماء الذين ينظر لعواصمهم على انها مراكز لصناعة القرار العربي.

اذ لا توجد في الافق اية مؤشرات لانعكاسات قريبة او بعيدة ستتركها القمة على مسار الاحداث السريعة التي تشهدها المنطقة، وان كانت قوى سياسية مختلفة علقت امالها على مكاسب يمكن جنيها على المدى «المتوسط» من اللقاء الثلاثي.

ولذلك لم يجد سياسي عربي رفيع المستوى التقته البلاد مؤخرا حرجا في وصف ما حدث بانه «تظاهرة صغيرة في عالم صاخب» وان كان قد فضل عدم الغوص بالتفاصيل الصغيرة التي تقود الى المتاهات حسب تعبيره.

اللافت للنظر ان وجهة النظر التي تحدثت بها مصادر البلاد عشية انعقاد القمة بدأت تطرح بكثرة في نقاشات الصالونات السياسية مما يدلل على ان العديين كانوا يتقاطعون معها، وان الاهتمام الاعلامي الذي حظيت به القمة اخفى جوانب مختلفة من الصورة.

فالاعتقاد السائد في الاوساط السياسية بعد ايام من صدور البيان الختامي لقمة الاسكندرية ان القاهرة ودمشق والرياض كانت تهدف من خلال اللقاء للتأكيد على انها لم تزل موجودة على خارطة الحدث السياسي وان تجاوزها ليس بالامر السهل.

كما يجري الحديث بشكل علني عن دوافع تقف وراء حضور كل من العواصم الثلاث للقمة التي بدت للوهلة الاولى وكأنها نتاج مساع مصرية لتعزيز الموقف السوري بمباركة سعودية.

فقد كانت القاهرة في امس الحاجة لمثل هذه القمة في الوقت الذي تتزايد الضغوطات الاميركية لتحجيم دورها السياسي في النظام الشرق اوسطي الجديد مع الحرص على ابقائها ضمن فلك القطب الواحد الذي يحكم سيطرته على الكرة الارضية.

وقد اخذت هذه الضغوطات اشكال عديدة مثل الهجمة الاعلامية التي شنت مؤخرا والتي اضطرت الاعلاميين والسياسيين المصريين للرد وراح ضحيتها عادل حسين امين عام حزب العمل المعارض، والموقف الاميركي من الخلاف المصري الاسرائيلي من التسلح النووي، ومحاولات تهميش الدور المصري في العملية السلمية، وتجاهل كل ما قامت به القاهرة لتسليك المسارات التفاوضية.

ولعل في ذلك ما يفسر التصريحات التي ادلى بها الرئيس حسني مبارك عشية لقائه بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز والتي نفى فيها ان يكون المقصود من القمة الثلاثية اتخاذ مواقف ضد اسرائيل.

دبلوماسي عربي رفيع المستوى علق على تطورات الموقف قائلا بان القاهرة اعتادت على الطيران بجناحين طوال تاريخها الحديث، ولذلك كان لا بد من التأكيد على سلامة جناحها المشرقي بعد ان تأكدت من سلامة الجناح المغربي اثر قبول المغاربة عضويتها في الاتحاد.

وتتوقع مصادر البلاد خطوات مصرية اكثر اتساعا خلال المرحلة القادمة للتناغم مع الحركة السياسية السريعة التي تشهدها المنطقة.

وتتشابه الحسابات السعودية الى حد بعيد مع الحسابات المصرية، فقد احست الرياض بوصول الضغوطات الى منطقة الخليج في اعقاب الاعلان عن زيارة رابين الى مسقط، في اول زيارة من نوعها الى عاصمة خليجية.

ولا شك ان الشعور السعودي ما يبرره، فقد تمت الزيارة من وراء ظهر الرياض التي تنظر العواصم الخليجية لها باعتبارها «الاخت الكبرى» مما يشير الى ان خيوط مجلس التعاون بدأت بالفلتان. ويشير ايضا الى ان المرحلة القادمة ستشهد ولادة اقطاب صغيرة في الخليج العربي مما سيجعل التنسيق الذي بقي قائما حتى ازمة الخليج وحربه الثانية اقرب ما يكون الى المستحيل.

اما الحسابات السورية فتختلف بعض الشيء، اذ يتفق المحللون السياسيون على حجم سوريا في المنطقة واهميتها للعملية السلمية وما زال هناك اعتقاد بان غياب دمشق سيؤدي الى تعثر الاتفاقين الاردني والفلسطيني مع اسرائيل على المدى البعيد.

الا ان تل ابيب تحاول التعامل مع دمشق بعيدا عن هذه الاعتبارات، للحيلولة دون لعب سوريا دور محوري خلال المراحل القادمة، وقد ظهر ذلك بوضوح في الاصرار الاسرائيلي على الابقاء على نقاط مراقبة في الجولان.

ولذلك كان لا بد لدمشق ان تبحث عن عمقها العربي في العواصم «المراكز» كي تجد موطئ قدم في النظام الشرق اوسطي الذي توحي الاجواء بوصول «بلدوزراته» الى العواصم العربية لتمهيد الطريق امامه.

ويعزز الاصرار الاسرائيلي الموقف الاميركي المؤيد لبقاء نقاط مراقبة اسرائيلية في الجولان وجهة نظر المعارضين للعملية السلمية «برمتها» والتي تقول بان محور «واشنطن - تل ابيب» يسعى لتفكيك المنطقة واعادة ترتيبها والحاقها اقتصاديا وسياسيا ليمكن التحكم بها عن بعد.

ومن ابرز الملاحظات التي توردها الاوساط السياسية لدى تعرضها للتطورات التي اعقبت القمة ان البيان الختامي لوح بالورقة العراقية، وانه كان يود من خلال اللهجة الهادئة التي استخدمها مع بغداد الالتفاف على البوابة الروسية، وايجاد بوابة عربية بديلة تتحول بغداد من خلالها الى مركز رابع في المنطقة يلقي بثقله الى جانب المراكز الثلاثة.

الا ان جولة عصمت عبدالمجيد التي شملت عددا من العواصم العربية لم تحقق نتائج تذكر، فلم تزل الكويت تتمسك بشروطها التي تستند لقرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق برفع الحصار عن العراق واعادة بغداد الى الحظيرة العربية.

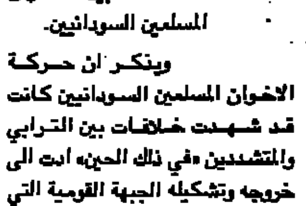
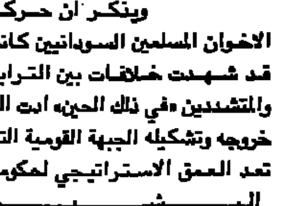
كما وجد عبدالمجيد الطريق مغلقا امام تنازلات مجانية عربية لانجاح المصالحة، الامر الذي قلل من امكانية نجاح عقد قمة عربية في العيد الخمسين للجامعة، والتي خطط لها الامين العام للجامعة مطولا.

وبذلك اصبحت مخاوف الاوساط السياسية في اكثر من عاصمة عربية مبررة، وبات واضحا ان القمة التي عول عليها لدى انعقادها لن تفتح الابواب المغلقة، ولن تأتي بالمعجزات التي كان من المتوقع ان تأتي بها.

فالطريق مغلقة امام عودة العراق، ومغلقة امام استثمار دمشق للموقف العربي، والمصريون ما عادوا مقبولين كوسطاء في العملية السلمية بعد ان اصبحوا متهمين من قبل تل ابيب بالانحياز للسوريين. ولم يعد الموقف المؤيد للتسوية «جواز سفر» للعبور الى النظام الشرق اوسطي الجديد بعد ان صار مطلوبا فتح ابواب العواصم لعبور النظام الشرق اوسطي.

ولذلك تجد كل من القاهرة والرياض ودمشق نفسها في المرحلة القادمة معنية بتسريع خطواتها لترقيع الثوب العربي «المهترئ» كي تتمكن من الضغط على واشنطن، وفي هذه الحالة ستكون في سباق مع الزمن.

"ابو ناور" اعلن الحرب على الانقاذ "والماجد" نفى اصدار البيان

حالة من الغموض خيمت على الصراع الذي نشب بين تيارات الاخوان المسلمين في السودان مؤخرا، وكاد ان يؤدي لتوتير العلاقة مع الجبهة الاسلامية للانقاذ.

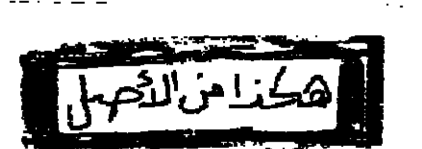
ففي الوقت الذي نفت الحركة على لسان زعيمها صادق عبدالله الماجد وجود انشقاق في صفوفها اكدت التقارير الواردة من الخرطوم ان سليمان ابو ناور العضو القيادي في الجماعة اعلن اختلافه معها.

وقد طغى صراع تيارات الاخوان السودانيين على الازمات المتشعبة التي تشهدها البلاد بعد صدور بيان موقع باسم الجماعة ويتهم حكومة البشير بالمساومة على الشريعة والتهيئة لفصل الجنوب.

وفي رده على البيان نفى صادق الماجد ان يكون صادرا عن الحركة واشار الى وجود فئات تستغل اسم الجماعة التي تتمتع بعضوية التنظيم الدولي للاخوان المسلمين على حد قوله.

غير ان المتابعين لاوضاع الاسلاميين السودانيين لم يستغربوا حدوث مثل هذه التطورات في الحركة، واشاروا الى وجود فئات متشددة بين الاخوان المسلمين السودانيين.

ويذكر ان حركة الاخوان المسلمين السودانيين كانت قد شهدت خلافات بين الترابي والمتشددين «في ذلك الحين» ادت الى خروجه وتشكيله الجبهة القومية التي تعد العمق الاستراتيجي لحكومة البشير.



SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

... بل مدحاً لحكومة المجالي

أدين بالاعتذار لمعالي الدكتور عبدالسلام المجالي، فقد هبشته وبشكل جارح أكثر من مرة، وإن كان الهبش هو وسيلة الكتابة الساخرة فإنني قد تماديت فيها طمعاً في دماثته وحسن أخلاقه، كيف لا وهو ينتمي إلى عشيرة مشهورة بكرم الأخلاق، فقد سمعت بأنهم أكثر الناس تحرراً وأنهم يصلحون على فقيدهم ويخرجون الجاني من السجن قبل دفن المغدور... ومن موقع القوة لا من موقع الضعف... كيف لا ومنهم قدر المجالي الذي وهب دمه دفاعاً عن كرامة الأردني في هبة الكرك (١٩١٠-١٩١١).

امتدح الرئيس بعد أن أحيل إلى الأرشيف وفقدنا بذلك حكومة كنا نمرمطها على الصفحات وتمرمطنا أحياناً في المحاكم... حكومة لا تدعي قداسة ولا عنترية... حكومة رفعت دوز المعارضة الصحفية على الأقل، حكومة نستحقها بفسادها وتقواها، بتسيبها ونظاميتها، بإنجازاتها وتقاعساتها.

ولا يمنعني من مدح الرئيس أنني قد طردت من مجلة أسبوعية -بلا مبرر غير مبرر تلفون خارجي-، وأنني طردت من جريدة يومية لأن قريباً لصيقاً لمعالي الرئيس اجتهد بأن يطردني لأنني أهاجم قريبه في صحيفة البلاد. وأنا كلي ثقة بأن سماحة صدر الرئيس المجالي لم تكن تسمح له بذلك، وهو الذي كان يستطيع مرمطتي بالمحاكم لمجرد دعوى الحق الشخصي فقط. وإن كنت أنا شخصياً لا أمنح الحق الشخصي لشخصية عامة، وأعدكم أن لا أجيب سيرة الرئيس مادام لا يتبوأ منصباً حكومياً رفيعاً يتحكم من خلاله بأموال خزينتي وبقراري السياسي والاقتصادي.

الآن، وبعد استقالة حكومته أقول أنني أرى أن الرجل قد حشر في زاوية (اليك)، فلم يكن الرجل سياسياً محنكاً ولا دبلوماسياً بارعاً، بل كان شخصاً مخلصاً ونظيف اليد واللسان ولكنه حشر في كرسي الرئاسة الذي يكثر حوله المنافقون والأدعياء والمستوزرون واللصوص... والسياسي البارع كان سيفصل الغث عن السمين، ولكن الرئيس فشل في ذلك، فصارت الوزارات والدوائر شورية ومنهبة، وتعاظم الفساد والإفساد وقلت هيبة الحكومة بعد أن تطاول عليها الجميع من أعلى ومن أسفل... مسكينة أيتها الطيبة كم من الجرائم ترتكب باسمك.

أتمنى على الرئيس المجالي أن لا يقبل تشكيل حكومة جديدة في المستقبل، لأن هذا المنصب يريد شخصاً محنكاً ويكحل البرغوث.

الآن وفي ظل حكومة الشريف زيد، فأنا متأكد بأن الوزارات ستصبح أقوى وأن الاختيار سيكون أفضل وأن الدعم من الأعلى ومن الأسفل سيكون أكبر.

الآن وفي ظل حكومة الشريف زيد، ستتراجع الأقلام الناقدة ليس فقط لأن رئيس التحرير يرفض النشر، بل لأن الحكومة ممثلة برئيسها تستظل بهيبة الجهات العليا، وبالتالي سيتم الربط المباشر بأن نقد الحكومة هو نقد للقصر، مع أن هذا الربط قد لا يكون كامل الصحة، ولكنه ارتبط بالضمير الجمعي للمواطن الأردني، وفي ذهن أصحاب ورؤساء التحرير.

بالتالي سأخسر الكثير من نغاشتي وطولة لساني وسيفصلني نايف الطورة إذا حاولت الاعتداء على هذه القناعات المتوارثة.

بيساطة لقد خسرنا بذهاب حكومة المجالي ولم نربح شيئاً لأن مشاكلنا السياسية والاقتصادية تعاني من خلل هيكلي لا يحله رئيس ولا مرؤوس إلا بسياسة وطنية واستراتيجية قومية.

وداعاً حكومة المجالي

أهلاً حكومة الشريف

واعتباراً من العدد القادم، ولأني عاجز عن نقد الحكومة وهبشها، فسأبدأ بهبش القراء لعلهم يحتملونني لحين التغيير الوزاري القادم.



طرق باب بيت لهلوب، ففتح الباب، وإذا بصديق له ويقربه كلب كبير، فدعاه للدخول ودخل الكلب معه.

الكلب طلع نفش وحربوك، لذلك فقد نقل كتب لهلوب وكسر زجاجة أرجيلته وبال على السجادة المرقومة وعاث فساداً في كامل البيت، ولهلوب صامت احتراماً لصديقه.

وعندما هم الصديق بالخروج خرج دون استدعاء الكلب فذكره لهلوب بكلبه في مرارة.

فقال له الصديق:

- كلبي...! أنا لم أحضر كلباً، لقد اعتقدته كلبك.

وهكذا نحن يا سادة يا كرام، تعيث الكلاب في بيتنا الأردني فساداً، ونحن لا نعرف هل هي كلابهم أم كلابنا... إنها كلاب ثقيلة دم تدخل البيت وتقلبه رأساً على عقب وهي مسرورة بهذا التدمير.

إنها كلاب غير أمينة، ذات عيون بجحة ومحملقة.

إنها كلابنا كلابهم لا نعرف.

إنها كلاب بشرية تمشي على اثنين وتأكل وتشرب وتنام وتتكلم عبري.

مثل الاسبوع

«الحمد لله تمدّنا والكل منّا شرى كاسة»

هذا المثل المتداول عندنا، يؤكد أننا لم نفهم للمدنية والحضارة إلا بشكلها الخارجي وقشورها، فشرب الماء بالكأس هو دلالة المدنية.

يبدو أننا ومن أيام ذلك المثل، لم نتغير، وما زلنا نتلمض بقشور فاكهة المدنية ونرمي اللب والجوهر والأصل، تماماً كمن يأكل قشور الموز ويرمي ما بداخله.

حضارتنا قشور، وديمقراطيتنا قشور، ومواقفنا قشور ونحن أيضاً قشور في قشور.





مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

صرة الفقراء الملوءة بالمتفجرات (١)

أقل الليل
وقبرك في الأفق الشرقي يوازي السعف
يوازي همسات السعف
وثمة طير متكفئ تدفعه الريح
ورأسك في الطين البارد ساكنة
ترتاح إلى حجر
أرحم من هذي الدنيا وسفالتها
فالعالم آلة إيذاء
لا تتغير بعد الآن ولا الأرض
فإنك بالاسم الأول أحلى الأسماء
أقسم أنك تلتفت الآن إلى بلد الموت
وقبرك بعض خيام فلسطين
تفتش عن بيت يجمع كل الغرباء
الثورة بيت يجمع كل الغرباء
وتفتح جفنيك رطوبة ليل القدر تشيجاً
لم يجد الوقت الكافي بالأمس لديك
وحرف يكتظ بكل إدانات الشهداء
والحرف يشخّص بعض الأوهام
وبعض الأسماء
هل أنت تصيخ خلال مسام الأرض
أريج بساتين الموز
تهب على الغور
وتذرو في الليل بقايا منبحة الأشلاء
لم يبق سوى وتد واحد في الأرض
يطل على نهر الأردن بصمت
ويثبت حقاً بالعودة
أكثر من كل حدود الخوف العرجاء
أدين بموتك
أزياء التاريخ وقاعات المؤتمرات
أدين بموتك
عهر الشارع
يقرأ فيه فاتحة وتتأوّيتين على الشهداء
أدين بموتك
أن رؤوس الأموال وراء الأشياء
أدين بموتك
لكن الصمت يعضّ على قلبي
حين أواجه أن حروف المرتدّين بدون حياء..

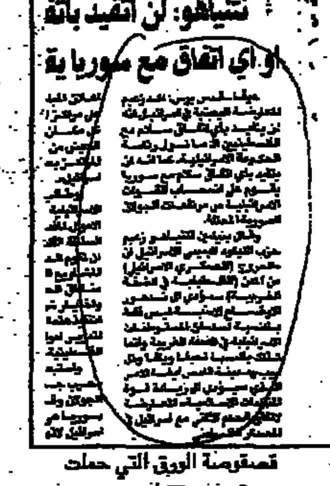
«قصقوصة

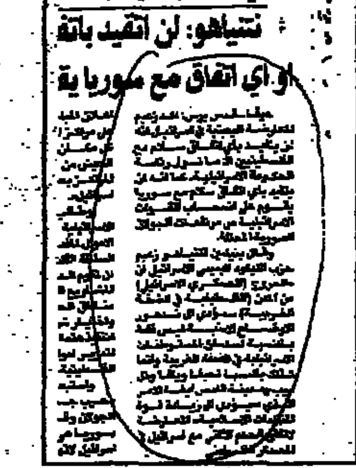
قصقوصة ورق صغيرة حملت لنا نبأ تعهد نتنياهو بأنه لن يتقيد بأي اتفاقات سلام عقدها رابين، في حال تسلم حزب العمل للسلطة.

لم يحتج الأمر سوى إلى مجرد قصقوصة في صحيفة لنكتشف أننا دفعنا الآلاف لبناء المعابر وأصلحنا ورفعنا العلم الإسرائيلي ووقعنا بدفاتر عملاقة على اتفاقيات ستلغى قبل أن يبدأ تطبيقها في حال تسلم الليكود الحكومة الإسرائيلية.

وهذا وارد جداً جداً.

يا لسذاجتنا!!!


نتنياهو: لن أتقيد بأية او اي اتفاق مع سوريا



قصقوصة الورق التي حملت تصريح نتنياهو

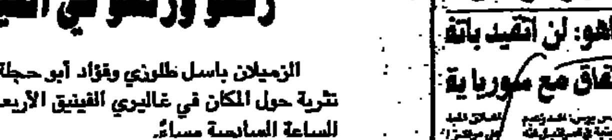
زنغو ورنغو في الفينيق

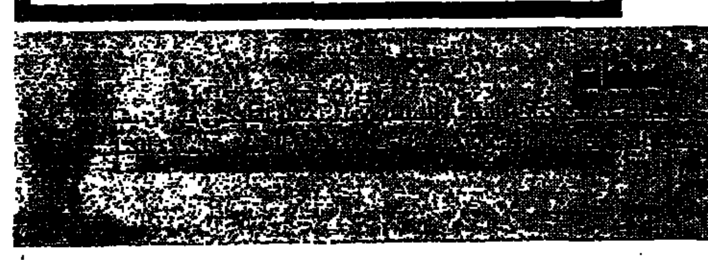
الزميلان باسل طلوزي وفؤاد أبو حجلة يلتقيان في قراءات نثرية حول المكان في غاليري الفينيق الأربعاء ١٩٩٥/١/١١ في الساعة السادسة مساءً.

بعد أن فقدنا المكان والزمان يتكأ الزميلان جراحنا في الحديث عن مكان لم يعد وعن زمان يجري بعكس عقارب الساعة.

الجميع مدعو لحضور قراءات الزملاء، والدعوة مجانية وهناك سحب على بطاقات الدخول، وحفل عشاء في مطعم (أبو موسى) للكرشات والفوارغ على حساب الحضور.

ملاحظة: إدارة الفينيق تقبل بطاقات الاعتماد.





من هو..؟

وزير [illegible] أكثر من [illegible] ولكن [illegible] وكل جواب [illegible] أقلام.

ضريبة الشراء

ضحكت مجاملةً حينما روى لي الزميل بدر عبدالحق حلم ليلته الفائتة، حيث قضاها -في الحلم طبعاً- هارباً من رجالات الحكومة الذين يلاحقونه لأنه لم يقم بالشراء حسب قانون المشتريات الذي سن بعد أيام من العمل بقانون الضريبة على المبيعات.

وحتى لا يتهمني رجالات الدولة الأفاضل بأني غير آبه بتسديد ديون الخزينة الأردنية، والتي لم يحكم بسببها أحد لأن (الحق طلع عالطليان)، ولن نزعج السفارة الإيطالية بالمطالبة ببضعة مليارات.

حتى لا يتهمني أحد، فقد قررت مع سبق الإصرار والترصد اقتراح وتجوز بإلغاء تحويل حلم الزميل عبدالحق إلى حقيقة فليست دعالية، وحدها هي القادرة على تحويل الحلم إلى حقيقة.

أدعو الدولة إلى الشروع فوراً بتشكيل لجان لدراسة مشروع قانون «ضريبة الشراء»، الذي تتلخص فكرته بأن تحول الدولة رواتب الموظفين والعاملين في القطاع الخاص إلى كوبونات غير قابلة للتداول، إلا خلال شهر من تاريخ استلامها، وهكذا تمنع حملة الجوازات من الإساءة إلى التجار الأكارم وحكومتهم الرشيدة، بتحويل أموالهم إلى مدخرات وأرصدة متجاهلين الوصايا الإلهية التي تنص على عدم كنز الذهب والفضة، وهكذا، هكذا فقط تمتص الدولة الآثار (الشرائية) السيئة التي يتمخض عنها قانون الضريبة على المبيعات الذي دافع عنه الدكتور فهد الفانك بمواظبة (دقيق حجر)، حتى نقشه (مسمسم) كأمر واقع إذ أن هذا القانون بمعزل عن قانون ضريبة الشراء سيعيدنا حتى عصر (المشاعية) الأولى يوم كانت العلاقات التجارية تتم عن طريق المقايضة.

قد يقول أحد المتحذلقين، إن هذه الضريبة التي ندعو إليها غير مهمّة إطلاقاً، لأن المواطن مضطر إلى الشراء ولا داعي لإجباره على ذلك، أقول: نعم قد يشتري المواطن قليلاً ويكنز كثيراً، ولكن المهم في الأساس هو قانون الشراء ذاته حيث يضم مواد وبنوداً فرعية ومتفرعة عن الفرعية، تحدد نوع (المشتريات)، وتوزعها بالقسطاس بين الأصناف المعروضة، وبين الوطني والمستورد، إضافة إلى أن الحكومة، ضمن هذا القانون ستبيع المواطن بعض الأصناف التي مازال منذ قصة التفاحة المقسومة، يحصل عليها مجّاناً بدون وجه حق.

نحن في بقعة جغرافية ذات حدود تنحصر بين خطي طول وخطي عرض، وتملك الدولة فيها الأرض والسماء (اللّي عاسواها) إذا اعترفنا بذلك، فلماذا لا نعترف بحق الدولة في بيع الهواء للمواطنين؟ نعم، بيع الهواء حتى نضمن التوزيع العادل، إذ لا يحق إطلاقاً للغلبان الفقير أن يحصل على كميّة من الهواء تعادل الكمية التي يستنشقها الصناعي الكبير الذي يدر دخلاً محترماً على الخزينة ولماذا لا يستنشق الفقراء من منخر واحد ويتركون الثقب الآخر، احتياطاً، لحين تحسن أحوالهم المالية؟ ولن يموت أصحاب خط الفقر المطلق، إذ أن الدولة رحيمة وكريمة وستوزع عليهم كوبونات هواء مدعومة.

ولا تنسوا أيضاً أننا شعب مفرط في الصراخ، سواء في أغانينا الشعبية أو في (النق) على الحكومة. كما أنّنا مفرطون في التثاؤب وفرض (هكذا ضريبة) سيؤدي حتماً إلى تحسّن الحس الغنائي لدى الشعب، إذ ستتحول الأغاني إلى همس ناعم جميل رقراق لا يؤذي الأذواق ولا الأسماع، وسيفرط الشعب في النشاط ولا يسلم نفسه للترهل والكسل حتى لا يتثاءب. أما الفوائد العلمية لهكذا ضريبة، فهي جمّة ووفيرة، على شاكلة، أن أهالي الفحيص الكرام ستقل نسبة تضررهم من هواء مصنع الإسمنت، لأنهم حتماً سيقلّلون من استنشاقهم وتحل بالتالي مشكلة مستعصية بشكل حبي. ولا ننسى أيضاً أن نسبة الأوكسجين ستزداد في هواء الأردن، وتقل نسبة ثاني أكسيد الكربون، وتلك الروائح الكريهة الممزوجة بالبصل والثوم التي تنطلق من أفواه وأنوف الفقراء. وأعدكم بكل صدق أني سأبذل نفسي ودمي في الدفاع عن هذه الضريبة العظيمة التي ستحرمكم فقط من العبث والكتابة على الأوراق المالية، وتعطيكم الحق في تقبيل اليد الكريمة لصندوق النقد الدولي بعد أن تنالوا رضاه.

يوسف الفانك ●

-عفواً- يوسف غيشان

بعضا للظفرلتين، ها أنا أستمر في نشر غسيل كتابي على هذه الصفحة حتى يقرأه الجميع رغماً عنه، فأنا طبعاً ديمقراطي على مضض مثلكم جميعاً.

شغب - معاشر في زمن الماخر

عيون لهلوبي

[illegible]

ثروة

[illegible] صحفي أردني مقالاً في الجريدة التي يعمل فيها بعنوان «رجال [illegible]» [illegible] عشرة آلاف دينار.

[illegible] رئيس التحرير وقال متعجباً:

- من قال لك إن هذا المبلغ هو ثروة عظيمة.

قال الصحفي:

- لو كان راتبك مثل راتبي، لكان رأيك مثل رأيي.

دوافع الكتابة

قال صحفي لبرنارد شو:

- أنت تكتب في الصحف من أجل الحصول على المال.

قال برنارد شو:

- وأنت لماذا تكتب؟

- أنا أكتب من أجل الشهرة والمجد.

قال برنارد شو:

- من الطبيعي أن يسعى الإنسان للحصول على ما ينقصه.

?

من الكذاب

الحكومة تقول أن حجم البطالة انخفض، وأن السوق مستقر وأن أسعار البورصة طبيعية.

الشعب يقول أن الغلاء شمل كل شيء وأن الديمقراطية في تراجع وأن وضعنا المالي في انهيار مستمر.

أحدهما يكذب...

إما الحكومة

وإما الناس؟

عزيزي القارئ... إذا لم تعرف الجواب، فأنت غبي!!



تنبؤات مشاغب في زمن العجائب

بما أن لهلوب تنبأ في العدد السابق بعدة تنبؤات للعام ١٩٩٥ فإنني وبصفتي من مدرسته الشغبلوجية سأتوقع وأتنبأ بحوادث ومناسبات عدة للعام الجديد.

- انخفاض أسعار السيارات وزيادة في أسعار الدراجات.
- ثلوج كثيفة من الوزن الثقيل تهطل على الزرقاء، ويصل ارتفاع الثلوج إلى نصف متر فوق المناطق التي توازي سطح البحر.
- زيادة كميات البندورة في السوق وإتلاف حمولة ٢٠ شاحنة في مكب النفايات.
- توزيع ٣٠ ألف طن من الأرز الأمريكي طويل الحبة على المواطنين بسعر ١٠ قروش للكيلو.
- قيام العلماء بتجارب على بيض الديناصور المتحجر ووجود حياة في واحدة منها.
- انخفاض أسعار الجوز والجبنة البيضاء في رمضان.
- زيادة اتساع ثقب الأوزون وذوبان الجليد يؤدي إلى فيضانات مدمرة، وانقسام القطب الجنوبي إلى نصفين والشمالي إلى أربعة.
- انقراض أنواع عديدة من الحيوانات البرية وعلى رأسها الفيل.
- ظهور نوع جديد من الأقمار يسمى عباد القمر.
- تضيف وزارة التموين على البطاقة التموينية العدس والفاصوليا الناشفة والزيت النباتي والسمنة والخبز لمنع احتكار التجار لها.

سائد الشغبلوجي

البلاد عام ٢٠٠٢

حكومة المجالي تقدم استقالتها وتكليف الشريف زيد بتشكيل الحكومة الجديدة



الحكومة الروسية تهدد بقصف عمّان إذا استمر الأردن في تأييد «التمرد»

نتنياهو يعتبر جميع الاتفاقيات التي عقدها رابين بحكم الملغية والمنظمة تهدد بمقاطعة المفاوضات

احتفالات في غزة وأريحا:

عمار عرفات ينجح بتفوق في امتحانات الفصل الأول للصف السادس الابتدائي



السفير الإسرائيلي يطالب بالسماح لليهود بتأدية العمرة في خيبر

البلاد في أمريكا

اسبوعية - سياسية - مستقلة

اللوبي الموالي لاسرائيل يزداد قوة في واشنطن!

البلاد - نيويورك

اظهرت وسائل الاعلام الاميركية اهتماما غير مألوف برئيس مجلس النواب الاميركي الجديد نيوت غينغريتش المعروف بانتقاداته اللاذعة لكلينتون وعائلته، ومن المتوقع ان تزداد شعبية «غينغريتش» الى حد يؤهله لخوض معركة الرئاسة الاميركية.

ويعتقد غينغريتش ان «كلينتون» وزوجته هيلاري هما من اعداء المواطن الاميركي العادي، وانهما مسؤولان عن انهيار بنية الاسرة الاميركية، وقد اربكت تصريحات غينغريتش اللاذعة زملاءه في الحزب الجمهوري ولكنهم في الحقيقة سعداء للكلمات المتتالية التي يتعرض لها كلينتون من زميلهم.

ورئيس مجلس النواب الاميركي غينغريتش / نائب ولاية فرجينيا، هو استاذ جامعي لا زالت محاضراته تذاع في العشرات من الكليات ذات الطابع المحافظ. ويعتبر غينغريتش ابرز دعاة برنامج «العقد مع اميركا» الذي اعتمد عليه الجمهوريون بالفوز الكاسح الذي حققوه في الانتخابات الاخيرة على الديمقراطيين.

وفي الحقيقة، فان غينغريتش هو نجم جديد يظهر في وسط اللوبي الموالي لاسرائيل في الكونغرس، وكان غينغريتش واحدا من اعضاء الكونغرس الاربعة الرئيسيين الذين وجهوا رسالة الى كلينتون، قبل الانتخابات النصفية، اكدوا فيها ايمانهم الثابت بان القدس هي عاصمة اسرائيل، وعاصمة اسرائيل وحدها... كما طالبوا في الرسالة على «تطبيق سياسة لا تدعم في اي شكل مطالبة فلسطينية بالمدينة».

وقد وقع على تلك الرسالة حوالي (٢٧٥) عضوا اضافيا في الكونغرس مما يشير الى ضخامة اللوبي الموالي لاسرائيل بعنف في الكونغرس، ويعتنق بعض اعضاء الكونغرس حاليا افكارا متطرفة ضد العرب تزيد من المواقف التي يتخذها الليكود في اسرائيل، ومن هؤلاء جيسي هلمز السيناتور العجوز المعروف باسلوبه الفظ.

ويؤيد هلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ المتشددين الاسرائيليين، وقد هاجم هلمز ذات يوم اسرائيل لانها ابتعدت قليلا عن شن الحرب على من يعادون السامية!

اما بن غيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب فهو يهودي ولكنه معروف بقلة الذكاء.

ويتصف اللوبي الموالي لاسرائيل في الكونغرس حاليا بصفة جديدة هي تأييده المطلق لليكود في اسرائيل، ومن اهم انجازات هذا اللوبي حتى الان خلق قرار غير مكتوب بان القدس هي عاصمة اسرائيل ومنع العرب من السيطرة على اي جزء من المدينة في المفاوضات القادمة والحفاظ على حجم المساعدات الخارجية الاميركية لاسرائيل اضافة الى خلق خطر وهمي جديد في الشرق الاوسط هو «الارهاب» والخطر الاسلامي» يجب على اميركا محاربته بمساعدة اسرائيل!

من جهة اخرى حافظت لجنة الشؤون العامة الاميركية - الاسرائيلية «ايباك» على رهبتها وهيبتها في واشنطن بل ازدادت صلابة، وقد تأسست «ايباك» في اعقاب قرار الرئيس ايزنهاور عام ١٩٥٧ بان على اسرائيل ان تعيد الارض العربية التي كانت احتلتها في السنة السابقة، وقد انشأ - اي ال ، كنن - المنظمة الصهيونية لكي يبلغ الرئيس بان مثل هذا الموقف ينبغي الا يتكرر. وبالفعل لم يكرر اي رئيس اميركي لاحق اي موقف غير متعاطف مع اسرائيل بفضل اللوبي الموالي لاسرائيل والذي يزداد قوة مع كل حملة رئاسية وذلك بفضل الكرم اليهودي المعروف اثناء الحملات الترشيحية.

Hallo Arab!

طلب مدير قسم النساء والتوليد في مستشفى «سانت جوزيف» اثناء عملية تسليم عدة معدات طبية تبرع بها المستشفى لغزة من احد العرب ان يترجم له ورقة مكتوبة باللغة العربية فما كان من هذا «اليعربي» الا القول بانه لم يعد يتحدث باللغة العربية!!

▬ ▬ ▬

عرضت احدى القنوات التلفزيونية في نيويورك فيلما بعنوان «تايم تراكس» وهو يتحدث عن «ارهابيين» عراقيين يحاولون سرقة مجموعة من الاختراعات العلمية من عالم اميركي يمتاز بالسذاجة، الفيلم لم تظهر فيه سوى جملة واحدة باللغة العربية هي: لا تتحركوا!!

▬ ▬ ▬

اتحاد الاعلاميين العرب في اميركا قرر اخلاء «الغرفة» التي يستأجرها لانه لم يعد قادرا على دفع الاجرة الشهرية.

▬ ▬ ▬

قتل قبل ايام مهاجر عربي في «بروكلين» على يد مراهق اسود، الحادثة فيما يبدو لم تكن تهم احدا لدرجة عدم ايرادها كخبر في اية مطبوعة اميركية او.. عربية!!

▬ ▬ ▬

طلب احد الزبائن في مطعم عربي من «الجرسون» تغيير صحن الشوربة الذي قدم له لانه كان باردا، صاحب المطعم حضر بسرعة وهو يقول للزبون: «شو هالحكي يا اخ!» طبعا من المعروف في المطاعم الاميركية ومطاعم الجنسيات الاخرى انه من واجب الجرسون تغيير صحن الشوربة او الوجبة كاملة اذا لم تعجب الزبون لسبب من الاسباب مع تقديم الاعتذار ولكن العرب عرب!!

▬ ▬ ▬

عيون "البلاد" تقول ان جهاز E.B.I قام بحملة في مدينة «ينكرز» التي تتواجد فيها جالية اردنية كبيرة من اجل جمع الاسلحة غير المرخصة!

▬ ▬ ▬

القى بوليس نيويورك قبل ايام القبض على مجموعة من التجار العرب بتهمة تهريب السجائر من الولايات الاخرى الى نيويورك، من المعروف ان سعر السجائر في بعض الولايات يصل الى نصف سعر السجائر في نيويورك!

▬ ▬ ▬

اصيبت سيدة اميركية بهلع عندما علمت ان احد العمال العرب في متجر الخضراوات الذي ترتاده لا يعرف اللغة الانجليزية، السيدة سارعت خلال ساعة ونصف بتسجيل اسم الشاب العربي بمدرسة للدراسة مجانا وتبرعت ايضا بتوصيله للمدرسة لانه لا يملك سيارة!!

طفل اردني بحاجة لمساعدة

طفل اردني بحاجة لمساعدة وذلك لاجراء عملية جراحية في الولايات المتحدة علما بان والده غير قادر لاسباب مالية وصحية على تحمل نفقات علاجه وسفره، لذا يرجى من جميع الجمعيات والمؤسسات والافراد الذين يستطيعون تقديم اية مساعدة الاتصال مع الزميل رائد صالحة.

والد الطفل الذي استنجد بـ "البلاد" يحمل معه تقارير طبية صادرة عن المدينة الطبية في عمان وعدة مستشفيات اميركية تثبت حاجة الطفل للعلاج.

الصحف الاميركية تهاجم ناديا في لندن لعرضه فيلم عن «فرخان»!!

البلاد - نيويورك

هاجمت صحف اميركية يهودية احد نوادي «لندن» لانه عرض فيلما عن زعيم جماعة «امة الاسلام» الاميركية «لويس فرخان» وقالت هذه الصحف ان مشاهدي الفيلم قاموا بالقاء خطابات معادية للسامية.

واوردت صحف اميركية مستقلة ان خطاب فرخان كان مقررا بثه من الولايات المتحدة الى بريطانيا عبر «كابل» تلفزيوني، لكن شركة التلفونات قامت بالغاء عملية التحويل عبر الاقمار الصناعية مما اضطرهم لعرضه عبر شريط فيديو.

السفارة اليمنية تطمئن على رعاياها في اميركا

البلاد - نيويورك

علمت "البلاد" ان مسؤول المغتربين في السفارة اليمنية قد قام بعدة اتصالات بمسؤولي الفروع في الولايات المتحدة الاميركية للتأكد من سير العمل فيها حيث تم اجراء الانتخابات في «كاليفورنيا» وغرب اميركا، ومن جهة اخرى ما زالت قضية فرع نيويورك مؤجلة.

حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيوجرسي

عمان: مسرح وممثلون!

امضيت (٢٦) عاما من حياتي في عمان، اتسكع بين الصحف، وازور مطعم «هاشم» بعد منتصف الليل، اقف دائما بكل تهذيب في طابور «مجمع رغدان»، لا اتمرد اذا تأخر الراتب وانظر بعتاب كاذب لكل من يشتم المحاسب، كنت دائما اصنع انتصارات، للذين احبهم، باعلان هزيمتي في معاركهم الغبية التي لم اكن بالاصل طرفا فيها!

ازعم، ايضا بانني كنت خلوقا مع المرأة، اؤثر دائما امامها، تماما مثل اي مثاقف، بحقها في المساواة، كنت اهاجم بضراوة كل من يتهم المرأة بانها لا تستحق «الانفجار» الا في غرفة النوم!

كنت احمقا، واعترف بذلك فقد اوهمت نفسي بان محبة الاخرين هي السعادة ذاتها، وكنت مغفلا كذلك الى حد اقناع نفسي بان الانتماء لمهنتي اهم من الانتماء لنفسي، كنت ساذجا الى درجة انني لم اكن اعير اهتماما لحلاقة الذقن!

لم اعثر على نتيجة، لقد كنا في عمان، نمثل ادوارنا باتقان، كنا نتظاهر بالحب والقناعة، كنا نكذب، والجميع يبادلنا ذات الدور، كنا نعيش في الحلم الى حد اعتقادنا بانه الواقع!

الان، بدأت اشاهد المسرح الكبير عن بعد، الممثلون هم هم، والمشاهد الرتيبة هي هي، اللصوص يشترون كل شيء حتى الصحف ويبيعون الوهم للبقية، لا قيمة لكائن ولا قيمة لجهد ولا احترام لمخلوق الا اذا كان لصا!

بدأت المس انني لم اعد قادرا على التواصل مع احد، من هناك، ثمة خطأ ما، لم اعد استوعب ما يقولون، وهم لا يفهمون ما اقوله، في الحقيقة بدأت اشفق على كل ما يحدث هناك لهم الرحمة ومنا الدعاء!

"البلاد" توضح بنود قانون الهجرة الجديد

البلاد - نيويورك

توضيحا لكل التساؤلات الواردة للصحيفة من الولايات المتحدة الاميركية والاردن بخصوص قانون الهجرة الجديد الذي يبدو ان بنوده غير مفهومة حتى الان للجالية العربية فاننا نؤكد ان القانون الجديد لا يسمح باية صفة بمنح كل مقيم بدون صفة شرعية بالولايات المتحدة حق الاقامة الدائمة او «الغرين كارت» وان المعني به فقط ان من اصبح له الحق في الحصول على الغرين كارت بالزواج مثلا رغم انه اقام بصفة غير قانونية له الحق الان بالحصول على الغرين كارت من داخل الولايات المتحدة دون ان يضطر الى الرجوع الى بلاده ومراجعة السفارة هناك.

وقالت صحيفة «الديلي نيوز» تعليقا على ذلك ان كثيرا من المهاجرين غير القانونيين سيكون لديهم فرصة اسهل لتقديم طلب الحصول على غرين كارت الاقامة بعد صدور القانون الجديد الذي وافق عليه الكونغرس، وان الذين سيستفيدون من القانون هم عشرات الالاف من السائحين الاجانب والطلبة الذين تجاوزوا مدة اقامتهم وكذلك المهاجرين غير القانونيين الذين تسللوا بدون تأشيرة واقاموا متهربين من ادارة الهجرة.

وطبقا للقانون الماضي لا بد ان يغادر هؤلاء المقيمون بدون صفة قانونية الولايات المتحدة لاجراء مقابلة مع القنصل الاميركي في بلدهم والتي قد يرفض طلبه ويمنعهم من دخول الولايات المتحدة مرة اخرى.

غير ان القانون الجديد سوف يسمح لهم باجراء المقابلة مع مسؤولين في ادارة الهجرة داخل الولايات المتحدة، وهذا من شأنه ان يجنبهم مغامرة عدم الدخول لاميركا مرة اخرى، لكنهم لا بد ان يدفعوا اتعابا اضافية تصل الى ٧٥٠ دولارا على الاقل.

وتعليقا على القانون الجديد قال الن ورتك في صحيفة الديلي نيوز، وهو احد المحامين المختصين بموضوع الهجرة، انه قانون جيد يستحق المبلغ المدفوع فيه، ان اهم شيء هو ان المهاجرين بدون صفة قانونية لن يتعرضوا لنزوات وسوء سلوك القنصل الاميركي في الخارج، واذا شعروا بانهم لم يعاملوا بطريقة عادلة فانهم بوسعهم ان يقدموا طلبا للتحاكم امام قاض مختص بقضايا الهجرة او محكمة فدرالية.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالزميل رائد صالحة.

د. تلحمي تهاجم اسرائيل وكلينتون في "C.N.N"

البلاد - نيويورك

قالت الدكتورة غادة تلحمي في مقابلة تلفزيونية بثتها قناة "C.N.N" ان الافتراء القائل بان عرب اميركا يمولون حركة «حماس» بحجة القيام باعمال خيرية غير صحيح لان يهود اميركا يركزون على اثارة سخط وعداء وتحامل الـ E.B.I ضد العرب الاميركيين الذين هاجروا الى اميركا للاساءة اليهم من خلال نسج مثل هذه الادعاءات.

ومضت د. تلحمي الى القول ردا على الادعاءات الاسرائيلية بان العرب ليس لديهم بعد نظر بان هذا الادعاء نابع من نظرية خاطئة، وان من يتصف بقصر النظر هم الاسرائيليون الذين يناقشون شخصا واحدا فقط هو ياسر عرفات ويحملونه مسؤولية ما تقوم به حركة حماس، وهذا بلا شك يثير السخرية والضحك.

واضافت د. تلحمي انه لا داعي لان يصف كلينتون عرفات بانه رئيس من درجة ثانية وكلنا يعلم بانه مسؤول سلطة!

ادارة الهجرة تمنح (٥٥) الف طلب هجرة العام الجاري

البلاد - نيويورك

قررت ادارة الهجرة الاميركية منح (٥٥) الف طلب هجرة كل عام الى الولايات المتحدة حيث تم تقسيم العالم الى خمس مناطق.

وستقبل طلبات الهجرة الجديدة بين كانون الثاني عام ١٩٩٥ حتى شهر اذار ١٩٩٥، وستذهب معظم التأشيرات الجديدة الى البلاد الاقل هجرة الى الولايات المتحدة.

اما البلدان غير المؤهلة لقبول الطلبات فهي: الصين، الهند، الفلبين، فيتنام، كوريا الجنوبية، انجلترا، باستثناء ايرلندا، المكسيك، جامايكا، السلفادور، كولومبيا والدومنيكان.

والمؤهلات المطلوبة لتقديم الطلبات هي الشهادة الثانوية او ما يعادلها او عمل لمدة سنتين في الخمس سنوات الماضية بعمل يحتاج على الاقل سنتين من التدريب والخبرة.

ويحق للفرد ان يتقدم بطلب واحد والدخول باكثر من طلب سوف يلغي الطلبين.

مستشفى «سانت جوزيف» يتبرع لمستشفى الشفاء في غزة

البلاد - باترسون

تبرعت ادارة مستشفى «سانت جوزيف» في مدينة باترسون «ولاية نيوجرسي» بعدة اجهزة طبية حديثة خاصة لامراض النساء والتوليد الى قسم النساء والتوليد في مستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وجاء هذا التبرع بعد ان اجرى الدكتور هاني العشي رئيس قسم النساء والتوليد في مستشفى الشفاء فترة تدريبية على احدث الاجهزة التي تبرعت بها ادارة مستشفى «سانت جوزيف».

وقام د. العشي باستلام هذه الاجهزة، وارسلها الى قطاع غزة وذلك بمساعدة الدكتور بوجارد رئيس قسم النساء والتوليد بسانت جوزيف.

ويذكر ان مستشفى «سانت جوزيف» يقدم الخدمات الطبية والعلاجية للجالية العربية في «باترسون» اضافة الى الجاليات الاخرى وهو يعد من اهم مستشفيات ولاية نيوجرسي.

الاشوريون في اميركا يطالبون برفع الحصار عن العراق!

البلاد - نيويورك

وجهت اللجنة الاشورية العالمية عدة رسائل الى رؤساء الدول العربية قالت فيها ان اللجنة تدرك جيدا ان العراق رغم تنفيذه معظم القرارات الدولية لا يزال يعاني الكثير من الحصار الجائر وان معظم دول العالم تطالب برفع القيود «الكولونيالية» المجحفة ضد العراق، الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا مصممتان على استمرارها ومعظم الدول العربية تصفق وتهلل لهذا الاجراء.

وقالت اللجنة على لسان رئيسها اشور سولومون انه يجب اعادة العلاقات بين سوريا والعراق ومراقبة الدخلاء على الحدود السورية العراقية!

شريك العمر شريك العمر شريك العمر شريك العمر

رسائل كثيرة وكثيرة يوميا حملها لنا صندوق البريد خلال الاسابيع الماضية، والتي يرغب اصحابها بالتعرف على شريك العمر من خلال هذه الزاوية.

ولان معظم الرسائل لم تحمل الصور الشخصية والمعلومات المطلوبة في شريك العمر فقد توقف نشرها لحين استكمال المعلومات المطلوبة في حين اننا سنبدأ اعتبارا من هذا الاسبوع بنشر الرسائل التي استوفت المعلومات الكاملة، راجين من الاخوة المشاركين في زاوية شريك العمر الاحتفاظ بارقامهم المتسلسلة لهم بالاشارة الى رقم شريك [illegible]

١١٠٠ (ر. احمد . ب)
فتاة تبلغ من العمر (٣٠) عاما، اردنية الجنسية حاصلة على الثانوية العامة، تجيد عدة لغات (فرنسي + انجليزي) وهي فتاة طويلة ممتلئة، خلوقة، حنطاوية البشرة، تملك محل توفيتية ترغب بالزواج من شاب اعزب اردني او فلسطيني او لبناني الجنسية، يكون طويلا ومقبول الشكل وميسور الحال ومقيما في اميركا ويفضل من ولاية كاليفورنيا او فلوريدا، لديه عمل ثابت او ان يكون رجل اعمال، على ان يتراوح عمره ما بين (٢٨ - ٣٩) عاما.

١٢٠٠ (ج. سامي . ع . دشوق)
شاب يبلغ من العمر (٤٥) عاما، اردني الجنسية، حاصل على اوليا امبلذي يعمل بفان موبيليا ويتكون، حالته المالية متوسطة، سبق له الزواج ولديه اربعة اطفال يرغب بالزواج من انسة او ارملة او مطلقة لا يشترط الجنسية مقيمة في الاردن، تقدس الحياة الزوجية ولديها القدرة على رعاية ابنائه الاربعة، يتراوح عمرها ما بين (٣٠ - ٤٠) عاما، ويفضل ان تكون موظفة وحالتها المالية جيدة.

١٣٠٠ (ن. حسين . ق)
شاب يبلغ من العمر (٣٧) عاما، اردني الجنسية يعمل في مجال السياحة، حالته المالية جيدة، يرغب بالزواج من انسة او مطلقة اميركية من اصل عربي على ان يقيم معها في الولايات المتحدة الاميركية شريطة ان لا يزيد عمرها عن (٣٥) عاما وان تكون حسنة المظهر.

جميع المراسلات ترسل الى جريدة البلاد (ص.ب ٢٣٠٥٠٧ - عمان - ١١١٢٣ الاردن)

٨٠٪ من مهاجري العالم يعتنقون الدين الاسلامي

البلاد - نيويورك

اكد تقرير المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان هناك ما يقارب ٢٣ مليون مهاجر و٢٥ مليون لاجئ في اقطار العالم المختلفة يمثل المسلمون ٨٠٪ منهم، وتشكل النساء والاطفال ٧٥٪.

وقال التقرير ان المرأة المهاجرة تقع في كثير من الاحيان تحت ظلم مضاعف لانها تتعرض لمعاملة قاسية من قبل اقاربها وزوجها ان كان يصحبها في الهجرة بسبب حالة الاحباط التي يتعرض لها الرجال.

دليل البلاد التجاري في الولايات المتحدة

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
BEEPER .NO. (201) 304-7337
TELE FAX: (201)279-7231
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

تنوي صحيفة البلاد (مكتب الولايات المتحدة وكندا) نشر ملاحق اسبوعية اثناء شهر رمضان المبارك لابناء الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة وكندا اضافة الى مسابقة كبيرة للقراء، لذا يرجى من جميع المعلنين الكرام الاتصال مع الزميل رائد صالحة بخصوص تفاصيل مشاركتهم على الارقام التالية:

BeeBer: No. (201) 304 - 7337
Tel - fax (201) 279 - 7231

هكذا من الأصل




يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

البيوت اسرار

الو.. الو..

عاطف: اتمنى ان اتزوج «عالعيد».. وبرامج التلفزيون مستهلكة وهابطة

الو.. الو

نعم.. مين حضرتك؟

واحد ما تعرفوش..

اكيد.. لكن قولي مين انت؟

خليني مش معروف احسن.

لا حول ولا قوة الا بالله.. يا اخي احنا ناقصنا ناس تتخوث علينا.. يا بتقول مين انت يا بسكر التلفون في وجهك.

لا الله يخليك.. بلاش بهدلة.. احنا مش من اللي بالك فيهم..

طيب يا اخي احكي مين انت؟

احنا جريدة البلاد.. محرر صفحة الويك اند معك عالخط..

الله لا يوطرزلك.. اي لخمتني.. احكي من الاول.. اهلا وسهلا بالبلاد واهل البلاد..

يا هلا بيك.. ممكن نتعرف على حضرتك؟

واحد..

شو لعاد اثنين.. ما احنا عارفين انك واحد.. بس حابين نعرف اسمك؟

صبر جميل وبالله نستعين.. اي هو انت راح تظل وراي وراي حتى تعرف اسمي..

انا ما في مانع عند حضرتك؟

اي هو ظل فيه موانع هالايام.. راح اقولك اسمي بس على شرط..

شرّط على كيفك..!!

انك توعدني ما تنشر اسمي..

ليش مين قالك اني راح انشر اسمك؟ اي هو انا نجار؟

اكيد بطلت تجمع.. شو فاطر فول يا حضرة المحرر؟

شو فلت.. فول؟.. اكيد الاخ عايش بره.. الفول صار كبدة ما سمعت بهالخبرية؟.. خليها على الله يا مواطن..!

والنعم بالله.. بس خلينا بموضوعنا.. ارجوك لا تنشر اسمي بالجريدة..

ليش على ايش خايف يا حسرة؟

ابدا.. بس خايف يفسروها.. اذا ولابد بيكفي اقولك المقطع الاول من اسمي..

مع انه ما فيها شيء.. لكن ولا يهمك..

انا اسمي عاطف..

عاشت الاسامي يا عاطف..

الله يبارك فيك.. ويخليلك اولادك يا رب..

شكرا..

متزوج الاخ؟

لا... لسه بكير شوي.

بكير؟.. ليش قديش عمرك؟

بس (٣٥) سنة بالتمام والكمال.

طبعا.. طبعا لسه بكير كثير.. كون مستقبلك بالاول وبعدين فكر بالزواج..

اي ظل فيها مستقبل؟.. انا طقيت الله وكيلك.. بس ما طالع بايدي حاجة..

شو بتشتغل؟

بلاش فضايح الله يخليك..

شو يعني عاطل عن العمل.. وهاي فيها عيبة؟

لا.. لا.. انا مش عاطل عن العمل؟

ولعاد من ايش مستحي؟

خايف اذا قلتلك اني موظف راح يفسروها شيء ثاني.. لكن والله مش موفية معي.. مائة دينار بيكفو واحد مثلي بده يلبس ويعيش ويتزوج منهم ويبني مستقبله.. لهذا السبب خفت اقلك..

مثلك مثايل كثير.. لكن وحياتك عالطيب راح تتجوز..

ربنا يسمع منك.. ويجيب العواقب سليمة..

يا اخي والله الموظف في بلدنا افضل من غيره في بلاد بره..

انا معك بس ما بدك نقدر ناكل خبز..

لو الله قسم النصيب ويسر الحال.. وقدرت تتجوز.. مين راح تختار؟

يا زلمة انت بلشت تدخل في خصوصياتي.. مش راح اقولك مين؟

انا ما بدي تحدد لي فلانة.. بس شو مواصفات فتاة احلامك؟

حلوة.. عيونها زرقاء.. شعرها طويل.. مثقفة.. بتقدر تعيش عالخبزة والبصلة..

لحد هون وقف.. مستحيل تلاقي واحدة تقبل تعيش على الخبزة والبصلة.. اي اذا قبلت كباب وبس.. الله يخلف عليها..

لا.. لعاد اكلنا هوا.. خلينا في عزوبيتنا احسن!!

خليها على تساهيل الله..

والنعم بالله..

شو رأيك في برامج التلفزيون الاردني؟

مستهلكة.. بدنا شيء جديد..

صحيح.. نسيت اقولك.. كل عام وانت بخير..

وانت بخير.. بس شو المناسبة؟

انت نسيت.. مش بدينا في عام ١٩٩٥..

ايوه.. ايوه..

شو امنيتك في العام الجديد؟

ان نتجوز عالعيد.. ونفتح بيت جديد..

بس؟

وبدك اكثر من هيك.. ولكن كمان باتمنى ان يعم الرخاء على جميع الناس.

من هو مطربك المفضل؟

محمد عبده..

ومطربتك المفضلة؟

ام كلثوم ونجاة الصغيرة.

وهواياتك؟

ما ليش هوايات..

وهيك عايش بدون هوايات؟

الهم ما خلاش النا مجال..

طيب شو رأيك بالعالم العربي..

الله يصلح حاله..

فيه عندك كلام ظل راح تقوله؟

وخلص الكلام..

يا سلام؟

طبعا..

شكرا لك..

عفوا ..!!

سألوني.. فأجبت!!

مديونية

اعاني من مديونية كبيرة.. ارجوك ارشدني.. كيف يمكن ان اتخلص منها؟

امثل في اي حلف قوي.. واعمل لهم شاي!!

(١٠٠) الف دينار؟

نادية. ش/ عمان

اسعارك مرتفعة كثير..!!

اعاقة

ما هو نوع الاعاقة التي تعاني منها؟

كمال حسن / الزرقاء

اني طيب كثير مع الناس اللي ما يتسواش!!

شروق وغروب!!

متى تشرق الشمس من الغرب وتغيب في الشرق؟

سامر حسين/ عمان

لما بيكون رأسك فاتل!!

طلاق!!

...جتي تطلب الطلاق مني وتريد ان ... مع امها الى جهنم.. فهل تنصحني ان ... على ذلك؟

معتصم. .H/ الرصيفة

خلي مرتك تحجز محل معها لحماتي.. العيشة بتناسبها هناك!!

مصيبة

هل تعتقد ان (الحب) مصيبة؟

سهير / الزرقاء

مصيبة عند اللي ماله نظر!!

ندم

انا نادمة جدا على انني ... برسالة.. فماذا اقول؟

مها. ع/ صويلح

ما تخافيش رسالتك موجودة في السلة.. لحقيها!!

انتساب سياسي!

هل حاولت ان تتقدم بطلب انتساب للنظام العالمي الجديد؟

عبدالحميد سعود/ ماركا الشمالية

ما عنديش شهادة خلو امراض!!

نصيحة

هل تنصحني بان اتزوج الرابعة لم اكتفي بثلاث فقط؟

رجل متزوج/ اربد

انت اللي عندك خبرة بهيك مواضيع .. وانا شو دخلني!!

علاج

هل تصدق انني اكتشفت مؤخرا علاجا فعالا لمرض الايدز؟

عالم عربي/ الكرك

على مين جربته؟!

دبلوماسية

هل انت دبلوماسي.. ام حمار سياسة؟

عصري خليفة / الاغوار الشمالية

انا حصان تياسة!!

طرب

لدي خامة صوت جميلة.. هل تنصحني بان اصبح مطربة؟

شادية/ عمان

بيعيها.. هالايام التجارة اربح!!

تكنولوجيا

ما رأيك بالذي حول التلفون الى منفضة سجائر؟

فالح/ السلط

اكيد مش قادر يدفع فاتورة التلفون!!

زواج

شيخ في التسعين من عمره يملك عقارات واراضي وملايين.. طلب يدي للزواج.. هل تنصحني بالموافقة عليه؟

.M.N/ عمان

على طول.. واشتريله طقم اسنان كهدية!!

زواج فني

اريد الزواج من الفنانة ليلى علوي.. هل تقبل ان تكون على رأس الجاهة لطلب يدها؟

عاشق ليلى علوي/ العقبة

... ليلى ما بتبيعش بالتقسيط.. ايدها لا تكفي!!

نهاية سنة

حسب اعتقادك متى ينتهي عام ١٩٩٥؟

عزمي خميس / رأس العين

بآخر السنة..!!

وظيفة جديدة

انصحك بان تترك الصحافة وتصبح كونترول باص؟

خلدون. †M.S/ الزرقاء

اتركني حتى افكر لانني مصمم على تحسين اوضاعي المالية!!

املاك

هل تملك ارضا يا فالح؟

حسونة/ عجلون

موطئ قدم فقط..!!

امنية

ما هي امنيتك في عام ١٩٩٥؟

رأفت موسى/ عمان

ان تروح حماتي في ستين الف داهية!!

حلم

حلمت انك اصبحت فيلسوفا.. فما تفسير هذا الحلم؟

م-م/ عمان

تفسيره انه راح يلحقني الدور واصبح وزيرا بعد ٢٠ سنة تقريبا!!

قرض

يلزمني مليون دينار.. هل توافق على ان تقرضني هذا المبلغ؟

بسام عطية/ الزرقاء

بسيطة.. هات من الاخير.. باعطيك بس على شرط انك تلتزم بالتقسيط.. كل سنة دينار!!

هدية

ما هي الهدية التي ستقدمها لي في عيد ميلادي؟

فاتن حمامة / الزرقاء

ابعثيلي ثمنها وانا باختار..!

سؤال علمي

هل تبقى الاسماك حية بعد خروجها من الماء؟

فاطمة محمود/ جبل النصر

في سوق الخضار فقط.. لما بيتحول الخيار الى سمك.. «سمك يا خيار».

دعوة على العشاء!!

ادعوك لتناول طعام العشاء على حسابي الخاص.. فهل تقبل دعوتي؟

ميادة. م/ عمان

شرط ان يكون العشاء بتل ابيب..!!

حب للبيع

احبك لو انك قدمت لي شيكا بقيمة

حكمة

ما الحكمة التي تؤمن بها دائما؟

عساف عبدالله/ المفرق

«لما الامور بتصير شورية.. اسمع وطنش»..!!

البيوت .. اسرار..

ياحلاوة



مستوزرون وبذلات العرس!!

بالرغم من ان (الاستيزار) او «الوزرنة» تكلف لاعبيها الشيء الكثير وان تكون نتيجتها اكثر جدوى من ورقة اليانصيب التي يربحها واحد من بين الاف الطامحين والطامعين، الا ان هناك من يسعى للحقيبة الوزارية بكل ما يملك.. فمنهم من اشترى عشر بذلات (٥) منها بذلات جوخ و(٢) بذلات من سقف السيل واثنتان للزواج الجديد فيما لو حصل نصيب، كما ان بعض المستوزرين اشتروا كميات كبيرة من عبوات الشامبو والقوط (لتلميع) سياراتهم ووجوههم..!!

ارز متعدد الجنسيات!!

بعد ان (طار) الارز الفيتنامي الجنسية من الاسواق المحلية كما طار من قبله الارز الاميركي والارز الايطالي والارز المصري قامت وزارة التموين باغراق الاسواق بالارز الصيني الذي يأكله الشعب الاردني لاول مرة ويحتاج لطريقة مختلفة في طهيه.

نقترح على وزارة التموين من اجل انجاح خطتها في طرح الارز متعدد الجنسيات في كل دورة ان تبيع مع كل كيس ارز كتابا لتعليم الطبخ!!



طوابير!!

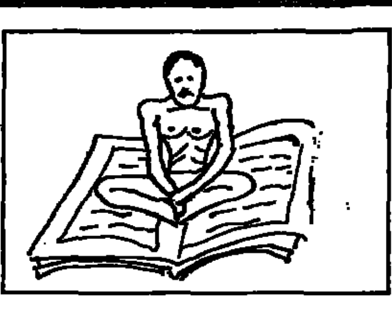
مشهد يثير الشفقة والحزن على احوال الموظفين الذين يقفون في طوابير طويلة وعريضة امام البنوك في نهاية كل شهر، ثم يخرج كل منهم بعد ان يقبض راتبه ليوزعه على اصحاب المحلات ولا يبقى معه ما يكفي لشراء كيلو لحمة!!

سيحدث فعلا..!!

تتكد تماما ان هذا وذاك سيحدث في عام (٢٠٠٠).. اي بعد (٥) سنوات.. فاذا اردت ان تتزوج مثلا للمرة الاولى او الثانية عليك ان تأخذ موافقة البنك الدولي.. واذا اردت ان تشتري سيارة حتى لو كانت (خردة) عليك كذلك استشارة البنك الدولي، واذا اصبت بمرض ما حتى لو كان (انفلونزا) عليك اعلام البنك الدولي فيما لو اردت ان تذهب للمستشفى.. حاولوا ان تحققوا رغباتكم من الان قبل ان يحين موعدنا مع عام (٢٠٠٠)!!







لا يملك سوى دفتر العائلة!!

يقال بان سيدة في عمان (جردت) زوجها المسكين والمغلوب على امره من كل شيء حتى من رجولته، فكل شيء باسمها.. البيت.. السيارة.. الارض.. الاثاث.. الاولاد.. الرصيد في البنك.. الهاتف.. عداد المياه والكهرباء.. ولم يبق باسم الزوج سوى دفتر العائلة وعقد الزواج وشاربيه!!

يا سعد.. يا سوسو!!

بعد ان اقتحمت «سوسو» الفنانة الاسرائيلية اسوار القاهرة وفتكت بشبابها والهبت مشاعرهم وشهواتهم باغانيها المسجلة على اشرطة مهربة تنصح شباب الاردن بالانتباه جيدا.. فقد تحاول «سوسو» بكل سهولة ان تجعلكم تتراقصون في الشوارع العامة وتتناسون الاغاني المحلية الممتعة نهائيا.. وتتحول «يا سعد» الى «يا شلومو»؟!

«قواعد الكلام»

هذه مساهمة من الصديقة شجون البابية ننشرها لها تحت هذا الباب:

مبتدأ

«تموت الحرة ولا تاكل من ثدييها»

خبر

قال مايكل جاكسون لو اعرف ان العرب يستمعون لي لما غنيت وانا اقول لو اعرف اني ساستمع لك يوما صدقني سانتحر.

فاعل

الانتظار صعب جدا خاصة عند نوابنا الافاضل الذين يتطلعون الى الوزارة بعين الامل فالانتظار يؤدي الى الجلطة السريعة.

مفعول به

الضمير: كلمة ذات معنى كبير لكن تصبح كلمة صغيرة لا معنى لها عند اولئك الذين يرغبون بالثراء السريع.

جملة مفيدة

«اطعمي الفم بتستحي العين»

هذا هو اسهل المبادئ التي يعتمد عليها اولئك الذين يرغبون بتسهيل معاملاتهم كما يحبون.

جملة معترضة

وافقت عليه رغم انه رجل كبير في السن تحاول ان تقنع نفسها ان المال كل شيء فتكتشف متاخرة ان الغنى غنى النفس لا المال.

لا محل له من الاعراب

الحب: كلمة خرجت ولم تعد الرجاء ممن يعثر عليها اعادتها الى اصحابها والا تعرض للمساءلة القانونية.

علامة تعجب!!

نوابنا الافاضل الذين منحناهم اصواتنا نقول اين ذهبت كلمة لا.. اصبحت نعم.. نعم حتى في الصح والخطأ.



لا تتفرد باتخاذ قرارات مهمة في مجال العمل.. خذ بنصيحة شركائك بالعمل.. يوم السعد الاثنين..!!

المياه ستعود الى مجاريها بعد ان يبادر الطرف الاخر في حل الاشكال بينكما لا تتردد في الصلح.. رقم الحظ (٩).

تحتاج هذا الاسبوع لاجازة.. لا تجعل العمل يؤثر على حياتك العامة.

امتحان صعب ستجتازه ولكنك ستحتاج الى الراحة.. لا ترهق نفسك كثيرا ..!!

تضطر في نهاية هذا الاسبوع للسفر من اجل مصالح تجارية.. ولا تؤجل عمل اليوم الى الغد.. رقم الحظ (١٠)..

تميل هذا الاسبوع الهدوء.. وتجد من يعجب بك كثيرا.. رقم الحظ (٥).

اقترب ممن يحبونك كثيرا.. ولا تضع هوة بينك وبينهم.. ولا داعي للقلق.. فانت محظوظ جدا ..!!

ابتعد من تناول الكحول والمكولات الضارة.. اهتم بصحتك كثيرا.. جوهرة الحظ الزمرد!!

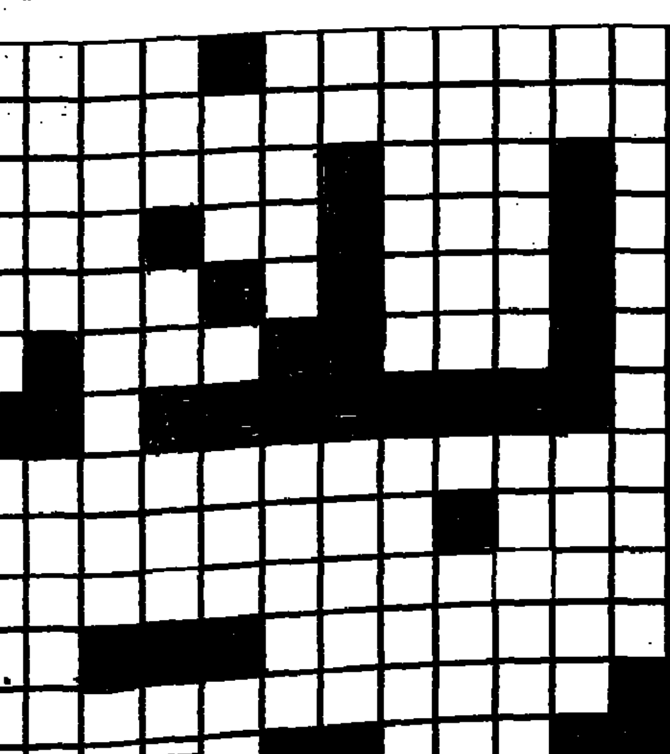
توكل على الله.. فالامور على خير ما يرام.. رقم الحظ (٢) ويوم السعد الثلاثاء..

حاول ان تنفذ ما يدور في ذهنك من افكار.. فالوقت مناسب جدا .. رقم الحظ (٩)..

ابتعد عن التدخين.. وخذ قسطا من الراحة كل يوم.. يوم السعد الاربعاء!!

خذ بنصيحة من هم اكبر منك واكثرهم تجربة في الحياة.. لا تحاول خداع نفسك كثيرا!!

كلمات متقاطعة



افقيا:

١- ممثلة مصرية شابة، عكس ناجح.

٢- رئيس اميركي سابق + اعرف معكوسة.

٣- امتنع عن الطعام، اعتقاد.

٤- جدها في كبير، بئر معكوسة، احرف مختلفة.

٥- يسلم، عكس عالم.

٦- عكس خير + ل.

٧- ....

٨- ملحن اردني معروف + احد فصول السنة.

٩- علم مؤنث خاصيتي + عكس اشتريها.

١٠- افضل + عالم مسلم.

١١- اغنية لام كلثوم + حرف، جدها في حقيقة..

١٢- اغنية لفريد الاطرش + ل.

١٣- جدها في الفنان، الوطن معكوسة.

عموديا:

١- نصف سجين، رد.

٢- مسرحية غنائية لفيروز + ٣ حروف مختلفة.

٣- احد الوالدين، علم مذكر.

٤- لقب لفنانة سورية عرفت به من خلال احد المسلسلات الكوميدية، من عند + جمع دولة.

٥- نوع فاكهة معكوسة +م، بمعنى ادري.

٦- علم مذكر معكوسة، حرف + دولة عربية.

٧- نصف وريد، في الرأس + حرق الجلد.

٨- انتظام، احرف متشابهة.

٩- مخبأ الافعى معكوسة، صلب مبعثرة، خصم.

١٠- فاكهة الصحراء معكوسة، سحب، المقطع الاول من اسم لمسرحية كوميدية مصرية، اداة شرط معكوسة.

١١- الانتظار + بمعنى ارسله اليه.

١٢- ما يتمناه الانسان، ضمير غائب معكوسة + يتردد على الالسن.

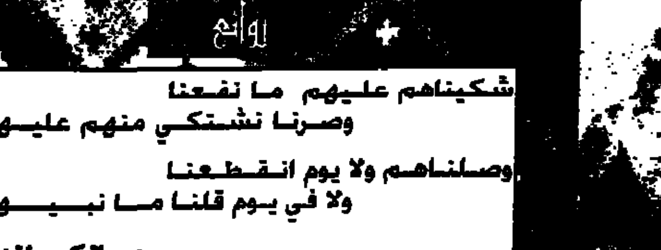
١٣- حيوانات البيئة معكوسة، القلم معكوسة.









واحة البلاد

شعر شعبي

حكم

دنيا توجه بين شرق وشمالي
والهـا علـى والي المقـادير حــلال
اليا ادبرت تقطع جويد الحيالي
واليـا اقبلت تجيب من در الاهجال

بدر ممدوح المطيري

روائع

شكيناهم عليهم ما نفعنا
وصرنا نشتكي منهم عليهم
وصلناهم ولا يوم انقطعنا
ولا في يوم قلنا ما نبيهم

عبدالكريم المهنا



اعداد: عطاالله الهقيش

عين الواحـــة

المشرفة تناشد المسؤولين

تلك القرية الجميلة المحاذية لبلدية الخالدية والتي يقطنها ما مجموعه ثلاثة الاف نسمة من ابناء البادية الذين ركنوا الى الاستقرار بعد اعتزالهم لحياة التنقل والرحيل. وقد بنوا فيها الكثير من بيوت الحجر آملين ان تصلهم الخدمات العامة اسوة بغيرهم من المجاورين. ولكن وللاسف الشديد لم يحصلوا على اي من الخدمات على الرغم من مطالباتهم المتكررة لجميع المسؤولين وهم فعلا يعيشون مأساة حقيقية لا يدرك مداها الا من يزورهم وينظر بعينه الى الوضع السيئ الذي يعيشه ابناء البادية في تلك القرية خاصة في فصل الشتاء عندما تعجز السيارات عن الوصول اليهم لعدم وجود طرق معبدة.

احد المواطنين وخلال حديثه للبلاد عن مدى معاناتهم في هذه القرية قال اننا نحتفظ في كل بيت بـ «حمالة» لكي نوصل مرضانا الى الشارع العام الذي يبعد عنا كم تقريبا لنتمكن من نقله الى العيادة او المستشفى هذا ان بقي فيه شيء من الحياة. كما طلب منا ذلك المواطن ان نكتب عن مأساة هذه القرية لعل احد المسؤولين يقرأها وينظر اليها بعين العطف والرحمة وعلى الرغم من معرفتنا بانه «ما احد يقرأ ورق» الا اننا نزولا عند اصراره كتبنا هذا المقال فهذا الذي علينا والباقي على الله. تلك القرية الجميلة المحاذية لبلدية الخالدية والتي يقطنها ما مجموعه ثلاثة الاف نسمة من ابناء البادية الذين ركنوا الى الاستقرار بعد اعتزالهم لحياة التنقل والرحيل. وقد بنوا فيها الكثير من بيوت الحجر آملين ان تصلهم الخدمات العامة اسوة بغيرهم من المجاورين. ولكن وللاسف الشديد لم يحصلوا على اي من الخدمات على الرغم من مطالباتهم المتكررة لجميع المسؤولين وهم فعلا يعيشون مأساة حقيقية لا يدرك مداها الا من يزورهم وينظر بعينه الى الوضع السيئ الذي يعيشه ابناء البادية في تلك القرية خاصة في فصل الشتاء عندما تعجز السيارات عن الوصول اليهم لعدم وجود طرق معبدة.

احد المواطنين وخلال حديثه للبلاد عن مدى معاناتهم في هذه القرية قال اننا نحتفظ في كل بيت بـ «حمالة» لكي نوصل مرضانا الى الشارع العام الذي يبعد عنا كم تقريبا لنتمكن من نقله الى العيادة او المستشفى هذا ان بقي فيه شيء من الحياة. كما طلب منا ذلك المواطن ان نكتب عن مأساة هذه القرية لعل احد المسؤولين يقرأها وينظر اليها بعين العطف والرحمة وعلى الرغم من معرفتنا بانه «ما احد يقرأ ورق» الا اننا نزولا عند اصراره كتبنا هذا المقال فهذا الذي علينا والباقي على الله.



المحرر

حكاية من صمت

عندما ينطق الصمت ويصرخ بوجه الواقع، تعانق السماء انشودة الحزن ويختفي السحاب في متاهات الخيال.
عندما تصبح الحقيقة هي الصمت..

بين الاسى وجرحي سحابه من الويل
يعزف مطرها بالسما صوت موال
عبر المدى تسقي ضما ساهر الليل
تروي حكاية بين الاظلاع تختال
في داخل اظلوعي اظلم الالم حيل
دمي حروفي من رويدي بنا اجيال
حملي ثقيل ايهد عزم الرجاجيل
وحيد اشيله واقطع البيد رحال
سيفي قلم والحبر مهره من الخيل
واوراقي البيدا مرابيع خيال
امشي على رمضا الهجير اطوي الميل
حدر القدم كانت مسافة مع اجيال
توجتها معنى قصيدي محاصيل
في روضتا ما داسها الغير جوال
وصفتها لي وامطرت حقلها سيل
عمق الخيال اضفت على الواقع اظلال
تكلمت.. صمت؟ وتصدت شقا الويل
وردد صداها مع هوى النفس موال

الشاعر: ابراهيم ارخيص الزبن

صورة وصدى

بيت الشعر

بيت الشعر عز وبه العز ماجود
ونفسي تحن لشوفته كل ساعة
يا ليت يبقى دوم بالعز مشيود
والله يديمه شامخ بارتفاعه
مكان ربع وصفهم منبع الجود
اهل الكرم والطيب واهل الشجاعة

فريح معرش

قصة وقصيدة

بويتله

«بويتله» هي احدى بنات البادية العربية ومن قبيلة عتيبة وكانت مجاورة الى «سهاج العتيبي» وهو مسجون في مكة في سجن الاتراك.

فطلب منها «سهاج» ان لا تذهب وتتركه لعلها تسعى بفك اسره، فقالت هذه القصيدة تطلب فيها من سلطان بن ربيعان ان يحاول التوسط واخراجه من السجن وبعد وصول القصيدة قام سلطان بدفع اربعون جملا للاتراك قبل ان يخلوا سبيله.

يا راكب من عندنا عشر سواج
عيرات مامونات ما مثلهنه
اكوارها الصفصاف وعصيها العاج
ومن الغوى تحني بواكير هنه
عدى رقيبتهم بعالي الحجر لاج
وهن بروك كضم يحترنه
يشدن دوانيق تطامن الامواج
موج تطامنه وموج طمنه
والاحمام طار من روس الابراج
جنه طيور بالسما يلجنه
اركب عليها الصبح من سجن مسهاج
والعصر خشم مثلثه يشرفنه
تلفي على سلطان خيال الاسراج
عارض جواده للجموع المرنه
لا وابن عمك حال من دونه الحاج
بيبان سجن غلقوا صكهنه

لقاء مع الشاعر عواد ملهي الصخري

- عندما انهمك في كتابة القصيدة لا اشعر بما يجري خارج حدودها

- مراكب حياتي ابحرت في العاصفة وما زالت الجزيرة حلما

- من الشعراء المحدثين بالاردن عواد المبارك وعيد ليلي وفرج عافت الصخري وابراهيم رخيص الزبن

- تمنيت ان اكون عواد شمس لاحظى من التلفزيون الاردني ببعض ما حظي به مصطفى قمر

البلاد: بطاقتك الشخصية؟

الشاعر: عواد ملهي عيد الصخري من مواليد البادية الاردنية عام ١٩٧٣م، العنوان: قصر الحلابات الغربية وللمراسلات الزرقاء - مكتب بريد الظليل.

البلاد: كل من يقرأ قصيدة الشاعر عواد ملهي يشعر بانها تحاكي شيئا في داخله وهذا يدفعنا للسؤال عن كيفية تكون القصيدة والحالة التي يعيشها معها الشاعر؟

الشاعر: تتكون القصيدة عندي بالدوافع التالية اما بالحدث المهم او بالذكرى المؤلمة او الموقف المؤثر، واما الحالة التي اعيشها حينما اكتب القصيدة فهي اشبه بحالة الراهب المتعمق في تعبدله حيث اني في معظم الوقت لا اشعر بما يجري خارج حدود القصيدة وتأتي بعدها قصيدتي لتحاكي البسمة في داخلي والتي ضاعت في ظروف قاهرة.

البلاد: الكلمة البسيطة والعمق في المعنى والتحليق في الشعر. كل هذه العناصر المهمة اجتمعت في قصيدتك وهي من اهم اسباب نجاحها، هل تعتزم الاستمرار على هذا النهج ام ان لديك افكارا جديدة للقصائد القادمة؟

الشاعر: هذا النهج جزء مني لا استطيع التخلي عنه ولكني قد اضيف اليه افكارا جديدة وارجو الله ان يكون لها وقع جميل ومؤثر ومميز في القصائد القادمة.

البلاد: ... حلم السفينة بالعواصف جزيرة. كثيرا ما سمعتك تردد هذه الجملة قبل ان اراها قصيدة رائعة. ماذا يخفي الشاعر عواد خلف هذه الجملة هل هناك مراكب تتمنى ان ترسو ولم تجد المرفأ لغاية الان ام ماذا؟؟

الشاعر: هذه العبارة من اعز العبارات عندي وذلك لما لها من ذكريات جميلة ومواقف تراجيدية وذلك لان اي سفينة تواجهها العاصفة الشديدة اول ما تتمناه وجود المرسى القريب لكي يحميها. وهذا ما كان يحدث مع مراكب حياتي التي ابحرت في العاصفة وما زالت الجزيرة حلما في ليلي الكئيب.

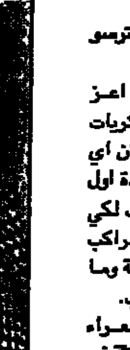
البلاد: بمن تأثرت من الشعراء المحدثين؟ ومن هم شعراء الحداثة في الاردن بتقديرك؟

الشاعر: من اهم الشعراء الذين تأثرت بهم الشاعر فهد عافت وسليمان المانع والامير خالد الفيصل والامير بندر بن عبدالمحسن. اما الشعراء المحدثين في الاردن فاذكر منهم «عطا الله الهقيش وعواد صياح المبارك وفرج عافت الصخري وعيد ليلي العنزي وابراهيم رخيص الزبن».

البلاد: بحجة الحداثة هناك من خلط المعقول باللامعقول وادخل عليها فلسفة خاصة تجاوز بها حدود الزمان والمكان وخلط الحابل بالنابل وادعى بانها قصيدة. والسؤال ما هي الحداثة بتقديرك وهل انت مع هذا الفريق ام لا؟ وماذا تقول لهم؟؟

الشاعر: الحداثة في نظري هي نقل الجوهر الحقيقي للقصيدة واخراجه بمظهر يتماشى مع مستحدثات العصر اما من نوهت عنهم فاني ضدهم ولا اقول لهم سوى «الله يصلحهم».

البلاد: كشاعر نبطي او شعبي كتبت في جميع المجالات هل انصفتك وسائل الاعلام؟



الشاعر: لا اعتقد انني ولا اي شاعر نبطي اخر قد حصل على حقه في وسائل الاعلام الاردنية ولكن والشهادة لله انني لم اجد اهتماما بالتراث في الاردن الا من خلال واحتكم الرائعة.

البلاد: الاذاعة والتلفاز من اهم وسائل الاعلام واطولها باعا، هل قدمت للبادية شيئا يخدمهم؟

الشاعر: بالعكس لم يخدموا البادية الا بالاساءة لهم من خلال المسلسلات البدوية وبرنامج تراث الريف والبادية فانه لم يف بما هو مطلوب منه واو بحجم العنوان. ولقد رأيت مقابلة مع مصطفى قمر تمنيت اني عواد شمس لعلي احظى بشيء مما حظي به في تلفازنا.

البلاد: نصيحة توجهها لواحتنا؟

الشاعر: نصيحتي ان تحافظ على هذه الصورة الرائعة التي تظهر بها لانها بهذا الشكل رائعة ومنصفة رغم حقد الحاقدين ولكن لا غرابة في ذلك فالقطوف العالية تبقى حامضة في شرع بنات اوى

البلاد: آخر ما كتبت من الشعر؟

الشاعر:

حلم السفينة

حل المسافر بالعواصف بقا دار
وحلم السفينة بالعواصف جزيره
وحلم الحمامة عش باغصان الاشجار
وحلم الشريد احباب واطلال ديره
يا مالكا قلبي وكاويه بالنار
وين انت عني بالليالي العسيره
وين انت عن دمع على الخد مدرار
وين انت يوم رموش عيني سهيره
حلمي بشوفك حلمي بسمع الاخبار
حلمي بقربك بالمسا والظهيره
وحلمي نقا لا عالم وحوش وسعار
وحلم السفينة بالعواصف جزيره
وحلم المسافر بالعواصف بقا دار
وحلمي وحلمي لكن ايدي قصيره
ايدي قصيرة والدهر حيل غدار
ايدي قصيره والاماني كثيره
ارحل مع احلامي مسافات واقفار
وادفا بها بالبرد والزمهريره
واحط في كوكب واركل الاقمار
والقاك ما بين الورود النظيره
واسمع منك كل الشكاوي والاعذار
واقاسمك وحشه ليالي ضريره
ثم انتبه واني وحيد ورا جدار
وان الوهم لو طال هذا مصيره
وان الاماني حدها ما له ديار
وان الاماني ما تسوي بريره
وحلم المسافر بالعواصف بقا دار
وحلمي وحلمي لكن ايدي قصيره

الوداع

غلطان كانك تعتبرني مسيكين
لا تعتبر عقلك وسيع على الناس
كل بهالدنيا له افكار يا زين
حنا بشر يوجد بنا دم واحساس
ان عدوا الفهام نحسب فهيمين
وان عدوا الشجعات ننعد فراس
حتى بدو نعرف جميع القوانين
صعب الكرامة تحت الاقدام تنداس
كرامتي ما ابيعها بالملايين
كرامتي عندي هي الدر والماس
ماني لكم سلعة تبيعن وتشرين
ولامشي بظلمة تابع طق الاجراس
انا اتحرى لون ما انتي تحرين
كان انت سباح البحر صرت غطاس
من صد عني بعت حبه بفلسين
واحط بافكاره مشاكل ووسواس
حنا على صد الجافي صبورين
نصبر ولو شفنا من الضرف الاتعاس
خل الوداع ختام ما بين الاثنين
حط العقل يا فاهم الوضع بالراس

غريب الدار

انا بدوية

البدوية التي اعتادت على مسكن البر وعلى التنقل من مكان الى آخر.. ماذا عساها تقول عندما انتقلت الى المدينة ويحاصرها جدار السور والدار.. ها هي تقول:



يا مل قلب حين تحتار الافكار
وتغوص في درب التعاسة افكاره
هواجس تصلي ضميري تقل نار
تجمعت بالقلب وتزيد ناره
يخضع لها قلبي واصبح لها دار
متمركزة في دار وبوسط حاره
مدينة ما جار يسأل عن الجار
وانا بدوية ما ضربت الحشاره
وابوي يسكن في مشاريق مغار
ما هي قريبة من دياري اديارة
وانا بدار وحولي الصور مندار
في معتقل ما احد يجينا زياره
الله على قلب غدا اليوم محتار
همه كبير وصار هذا مساره

مبرقعة الحسا

مد وجزر

بعدما يعتقد الانسان بانه تجاوز مرحلة المغامرات والغراميات وبعدما يصبح على قناعة بانه لا مجال لتجربة جديدة في هذا المجال ويجد نفسه فجأة امام ما كان يعتقد عكسه. تتجلى امامه الحقيقة القائلة «القلب لا يكبر ولا يصغر» و«القلب يبقى اخضر»

يا شراع اللي طويته من عمر
يا قصص ارض وسما وموج وبحر
يا بحر فيه المراكب ما تعود
كنت اغامر فيه واتحدى الخطر
وانطوت ذيك المحبة والشراع
والسفينة حطت بجنب الصخر
وماني متوقع اسافر من جديد
وافني قلبي في متاهات السفر
كنت احاول اسكن بدنيا الخيال
وارسم احلامي على طوال الاثر
حتى جيتي واعترفلك صدقين
من عيونك كنت انا المس خبر
في عيونك كانت النظرة سفينة
وفي جفونك كانت الدمعة بحر
والشواطي ترتسم رمل ومواني
والمراكب تنتظر مني امر
صرت اقاوم يا اسافر في عيونك
او وداعا يا بقايا هالعمر
واعترفلك فجأة خانتني الارادة
وفي عيونك مركبي حب السفر

محمود العزام

شعر شعبي

نضحتني الماء
ورميتي بحلقي الاسماك
يا..
انا.. انا احب لولاك
نفضتني القاع
ورميت لي السفر جثه
وشمس انيابها رثه
تسوق الدرب للافلاك
ومحيتي الناس
كتبتي جرحي بعظامي
ورسمتي وردة ابهامي
على سطر من الاشواك
يا..
نضحتني الما..
نفضتني القاع
محيتي الناس
اموت وآخر احساسي
موات الدنيا لواحيا
وتلي لا نويت انساك

بدر بن عبدالمحسن

عام 1994 فضائح.. دراما.. تراجيديا

ممثل كوميدي اغتصب مربية ابنته وسيدة قتلت طفليها من اجل عيون عشيقها!!

فضائح جنسية في هوليوود.. ومايكل جاكسون يتزوج سرا!!

حــفل عــام ١٩٩٤ بحوادث مأساوية ومفرحة في ذات الوقت وقــد هزت العالم على سبيل المثال جريمة اوجي سيمبسون وهو النجم واللاعب الرياضي الذي قتل زوجته بوحشية مع عشيقها وهناك الام الشابة التي اغرقت طفليها البريئين في البحيرة وزواج المغني مايكل جاكسون من ابنة المطرب الراحل الفيس بريسلي اسطورة الغناء..

وفي عــالم النجــوم انفــصل «توم أرنولد» عن زوجته الممثلة الكوميدية الشهيرة «روزانا» والعارضة والممثلة «كريستي بيرنكلي» تركت زوجها «بيلي جول» وانفصل الممثل ريتشارد جير عن زوجته العارضة الشهيرة سيندي كروفورد.

كان عام ١٩٩٤ عاما حافلا بالفضائح فقد اتهم الممثل الكوميدي «كلسي كرامر» بالاعتداء جنسيا على مربية ابنته الوحيدة ذات الخمسة عشر عاما..

والاعتــداء على بطلة التزلج الاولمبية نانسي كريغان من قبل صديقتها تونيا هاردنيك وكما توجد مسرات ترادفها احزان فقد توفيت جاكي اوناسيس وبيرت لانكستر وكيلي سافلاس وديانا شور وجون كاندي واحتفل العالم بزفاف الممثلة الزنجية الشهيرة ويبي كولد بيرغ ودولي مور وتريسي كولد ونعرض بعد لقطات أهم الاحداث لعام ودعناه لنستقبل عاما جديدا..

المطرب التون جون في تقليعة غريبة حينما ارتدى شعرا مستعارا تدلى نحو الاسفل بمناسبة ذكرى ميلاده الـ (٤٧) عاما وقد احتفل بهذه المناسبة بعد ان استطاع التخلص من الوزن الزائد لاتباعه رجيما قاسيا ليعود الى سالف عهده الذهبي.

اكبر قضية شغلت الرأي العام الاميركي هي قتل الممثل الكوميدي الشهير اوجي سيمبسون لزوجته نيكول وصديقها رون كولدمان.. التقطت هذه الصورة لنيكول قبل شهر من مقتلها وتعرض الجميلة الشقراء مع بعض من عشاقها.

رفعت الممثلة بيان باركنسون قضية تعويض بقيمة ثمانية ملايين دولار ضد نجم فيلم «السحر صحيح» بوب باركر مدعية ان النجم الكهل ذا الواحدة والسبعين عاما هددها باطلاق النار عليها اذا لم تذهب للفراش معه.. ثم مارس الجنس بوحشية معها ولكن النجم المذكور رد على اتهامها انها اغرته!

كلسي كرامر النجم الكوميدي التلفزيوني اعتدى جنسيا على مربية اطفاله وعمرها خمسة عشر عاما وتهدد هذه الفضيحة مستقبله بالاقول..

اونترويجر.. روائي مجرم..

شنق عشر نساء.. ورواياته كشفت تفاصيل جرائمه!!

عــاش المؤلف الناجح «جاك اونترويجر» يكتب روايات الجريمة وعاش مع شخصياته عندما قتل عشر داعرات وفي كل جريمة كان يترك غموضا محيرا ولغزا غامضا وهروبا غريبا.. والادهى من ذلك ان جاك قتل النساء بنفس الطريقة التي يستخدمها في رواياته.. كان يعثر على ضحاياه (مشنوقات) وهن عاريات اما بوشاح او بمشد الصدر او الجوارب.. يقول خبير الجريمة «ولتر كروتيله» ان تلك القضية تعد من اغرب الجرائم في العالم.. فقد دخل جاك السجن عندما قتل المومس الاولى واتهم بهذه الجريمة عام ١٩٧٤ ونال عقوبة السجن مدى الحياة ولكن بعد نشره لسيرته الذاتية داخل السجن اصبح حبيب المجتمع المخملي النمساوي ومؤلفا مشهورا في فيينا واطلق سراحه عام ١٩٩٠ من السجن وهو يمتلك الشهرة والمال.. يحضر حفلات الكوكتيل ودعوات المطاعم الانيقة ويلقي المحاضرات في المدارس ولكنه كان في حقيقة الامر فاسقا وشاذا.. ونشر في السنوات الماضية قصصا عن الجريمة ومنها بكاء الخوف.. التي حولت الى فيلم سينمائي.. كان يشرح في رواياته تفاصيل مرعبة حول طريقة قتل المومس وكيف انه يشعر بالسرور عندما يربط الوشاح حول رقبة الضحية ويخنقها حتى الموت.. وفي حقيقة الامر ان ما يفعله كان ليس خيالا.. بل هو حقيقة واقعية ومن اكتوبر عام ١٩٩٠ الى مايو ١٩٩٢ رحل حول النمسا والتشيك ـ السلوفاك ـ اميركا ـ وفي خلال تلك المدة الزمنية قتل ثماني مومسات في النمسا.. وجميعهن وجدن عاريات ومخنوقات وفي ربيع عام ١٩٩٢ قتل مومستين في ولاية لوس انجلوس الاميركية بنفس الطريقة.. واثناء تخطيطه لكل جريمة.. كان يكتب مواضيع الجرائم في المجلات النمساوية ويجري مقابلات مع مسؤولي الشرطة في العاصمة النمساوية «فيينا» اذاعية وصحافية والادهى من كل ذلك انه حصل على اذن رسمي خاص من الشرطة لمساعدتهم في التحقيقات وكان المخبرون يطلبون منه مساعدتهم في العثور على القاتل.. وفجأة اصبح جاك المشتبه الرئيسي في تلك الجرائم فالمحكمة التي اشرفت على التحقيقات حول تلك الجرائم الغامضة ايقنت انه كان متواجدا في منطقة حدوث تلك الجرائم.. وكذلك كان في لوس انجلوس عندما قتلت مومستين وقبل ان يتم القاء القبض عليه طار الى باريس ثم الى ميامي وهناك طلب محطة الاذاعة النمساوية واذاع على الهواء.. «مرحبا هذا انا.. القاتل» واعتقد ان الشرطة لن تستطيع الوصول اليه وهو في ميامي. بالولايات المتحدة ولكنه كان واهما لان جرائمه قد تخطت حدود عالم المعقول فالانتربول لاحقه حتى تم القبض عليه في ميامي وقبل شهرين وجدت المحكمة انه كان مذنبا في قتل عشر مومسات منهن اثنتان اميركيتان وحوكم بالسجن مدى الحياة.. ولم تدم له حياة العز التي عاشها مؤخرا فقد وجد جاك المؤلف الشهير في غرفة السجن وقد شنق نفسه بذات الطريقة التي كان يشنق بها ضحاياه.. واستخدم جواربه في هذه العملية الاخيرة التي انهت حياته الى الابد.. والغريب في الامر انه قبل وفاته انهى كتابة قصة تتحدث حول الاعتقال النهائي للمجرم والتخلص منه الى الابد.. وهكذا اسدل الستار على حياة هذا المؤلف المشهور الذي حولت اغلب رواياته الى افلام سينمائية.

المليونيرة تعترف للشرطة:

حياتي مهددة بالموت!

تهديد

كدت اموت من الضرب المبرح!! تلك الكلمات التي قالتها المليونيرة «شيريل شومان» وقد سبق لهذه المرأة ان تعرضت لهجوم من رجل مجهول في شهر نيسان الماضي..

وبعد علاقة حميمة مع النجم الوسيم «ستيفن سيغال» ترك من اجلها زوجته «كيلي بروك» وعاشا سعيدين طيلة اكثر من سنة.. وقد اوضح تقرير مسؤول الشرطة ان شيريل كانت في كراج منزلها في مدينة بيفرلي هيلز عندما داهمها رجل وسحبها من يدها اليسرى.. وصرخ في وجهها «تظنين نفسك.. ذكية..!!» وتجهلين ما تفعلين اغلقي فمك ولا تتحدثي باي كلمة!!

استلمت شيريل مكالمة تليفونية تهددها بالقتل بعد مقابلة مع التلفزيون صرحت فيها حول علاقتها مع الممثل المذكور.. وتعتقد ان سيغال رجل غيور وقوي وهو مسؤول عن الهجوم ومكالمات التهديد وبعد ايام حصلت شيريل على امر من الشرطة يمنع سيغال من الاقتراب من منزلها وهي ام مطلقة لطفلين.. نشأت فقيرة ولكنها كافحت حتى افتتحت شركة للعدسات البصرية.. والتقت ستيفن قبل اربع سنوات عندما كان يساعد زوجته كيلي على شراء نظارات شمسية لدورها في فيلم «من الصعوبة ان تقتله».. ثم تعرف عليها سيغال ودعاها الى لقاء خاص في منزله لمناقشة بعض الاعمال ولكنه كان واضحا انه يريد الحاق الضرر بها واخبرته انه رجل متزوج ومن العبث الارتباط معها ورد عليها بانه منفصل عن زوجته.. وعادت علاقتهما الحميمة.. وقد صرحت مرة في احدى المجلات بانه رجل رومانسي ومسل وانكر سيغال انه قد نام معها ولكن الصحف الفضائحية لاحقت خطواته ونشرتها تباعا..

ثم استلمت مكالمة تهديد اخرى بنفس كلمات التهديد الاولى حاولي السكوت ولا تتكلمي عن علاقتك مع سيغال، وبعد ايام فوجئت برجل يداهمها ويضربها ضربا مبرحا في داخل منزلها وقد هربت الى خارج المنزل وهي خائفة حتى وصلت الى مركز الشرطة في بيفرلي هيلز واعترفت بكل ما حدث لها واكتشف ان الممثل «سيغال» قد ارسل هذا الرجل لاسكات شيريل عن الحديث عن علاقتها به خوفا على مستقبله الفني!! وتم استدعاؤه في مكتب التحقيقات ولم يصدر حكم على النجم الوسيم حتى الان!

النجم العالمي ستيفن سيغال مع زوجته كيلي بروك

الجريمة التي اذهلت اميركا..

سوزان سميث وهي ام بلا قلب اوثقت طفليها في مقاعد سيارتها المازدا واغرقتهما في بحيرة تقع في جنوب مدينة كارولينا وادعت للشرطة ان ولديها (مايكل ٣ سنوات) واليكس ٤ اشهر اختطفهما رجل زنجي ولكنها اعترفت بقتلهما بعد ذلك من اجل عشيقها وجاءت اصوات الناس تطالب باعدامها على الكرسي الكهربائي.

جاكي الصورة الاخيرة

انــهــى السرطان حياة جاكي اوناسيس السيدة الاولى في الماضي وقد التقطت لها تلك الصورة قبل خمسة ايام من وفاتها وهي تمشي خارج المركز الطبي وهكذا انتهت حياة امرأة ساطعة سحرت الملايين.

ليزا ماري ومايكل جاكسون الثنائي الغريب

تحــول مــايكل جاكسون من مجرد متهم باغتصاب طفل الى محب وزوج حنون بعد ان ارتبط بابنة اسطورة الغناء ليزا ماري الفيس بريسلي واقيم احتفال الزفاف السري في جمهورية الدومنيكان ولا يزال الكثيرون يتخوفون من استمرار هذا الزواج الغامض والمفاجئ.

مدير السجن يرقص مع مجرمة!!

ستقضي القاتلة «بيكي ريتشاردز» حياتها خلف قضبان السجن مدى الحياة لقتلها زوجها ولكن ذلك لم يمنع مسؤول السجن الاعلى من دعوتها على العشاء خارج اسوار السجن وقد اصطحب مدير السجن المطلق «ميكي كامبل» القاتلة ذات السابعة والعشرين عاما لقضاء ليلة معه خارج السجن وانضمت اليهما امرأتان من السجن وامرأة اخرى صديقة لكامبل.

واعتبرت مصادر الشرطة ان تلك العملية تعد فضيحة وقد سبق لمدير السجن ان دعا هذه القاتلة عدة مرات لقضاء سهرة معه خارج السجن.

قامت تلك المرأة بقتل زوجها وسرقة ١٠٠ الف جنيه من امواله ومجموعة كبيرة من الجواهر، وبينما كان الزوج جالسا على طاولة المكتب يطالع الاوراق اطلقت «بيكي» عليه الرصاص خلف رأسه وادعت ان زوجها «جيم» قد اطلق الرصاص على نفسه ولكن الشرطة اتهمتها بالجرم المشهود واعترفت بجريمتها وحكم عليها بالسجن مدى الحياة.

وقد صرح القاضي ماكلين من مدينة مونتانا والذي اصدر الحكم على «بيكي» انها مجرمة خطيرة فكيف يسمح لها بالخروج خارج اسوار السجن فربما ترتكب جريمة.

وقد استقال مدير السجن بعد ان انتشرت اخبار هذه الفضيحة وتزايد الضغوط عليه بعد ان تم ضبطه مع القاتلة عند قضائه ليلة معها خارج السجن!

القاتلة بيكي ريتشاردز



"البلاد" تنشر محاضر التحقيق مع المتورطين بالفضيحة

مفامرات السياسيين والراقصات في فراش المخابرات المصرية !!

القاهرة ـ خاص

في اذار عام ١٩٦٨ وضعت المخابرات المصرية يدها على تفاصيل واحدة من اهم قضايا الانحراف في المخابرات. وبدأ التحقيق الذي طال اسماء كثيرة كانت في حينه معروفة جدا للجمهور فمن رؤساء الدول الى ابناء الملوك الى الفنانات الكبيرات الى ضباط المخابرات المصرية. كانت الفضائح تكشف تورط سوكارنو وأحد ابناء الملك سعود وشقيق للمشير عبدالحكيم عامر وسعاد حسني وسهير مجدي وسنية قراعة وضمت التحقيقات ايضا تفاصيل مهمة عن عمليات الكونترول التي كان ينفذها محمد صفوت الشريف. يشمل هذا الملف الكثير من المعلومات المثيرة للدهشة ويتمحور كفيره من ملفات الانحراف. حول الاموال والجنس والمعلومات المكتشفة بوسائل غير مألوفة. وقد جرت جميع التحقيقات في مكتب التحقيق والادعاء التابع لمحكمة الثورة. وننشر في هذا العدد تفاصيل التحقيق مع مصطفى عامر شقيق للمشير عبدالحكيم عامر.

الراقصة والمشير

كيف حاول المشير عبد الحكيم عامر قطع علاقة شقيقه مع سهير !؟

مصطفى : كانت تزورني في البيت وكنا "نعمل كل حاجة"

أعيد فتح المحضر الساعة ١٠,١٥ يوم ١٩٦٨/٣/٦ بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة بنفس الهيئة السابقة.

حيث حضر مصطفى عامر السابق طلب حضوره ودعوناه الى غرفة التحقيق وسألناه بالاتي فاجاب:

اسمي مصطفى علي عامر، سن ٣٩ واعمل مزارع واقيم في سمالوط محافظة المنيا ومعتقل حاليا بسجن القلعة.

سؤال: وضح صلتك بالراقصة سهير مجدي ومتى كان ذلك؟

جواب: انا تعرفت على الفنانة سهير مجدي في اسكندرية صيف عام ١٩٦٦ وكانت في ضمن شلة من الفنانات كانت عند واحد صاحبنا اسمه ميشيل اسعد ولما نزلنا مصر كانت تزورني في البيت عندي في شارع سليمان ومرة انا كنت في سمالوط وبعدين المرحوم المشير طلبني وقال لي: تعال انا عايزك فنهبت ووراني صور لسهير مجدي وكانت صور جنسية ليها مع واحد وهوه كان متصور ان لي علاقة بها قوية فعايز يفهمني انه يقدر يعرف كل حاجة ومعرفتش ايه اللي كان في ذهنه وقتها بالضبط. حتى انا في الوقت ده تضايقت وزعلت وقلت مفيش داعي وفهمت ان الحاجة دي اتعملت بسببي والبنت مظلومة وحاجة زي كده وانا اخذت من المشير صورة او اثنين وكانوا اخف صور فيهم ووريتهم للبنت سهير مجدي وقلت لها متبقيش تعملي كده وانا كنت حذرتها انها تبعد عني لان احنا ناس لنا ظروف معينة واصحاب مشاكل وانا لما وريتها الصور دي هيه زعلت جدا لانها كانت بتعمل الحاجات دي طبعا علشان عايزة تعيش ومعرفتش الصور دي جت ازاي وهذه معلوماتي.

سؤال: ما نوع العلاقة التي كانت بينكما وهل كانت تتردد عليك سهير مجدي دوما؟

جواب: هيه كانت بتيجي لي احيانا في البيت وانا مكنتش بقيم في مصر بصفة دائمة وهيه جت زارتني في سمالوط وفي اول مرة زيارة ليها كنت انا قاعد في سمالوط لمدة كبيرة وفوجئت بيها جت بالليل ورجعتها ثاني يوم والزيارة الثانية ليها كانت هيه في حفلة في اسيوط على ما اتذكر وهيه راجعة من الحفلة فاتت علي في سمالوط وباتت عندي وتاني يوم انا نزلتها مصر والعلاقة كانت عادية مفيهاش اي حاجة خالص.

سؤال : هل كان يعلم احد بامر هذه العلاقة التي كانت بينكما؟

جواب: طبعا كل الناس اللي تعرفني واصدقائي بيشوفوها تيجي عندي كصديقة زي ميشيل اسعد وحازم النهري وتقريبا كل الناس بتعرف لان العلاقة مكنتش مقفولة او مستخبية.

سؤال: هل كان احد من افراد اسرتك يعلم بامر هذه العلاقة؟

جواب: معرفش ومقدرش احكم على الحكاية دي.

سؤال: ما الحديث الذي دار بينك وبين المشير حينما استدعاك ومتى كان ذلك؟

جواب: هوه تقريبا استدعاني بعد معرفتي بيها بحوالي شهر على ما اتذكر ووراني الصور بتاعت سهير مجدي وانا مش فاكر نص الحديث انما اللي متذكره انه عايز يفهمني انه مطلع على بواطن الامور وعارف تحركاتي وبيحسسني بقوة المخابرات او انه مثلا عايز يقول ليه انه خايف علي من البنت دي انما ده احتمال بعيد انما اللي ظهر لي خلاف كده خالص وعلى وجه القطع انه عايز يوريني قوة جهاز المخابرات.

سؤال: ماذا كان قصد المشير من اطلاعك على هذه الصور لسهير مجدي وهل طلب منك شيئا ما؟

جواب: هوه بيوريني ان المخابرات دي قديرة، انها تقدر تعمل كل حاجة وانا مقدرش اعرف ايه اللي في مخه وموضوع تافه زي كده يأخذ منه هذا الاهتمام ليه وانا مش عارف ايه قصده من كده انما مطلبش مني ان اقطع علاقتي بيها وانا مكنتش قادر اجزم ايه الدوافع لكده علشان الواحد ياخذ خط معين يمشي فيه.

سؤال: الم يحذرك المشير من استمرار العلاقة التي بينك وبين سهير مجدي؟

جواب: لا لانه هو مطلبش مني قطع علاقتي وانا نفسي زعلت جدا وتقززت من منظر الصور وابتعدت عن المشير فترة ولم تكن علاقتي انقطعت بها وانا قلت له ليه عملت كده فقال ليه ده شغل المخابرات فقلت له طيب تشوف المناظر دي ليه؟ فقال لي: العالم كله كده، فقلت له انت مالك ومال كده دي اعراض ناس فقال لي: ده شغل المخابرات وانا كنت متضايق من هذا لان الموضوع تافه ومش عارف هذا الموضوع يفيد المخابرات في ايه او تهتم بيه ليه.

سؤال: هل اوضح لك المشير اهتمام المخابرات بعلاقتك بالراقصة سهير مجدي؟

جواب: انا معرفش ايه وجه الاهتمام انما المشير كان عايز يفهمني ان شغل المخابرات لازم كده وان الناس دول لازم المخابرات تسيطر عليهم وان كان مبنيش تفاصيل عن ذلك.

سؤال: هل تبينت كيف حصل المشير على هذه الصور؟

جواب: هوه قال ليه انه خد الصور دي من المخابرات انما محددش ليه شخص معين.

سؤال: هل علمت منه كيف تم تسجيل والتقاط هذه الصور لسهير مجدي؟

جواب: هوه من مضمون كلامه معايا فهمني ان المخابرات اغرت سهير مجدي بالفلوس بواسطة واحدة ومعرفتش تفاصيل العملية تمت ازاي.

سؤال: هل اطلعت سهير مجدي على هذه الصور؟

جواب: انا اخذت الصور من المشير ووريت اخف الصور فيها لسهير مجدي وقلت لها: ابعدي عني وادي انتي شفتي وجودك معايا سبب لك ايه والبنت زعلت لما شافت الصور زعلت جدا وقلت لها خلي احتياطي ومتعمليش كده تاني.

سؤال: هل علمت من سهير مجدي التفاصيل التي ادت الى تصويرها على هذا النحو؟

جواب: هيه قالت ان فيه واحدة مش فاكر اسمها جت لها واغرتها انها تقابل الراجل ده واعطيتها مبلغ كبير وهيه كانت محتاجة الفلوس.

سؤال: هل تعرف السيدة التي اتصلت بسهير مجدي؟

جواب: لا وانا مش متذكر اذا كانت قالت ليه اسم الست ... والا لا لان ... موضوع الحديث مخدش خمس دقائق لانه محرج ... وبعدين انا حرقت الصور اللي اخذتها من المشير وفي مرة ثانية وكان تقريبا قبل الحرب بفترة بسيطة المشير اداني شريط سينما وشريط تسجيل اللي فيه موضوع سهير مجدي وهوه بنفسه حطهم في تابلوه العربية بتاعتي فقلت له انا ححرقهم فقال ليه: لا متحرقهمش لان المخابرات بتحتاج الحاجات دي فقلت له انا حخليهم عندي احتفظ بيهم علشان الموضوع ده حصل للبنت دي بسببي وانا تركت الشريط والفيلم في تابلوه العربية ومعرفش مصيرهم ايه دلوقتي لان العربية اتخذت.

سؤال: ما المناسبة التي سلمك فيها المشير هذه الشرائط المسجلة؟

جواب: هوه بعد ما اداني الصور لحرقتهم وتصيت اقول ان المشير لما وراني الصور قال ليه ان بتوع المخابرات سجلوا لسهير مجدي بالصور والسينما فقعدت فترة الح عليه انه يجيب الشرائط دي علشان انا كنت معتقد ان اللي حصل للبنت دي كان بسببي فقال ليه: لا ده شغل المخابرات وانا مش فاكر المناسبة اللي اداني فيها الشرائط دي خلاف انتي كنت رايح معاه مشوار واداني هذه الشرائط وقال ليه خذ الشرائط اهيه. وقلت له انا ناوي احرقهم فقال ليه لا خليهم يمكن المخابرات تحتاجهم انما انا كان في نيتي تدريجيا انتي استلته علشان احرقهم بعدين.

سؤال: هل استمرت العلاقة بسهير مجدي بعد ان اطلعتها على هذه الصور؟

جواب: إيوه استمرت العلاقة وكانت بتيجي وكل حاجة.

سؤال: ماذا كان وقع هذه الصور على سهير مجدي وما تعليلها لذلك؟

جواب: هيه زعلت جدا وقالت انهم خدعوها وكان المشير قال لي: متقلش لحد ان الصور دي من المخابرات وهيه حاولت تسالني جبت الصور دي منين فقلت لها يمكن حد متغاظ مني وحب يعمل فيكي كده وطول ما انتي جنبي حيحصل فيكي اكثر من كده وفضلت وراها لغاية هيه ما بعدت.

سؤال: ما الداعي التي دفعك الى اطلاع سهير مجدي على هذه الصور؟

جواب: انا حبيت اوريها لها علشان تبعد عني وعلشان احنا ناس لنا اعداء وعلشان تصدق ان وجودها جنبي فيه خطورة.

سؤال: هل سبق ان طلبت منها ان تمتنع عن علاقتها بك؟

جواب: ايوه كثير قوي وهيه كانت بتصعب عليه وهيه كانت متعلقة بيه وانا متعلقش بحد وكنت عايزها تشوف مصلحتها وانا اللي شجعتها على انها تسافر لبنان تشتغل هناك.

سؤال: ما علة اصرار سهير مجدي على استمرار هذه العلاقة رغم انك حذرتها من ذلك ثم اطلعتها على هذه الصور لتقنعها لذلك كما تقول؟

جواب: هيه كانت بنت صغيرة وبتبقى مبسوطة من قعدتنا وكنا بتعاملها كويس؟

سؤال: هل كنت تنوي الزواج منها؟

جواب: لا اطلاقا ولم يكن هذا الموضوع حديث بيني وبينها اطلاقا ولم افكر في ذلك ولا هيه فكرت في كده.

سؤال: هل كان المشير يجد في علاقتك بسهير مجدي خطرا ما يدعوه الى ذلك؟

جواب: معتقدش ومش عارف.

سؤال: ما داعيه الى ذلك اذن؟

جواب: انا معرفش السبب في كده وجايز انه هو عايز يوريني ان تحركاتي معروفة له وفهمني ان المخابرات مسيطرة على الفنانات دول كلهم.

سؤال: هل علم المشير باستمرار علاقتك بسهير مجدي رغم ما اجرى لها من تسجيل؟

جواب: ايوه هو كان عارف ان العلاقة مستمرة وانا نفسي قلت له انا وريتها الصور وهو لم يذكر لي اي تعليق في مقابلاتي معاه رغم ان العلاقة كانت مستمرة.

سؤال: ما تعليلك لما اجري لسهير مجدي من تسجيل خاصة وان ذلك تم ابان اتصالك بها ومعرفتك لها؟ فهل كانت هذه الصلة هي الدافع لاجراء هذا التسجيل لها؟

جواب: انا مش عارف بالضبط.

سؤال: هل علمت من المشير ان التسجيل الذي اجري لسهير مجدي كان بسبب هذه العلاقة على وجه التحديد؟

جواب: لا وهوه فهمني ان ده عمل المخابرات ومكنش بسببي خالص وانا كنت في الوقت ده في سمالوط وهوه اللي طلبني في التلفون ووراني الصور ومطلبش مني حاجة محددة سواء ان اقطع علاقتي بيها او امتنع عنها لان علاقتي بيها متهمنيش في حاجة تعمل كده او متعملش فمفيش صلة بيني وبينها.

سؤال: هل اوضح لك المشير الظروف او الدواعي التي حدثت لاجراء هذا التسجيل لسهير مجدي؟

جواب: انا معرفش ومفهمتش منه حاجة خلاف ان ده شغل المخابرات انما اللي فهمته منه ان العملية دي متمتش بسببي ومعرفتش المشير اخذ الصور دي من مين او حصل عليها ازاي او اذا كان هوه امر بيها او ان المخابرات عملتها من نفسها.

سؤال: ما طابع العلاقة بينك وبين سهير مجدي بعد ان اطلعتها على الصور؟

جواب: مفيش العلاقة كانت عادية برضة انا مكنتش يهمني تعمل كده او متعملش لانه مفيش صلة او علاقة تدعوني اني اقول لها متعملش كده تاني.

سؤال: الم يكن يكفي لعلاقتك بها ان تمنعها من زيارتك او تطلب منها انهاء هذه الصلة دون ان تطلعها على هذه الصور.

جواب: انا باستمرار كنت بفهمها ان وجودها جنبي حسبب لها مشاكل بالنسبة لظروفي وصلتي بالمشير وحاتجيب هذه الصلة كلام ليها ولما جت حكاية الصور دي وريتها انها علشان تمتنع شوية انما طابع الفنانين دول ومن ضمنهم سهير مجدي كانت علاقات اجتماعية ولما اكون موجود في القاهرة بتيجي تسهر او تقعد زي اي صديق بالضبط.

سؤال: متى انتهت العلاقة بينك وبين سهير مجدي؟

جواب: العلاقة لم تنته وحتى لما سافرت لبنان كانت بتتصل بي وهيه مرة كانت قالت لي ان فيه امير سعودي حيتزوجني فقلت لها مبروك وكانت دايما تتصل بي تليفونيا.

سؤال: هل لديك اقوال اخرى؟

جواب: لا

تمت اقواله وتليت عليه واقر بصحتها ووقع، مصطفى عامر

واقفل المحضر على ذلك عقب اثبات ما تقدم حيث بلغت الساعة ١٢,٤٠ من نفس اليوم

رائد : توقيع

وكيل النيابة

اعيد فتح المحضر الساعة ١٠,١٥ يوم ١٩٦٨/٣/٦ بمبنى مجلس قيادة الثورة بالجزيرة بنفس الهيئة السابقة.

حيث حضر مصطفى عامر السابق طلب حضوره ودعوناه الى غرفة التحقيق وسألناه بالاتي اجاب

اسمي مصطفى علي عامر سن ٣٩ واعمل مزارع واقيم سمالوط محافظة المنيا ومعتقل حاليا بسجن القلعة.

وضح صلتك بالراقصة سهير مجدي ومتى كان ذلك ؟

انا تعرفت على الفنانة سهير مجدي في اسكندرية صيف عام ١٩٦٦ وكانت في ضمن شلة من الفنانات كانت عند واحد صاحبنا اسمه ميشيل اسعد ولما نزلنا مصر كانت تزورني في البيت عندي في شارع سليمان. ومرة انا كنت في سمالوط وبعدين المرحوم المشير طلبني وقال لي تعال انا عايزك فنهبت ووراني صور لسهير مجدي وكانت صور جنسية ليها مع واحد وهوه كان متصور ان لي علاقة بها قوية فعايز يفهمني انه يقدر يعرف كل حاجة ومعرفتش ايه اللي كان في ذهنه وقتها بالضبط حتى انا في الوقت ده تضايقت وزعلت وقلت مفيش داعي. وفهمت ان الحاجة دي اتعملت بسببي والبنت مظلومة وحاجة زي كده وانا اخذت من المشير صورة او اثنين وكانوا اخف صور فيهم ووريتهم للبنت سهير مجدي وقلت لها متبقيش تعملي كده وانا كنت حذرتها انها تبعد عني لان احنا ناس لنا ظروف معينة واصحاب مشاكل وانا لما وريتها الصور دي هيه زعلت جدا لانها كانت بتعمل الحاجات دي طبعا علشان عايزة تعيش ومعرفتش الصور دي جت ازاي وهذه معلوماتي.

ما نوع العلاقة التي كانت بينكما وهل كانت تتردد عليك سهير مجدي دوما ؟

هيه كانت بتيجي لي احيانا في البيت وانا مكنتش مقيم في مصر بصفة دائمة وهيه جت زارتني في سمالوط وفي اول مرة زيارة ليها كنت انا قاعد في سمالوط لمدة كبيرة وفوجئت بيها جت بالليل ورجعتها ثاني يوم والزيارة الثانية ليها كانت هيه في حفلة في اسيوط على ما اتذكر وهيه راجعة من الحفلة فاتت علي في سمالوط وباتت عندي وتاني يوم انا نزلتها مصر والعلاقة كانت عادية مفيهاش اي حاجة خالص.

هل كان يعلم احد بامر هذه العلاقة التي كانت بينكما .

طبعا كل الناس اللي تعرفني واصدقائي بيشوفوها تيجي عندي كصديقة ...

الكشف عن شبكة تجسس عالمية في الهند

"مريم" اقامت علاقات غرامية مع الخبراء الهنود وسربت للروس اسرار القمر الهندي

الصاروخ «ازوه» الذي يحمل القمر الصناعي الهندي

عندما شاهد مفتش الشرطة سامتاي فيجايان مريم رشيدا المرة الاولى، كانت مجرد امرأة اعتيادية تجلس مع مجموعة من الرجال الغرباء في فندق للسياح يقع في ولاية كيرالا الهندية، وقد كشفت التحقيقات الخاصة، ان تلك السيدة المطلقة اربع مرات تقيم علاقات غير شرعية مع الاجانب وقد اعترفت بانها اتفقت مع عاملين هنديين للصواريخ على بيع اسرار عن الصاروخ الهندي وبرامج التسلح الفضائي في غاية الخطورة، وقد اكتشف انها ضليعة في قضية تجسس تتعلق بالقمر الفضائي الهندي وبرامج الصواريخ وتعتبر تلك الفضيحة الاسوأ من نوعها في الهند وتشمل حلقة التجسس رجال باكستانيين واجانب وتمثلت في بيع معلومات الى وكالة الفضاء الروسية كلاف كوزموس وكذلك بيعها الى اسيا واوروبا وتعتقد الشرطة انه تم دفع ما قيمته (٢٥) الف دولار لاحد العلماء الهنود لقاء تسريب المعلومات الى الخارج.

وقد ذكرت مصادر خاصة ان حلقة التجسس شملت تهريب وثائق وخططا ورسوما مصنفة حول نظم التحكم برحلة الصاروخ والقمر الصناعي خارج مركز مؤسسة ابحاث الفضاء الهندية والذي يقع في مدينة فاليمالا شرف ولاية كيرالا.

وشملت المعلومات المهربة تصاميم حول برنامج محرك الصاروخ الذي استخدمت فيه تكنولوجيا الوقود المتجمد رغم محاولة الولايات المتحدة ابعاد الهند عن استخدام هذه التكنولوجيا المتطورة. وبعد ان اتخذت الهيئة المركزية للتحقيقات تلك القضية على مأخذ الجد تم ايداع ستة اشخاص في السجن لاتهامهم بالتجسس وعاشت الهند ابعاد تلك الفضيحة المدوية التي تركت ردود فعل شعبية واسعة في الشارع الهندي.. وسيقف العالمان الهنديان شاكوماران وناريا نان امام المحكمة العليا.. وصرخ الناس الذين حضروا الجلسة الاولى.. «الخونة.. الموت للخونة» وقد عرضت الصحافة لحياة الجاسوسة رشيدا او (ماتاهاري) وهي من جزر المالديف الاتحادية وعضوة رسمية في هيئة الامن الدولية المالديفية، لتخترق صفوف علماء الصواريخ بجاذبيتها وجمالها وحين وصولها الى الهند فتحت حلقة اتصال مع الغرب ولاخذت تزويدهم بالمعلومات اولا باول وحين فتش الشرطة غرفتها في الفندق عثروا على ثلاث مفكرات تصف فيها دورها في مساعدة الهيئات المالديفية على تسريب معلومات غاية في الخطورة عن اسرار القمر الصناعي الهندي وكانت تتحادث يوميا مع العالم شاكوماران وهو نائب رئيس في وحدة فالامالا للصواريخ وقد صرحت ان العالمين الهنديين وبعض الاعضاء في حلقة التجسس ساعدوها على ايجاد مدرسة لابنتها البالغة عشر سنوات ولكنها فشلت لاكتشاف علاقتها بوكالة الفضاء القبض على العالم شاكوماران واعضاء اخرين.. واذا اثبتت جلسات المحكمة التهم المنسوبة اليهم سيواجهون سجنا لمدة اربعة عشر عاما وحتى تلك اللحظة فان القمر الصناعي الهندي «ازوه» استعد للدخول الى سوق الاقمار العالمية ويحاول ان يجد له مخرجا من الكارثة التي خلقتها عشيقة مالديفية اغرت العلماء وسربت تلك الاسرار الخطيرة عن برنامج القمر الهندي!!

هكذا من الأصل

مخترع بندقية "توتو".. اردني

محمد خطار: طوّرت اسلحة الحلفاء في الحر... العالمية الثانية.. وكنت مسؤولا في الجيش المصري!!

بندقية (م-ون) المطورة

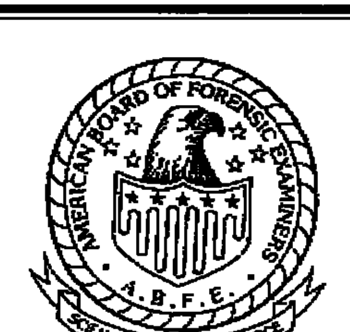
كتب – محمد صالح عطية

بعيدا عن الاضواء والشهرة الجوفاء.. يعيش داخل مجتمعنا الاردني.. اشخاص حياتهم كفاح وجهاد وابداع.. نموذج فريد يتعلم منه جيل هذه الايام حب الوطن.. ودفع الثمن الغالي من اجله مهما كان، وعلى مسرح حياتنا العجيبة هناك رجل يدعى (محمد خطارخليل) والذي يبلغ من العمر (٧٣) عاما قضاها متنقلا بين الاقطار العربية.. عرف مناضلا وطنيا ورساما مبدعا ونحاتا متميزا وهو اول من صنع بندقية (توتو) بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ وكان صاحب ورشة تصليح بنادق في حرب (١٩٤٨) حيث طرد من بلده من اجل وطنيته.. كما انه طور بندقية (م-ون) ومخترع مجسم مصفاة البترول.. وصديق حميم لجلالة الملك عبدالله ولجلالة الملك الحسين المعظم والملك فاروق وصديق عزيز لدولة رئيس الوزراء الاسبق المرحوم (وصفي التل).

الملك عبدالله أمرني بالبحث عن الذهب في صويلح!!

حكاية مقابلتي مع الملك فاروق!!

وقد التقت "البلاد" مع (محمد خطار) الذي تحدث عن كل ما ورد في اعماقه وجولاته الفنية والابداعية على مسرح الحياة حيث قال: عمري الان حوالي (٧٣) عاما ومنذ طفولتي وانا اهوى الرسم حيث كنت ارسم لاصدقائي الاطفال مقابل ورق ابيض فقط، كما كنت هاويا لتصليح البنادق واصبحت لي شهرة واسعة في ذلك.. وفي عام ١٩٤٦ عند رجوع قائد الثورة الفلسطينية عبدالقادر الحسيني من المانيا بعد الحرب العالمية الثانية الى مصر وتشكيله للهيئة العامة للثورة الفلسطينية علم انني اصلح البنادق وارسل لي بانه يطلب حضوري من فلسطين الى مصر وذلك لتصليح الاسلحة وفعلا ذهبت الى مصر واسسنا مشغلا لصيانة الاسلحة في منطقة «حلمية الزيتون».. وكانت هذه الاسلحة تجمع من اهل البادية المقيمين في الصحراء الغربية في مصر وهي من مخلفات الحرب العالمية الثانية، بعد ذلك اخذني عبدالقادر الحسيني لقرية (عزبة النخل) بعين شمس في القاهرة ومن اجل ان يطلعني على السلاح الموجود هناك ولكني اخبرته بان جميع السلاح فاسد ولا يصلح للاستخدام.. وبعد عناء طويل استصلحنا عددا قليلا من الاسلحة لا تصل الى (٢٠) بندقية، بعد ذلك ذهب عبدالقادر الحسيني الى مكتب الهيئة العربية العليا في زمن الملك فاروق وصدر من هذه الهيئة تعميم ينص على «يمنع اي تاجر ان يبيع او يشتري قطعة سلاح الا عن طريق الخبير (محمد خطار)».. وكنا نذهب الى كل مكان في مصر بحثا عن سلاح جيد لكن كان يقدم لنا سلاح مصنع من قلنكات خشب السكك الحديدية سعيا من التجار للربح دون مرعاة لصلاحية الاسلحة.



محمد خطار ينحت تمثالا

واضاف: لقد صممت رشاشا خاصا له محقن صلب ضد الحرارة وارسلت هذا التصميم لوزارة الدفاع المصرية.. وارسلوا لي بعد فحص ودراسة التصميم وناقشوني به وتم اقراره من معظم الخبراء.. ومن خلال ولائهم للحلفاء قدموه لمصانع (جروب) للسلاح وكلفت بالعمل على تصنيعه وقرروا تعييني بوظيفة مدير اول نظيرا لهذا الاختراع الجديد، وخرجت من مصر انا وزوجتي واولادي الثلاثة عام ١٩٤٩ الى الشام التي قضيت فيها ثمانية شهور وعاصرت اول انقلاب وقع في دولة عربية.. وبعدها جئت الى عمان.. وكنت اعرف اصدقاء لي من عائلة (الطيب).. وفتحت محلا لتصليح الاسلحة واقمت انا واولادي في وادي السير وكان محطي في رأس العين (حي المهاجرين) واستاجرته بثلاثة دنانير شهريا.

محمد خطار

وقال: انا اول من اخترع جزء الباي الحلزوني الداخل في البندقية واختراعي هذا نال اعجاب الجميع في الاوساط الحربية.. وحاليا لا اصلح الا بنادق الصيد فقط.. وفي اول معرض زراعي صناعي لقيم بمنطقة الجبيهة عام ١٩٦١ تم عرض مجسم البندقية التي اخترعتها واسميتها (توتو).. وكان قد حضر جلالة الملك الحسين لمشاهدة المعرض.. ومنحني جائزة وشكرني وامر بتأسيس اول مصنع لاسلحة الصيد والقنص بموجب رؤيته لهذه البندقية المحلية الصنع كما عرض لي مجسم (مصفاة البترول) ومجسم لجسر طريق جرش القديم.. وتمثال لشخص تركي ومجسمات اخرى بالمعرض.

تفوقت على المهندسين الايطاليين في زخرفة اعمدة المسجد الاقصى!!

بعد ذلك حدثنا (محمد خطار) عن العلاقة بين السلاح والفن وقال: كل التماثيل الموجودة في متحف المدرج الروماني من الابداعات المهنية التابعة من عقلي وفني وموهبتي فانا مارست الرسم والنحت منذ الصغر وابدعت فيها وفي عام ١٩٥١ قمت برسم لوحة لجلالة الملك الحسين حفظه الله وعرضتها بالنادي الاهلي الشركسي (برأس العين) وبيعت باكبر مبلغ بتاريخ الاردن وكان ثمنها (٢٢٥) جنيها انذاك وتم اهداؤها لجلالته في افتتاح المعرض.. كما شاركت في عدة معارض فنية بلوحات من انتاجي وفني ورسمي.. هي الثقافة الاميركية والفرنسية وغوتة ونابلس وامانة العاصمة واربد.. وفي عام ١٩٦١ اسسنا دار ندوة الرسم والنحت الاردنية في بيت المنيع (عدنان الزعبي) وجمعت هواة للفن.. وبعدها انتخبت رئيسا للجنة المعارض وكان معي الاساتذة: سلامة الخوري وسعاد ملحس ونائلة حمارنة وغيرهم من عباقرة الفن الاردني كما قمت برسم صورة السيد (منادر ابو الخير) عام ١٩٤١ وهو شويكي وبجانب الرسم وصنع الاسلحة كانت لي ميول زخرفية ونحتية بدأتها عام ١٩٣٦ عندما اشتركت في زخرفة تيجان الاعمدة الموجودة في داخل المسجد الاقصى ولمدة (٦) اشهر براتب قدرة (٢٥) قرشا يوميا وكان معنا مهندس جاء من ايطاليا خصيصا لهذا العمل. كما قمت بزخرفة البنك العثماني الذي كان موجودا في موقف باصات عين كارم وزخرفت اقواسه جميعا، وصممت ايضا للشجرة النحتية في طريق مرج الحمام - المطار واحضرت حجارتها من مدينة نابلس وصممت ايضا تمثالا ثلاثيا (ابكم، اصم، اعمى) لشخص طلبه مني الى جانب العديد من التماثيل الزخرفية ذات المعنى والمضمون الفني والتشكيلي والابداعي.. كما انني لا انتمي لاي مدرسة ابداعية في الرسم والتحويل اصمم وابدع من خلال قناعاتي.

واضاف: لقد قابلت العديد من الملوك وكان لي معهم عدة مواقف وذلك عندما قابلت المغفور له جلالة الملك عبدالله عام ١٩٥١ حينما طلبني لامر هام.. عندما علم بانني تعرفت على شخص تركي وكانت مع هذا الشخص خارطة تؤكد بانه يوجد في منطقة (صويلح) كنز من الذهب الخالص وهو موجود على جبل.. وقد علم جلالته عنه بواسطة ضباطه وعندما طلبني ذهبت اليه بسرعة وجلست معه بغرفته الخاصة وقال لي: جهز يا محمد نفسك ونقب عن الذهب لكي ننفق به على البلاد بدلا من وجوده بالارض. وعندما ذهبت برفقة الجنود وبحثنا عن الذهب لم نجد شيئا وعندما عدنا لجلالته قال: «هذه خرافات ام خراطات» وقد منحنا جلالته مكافأة نتيجة للجهد الذي بذلناه.

واضاف (محمد خطار) لقد التقيت بدولة رئيس الوزراء الاسبق المرحوم (وصفي التل) وكانت تربطني به صداقة قوية جدا.. واستدعاني لمرافقته في المشروع العلمي باريحا وتحدثنا عن امور الدنيا ومشاكلنا الحياتية بصدر رحب، وقابلت ايضا (الملك فاروق) في مصر عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وسلم عليّ وشد على يدي وبارك خطواتي.

هذه بعض محطات من حياة فنان ومخترع عاش حياته محبا لوطنه خادما له.. فنان كلاسيكي.. يهوى كل قديم بتراثه الطيب.. ويهوى الفن والادب وهو صاحب عائلة تعمل وتقدم للوطن بكل صمت دون انتظار الشكر من أحد.

حالة نادرة تثبت تفوقنا على الاسرائيليين في الطب!!

في «قلقيلية» عاش كفيفا لمدة (١٤) عاما.. ومستشفيات اسرائيل افقدته الامل


الطبيب خلف هويشان يقوم بفحص نور الدين

وفي عمان.. طبيب اردني اجرى له عملية جراحية واعاد له البصر

حالة طبية خطرة ونادرة عاني منها مريض من اهالي الضفة الغربية وبالتحديد من منطقة (قلقيلية)، هذا المريض الذي فقد بصره وهو في سن الطفولة وعمره لا يتجاوز (١٤) عاما وذلك اثناء دراسته في المرحلة الاعدادية. عندما شعر بالم شديد في عينيه وعدم الرؤية الواضحة لكل ما امامه واصبح يفقد بصره كلما كبر بالسن، الى ان اصبح لا يرى امامه اكثر من نصف متر كما انه اصبح مهددا بفقدان بصره نهائيا، بعد ذلك قام اهله بعرضه على عدد كبير من الاطباء في مستشفى البقعة في القدس ومستشفى طولكرم. كما عرضه اهله على بروفيسورات واطباء عالميين من اميركا والمانيا وفرنسا لكن دون جدوى او حتى لم يعطوه بريق امل وبعد كل هذه المحاولات جاء المريض وامه الى عمان بحثا عن امل يرى من خلاله النور فكانت المفاجأة التي تناولتها "البلاد" لعرض معاناة هذا المريض ونجاح العملية الجراحية الفريدة من نوعها التي اجريت له داخل الاردن حيث التقينا مع والدته (رابعة عارف عبدالله) وقالت: ان ابني نور الدين عبدالله وهو في سن الصبا وعمره لا يتجاوز (١٤) عاما شعر بفقدان جزئي للبصر وآلام حادة في الرأس واوجاع مستمرة عند تلك قمت بعرضه على الطبيب الذي يقيم في مدينة نابلس وقال: ليس له اي علاج عندي وكتب له تحويلا الى مستشفى البقعة في القدس وهناك عرض على مجموعة من الاطباء الاميركان وبعد ذلك اجريت له الفحوصات اللازمة فقرروا ان العيون ليس لها اي علاج، بعدها ذهبنا الى مستشفى طولكرم من اجل علاجه عند اكبر طبيبة عالمية في طب العيون، فقالت ليس له اي علاج وعملت له نظارة طبية كي تحافظ على ما تبقى لديه من نظر وكما قالت لي الطبيبة العالمية لا تذهبي الى اي مكان في العالم فليس لابنك اي علاج.

واضافت الام (رابعة عبدالله) ان ابني (نور الدين عبدالله) كلما يكبر كان يزداد المرض معه الى ان اصبح كفيفا لا يرى شيئا امامه وعمره (٢٨) سنة وهو متزوج وله ثلاثة ابناء وعاطل عن العمل. واضافت: حضرت الى الاردن عند شقيقي المقيم هنا وذلك كي اعرض ابني على اشهر الاطباء الاردنيين المختصين بطب العيون والمتخصصين بعلاج الشبكية في العين.. وفعلا حضرت اولا بمفردي وعرضت الحالة على الطبيب وطلب احضار ابني نورالدين على الفور وعندما جاء ابني من «قلقيلية» الى عمان.. رغم تحذير الاطباء الاميركان بان لا اذهب به الى اي مكان لان ليس له علاج جاء ابني واجريت له العملية الجراحية في العين اليمنى وتمت بنجاح وبعد ثلاثة ايام اصبح يشاهد بعينه اليمنى جيدا.. والان بدأت العملية الجراحية للعين اليسرى ونحن ننتظر الامل الباقي في ان يرى ابني نور الدنيا الذي فقده في بداية حياته.

بعد ذلك التقت "البلاد" بالمريض «نور الدين عبدالله» الذي قال: سعادتي الان لا توصف بعد ان فقدت بصري اكثر من عشر سنوات وعدت اشاهد نور الدنيا الذي فقدته عندما كنت طالبا لا ارى الكتابة وتركت الدراسة لعدم الرؤية وزادت الدنيا سوادا وشعرت بالاحباط حينما علمت من مختلف الاطباء العالميين بانه لا امل في شفائي وليس لي اي علاج على وجه الارض.. ولو ذهبت الى اخر الدنيا حتى ان امهر الاطباء الاميركان في اسرائيل قالوا ليس لك اي علاج في اسرائيل كما انني شعرت باليأس لعدم رؤية اولادي.. وقامت اسرتي بعمل المستحيل من اجل ان يعود لي بصري الذي فقدته وانا صبي في بداية حياتي وعندما جئت الى الاردن املا في العلاج نجحت العملية الجراحية لعيني اليمنى وانا اشاهد فيها حاليا والحمد لله واخبرت اهلي في «قلقيلية» عن نجاح العملية الاولى بعيني اليمنى وان بصري الذي فقدته قد عاد لي في الاردن وباتي سأراهم بعيون مبصرة وسأعود الى عملي بعد مرحلة اليأس التي وصلت لها.

بعد ذلك التقت "البلاد" مع الطبيب (خلف هويشان) الذي اجرى له العملية وقال: تخرجت من الجامعة متخصصا بتكنولوجيا جراحة العيون الدقيقة وحين عرض نور الدين علي وبعد ان اجريت له الفحوصات اللازمة عرفت بان المريض مصاب بمرض وراثي شعر من خلاله بضعف متزايد في الرؤية ولم يحصل على العلاج طيلة هذه الفترة لوقف التدهور في فقدان البصر وعند ذلك اجريت له عملية على الاوعية الدموية المغذية للشبكية وزرعت جزءا من عين متوفي في الجزء الخلفي لعين المصاب المغذي للشبكية وتم ذلك تحت تخدير موضعي.. والمصاب لا يحتاج بعد العملية الجراحية لوجوده داخل المستشفى نهائيا ومرضه ليس له علاج لغاية الان ولكن الطريف هو اجراء تغذية للشبكية.

واضاف الطبيب: ان هذا المريض كان كفيفا لا يرى على بعد نصف متر بل اقل من ذلك والان اصبح يرى من عين واحدة على بعد (٦) امتار بل اكثر.. كما انني اجريت له عملية في العين اليسرى ونحن ننتظر نجاحها باذن الله وان يعود بصره كما كان عندما فقده بعد اليأس الذي صاحبه بذهابه الى اكبر الاطباء العالميين في اسرائيل وعدم ايجاد علاج له.

واضاف: انه بعد ان ابلغوهم بعدم الذهاب لاي مكان علاجي في العالم لتلف الشبكية واصابة الاوعية الدموية وعدم قدرتها على مواصلة تغذيتها.. اصبح فقدان البصر مستمرا واصبح المريض كفيفا.. الى ان عاد اليه الامل من جديد وهذه مفخرة لكل اطباء الاردن في مختلف التخصصات وخاصة اطباء العيون وعادت الابتسامة من جديد للوالدة ولابنها ولكافة الاسرة وهم يشاهدون (نور الدين) ببصره البراق يشاهد كل ما حوله بعد ان فقد الامل في علاجه على ايدي بعض الاطباء العالميين حتى يجد نور عيونه على ايدي احد الاطباء الاردنيين في هذا المجال.

البلاد تسلط الضوء على هموم وطرائف سائقي الاسعاف والطوارئ

المنقذون يعترفون: سيارات الاسعاف بحاجة الى اسعاف

«مسعف» ذهب ليسلم "جثتي مشنوقين" فرشقه اهلهما بالحجارة!

سائق الاسعاف يسلم المريض للطوارىء ولا يدري اين يذهب

ربما يقدر الجميع مهنة سائق سيارة الاسعاف، الذي يهرع بسيارته الى العنوان الذي يصله بهدف الوصول الى المريض الذي يكون بأمس الحاجة لتلقي العلاج في المستشفى.. هذا السائق يخرج بسيارتهرعة جنونية.. ولا يضع امام عينيه سوى الوصول الى المنزل المطلوب باقصى سرعة ممكنة، ولا شك تواجهه متاعب كثيرة على الطريق وعندما يصل ويعد ان ينقل المريض الى المستشفى.. البلاد تحاول في هذا التحقيق تسليط الضوء على هذه المهنة التي تعتبر من اقدس المهن الانسانية!!

ولا يغيب عن بالنا ان نذكر ان سيارات الاسعاف الخاصة بالمستشفيات الحكومية، ما زالت تعمل منذ عشرات السنين، الامر الذي اضعف قدرتها على تأدية المهام المناطة بها بالشكل المطلوب، وجعلها بحاجة هي الاخرى لن يسعفها!!

دعونا نتيح المجال للعاملين في هذه المهنة للحديث عن مهنتهم ومتاعبها والطرائف التي تحدث لهم فماذا قالوا!!

انزعاج

السائق محمود عبدالكريم، يعمل في مجال الاسعاف منذ ١٢ سنة، يقول: رغم انني كنت انزعج كثيرا من صوت سيارة الاسعاف عندما كنت صغيرا، الا انني الان لم اتردد في قبول العمل بهذه المهنة، سيما وانها مهنة انسانية بالدرجة الاولى، وتحتاج الى براعة في سوق المركبة بسرعة كبيرة.

واضاف ان سائق الاسعاف تلزمه المعرفة بامور كثيرة تتعلق بكيفية استخدام الاوكسجين وربط الاسرة وانزال المريض، مؤكدا انه من الواجب وجود ممرضين او اطباء يرافقون السائق في سيارة الاسعاف، لان بعض الحالات تكون خطرة كالحروق والكسور، وبالتالي تكون بحاجة الى اسعاف فوري قبيل النقل الى المستشفى!!

نقود

وعن احد المواقف الطريفة التي حدثت معه قال: في احدى المرات نقلت مريضا الى المستشفى، ولكن الامر احتاج نقله الى مستشفى اخر من اجل التصوير، الا ان اهل المريض لم يكن معهم نقود كافية لان التصوير مكلف ماديا، وبنفس الوقت كان المريض ما يزال بالسيارة، فازدادت حيرتي بين ممارسة عملي وبين المريض الموجود في السيارة، في الوقت الذي ما زال اهله يفكرون بنقله الى المستشفى الثاني او لا!!

مزامير

السائق سليم الراعي، قال: منذ (١٨) عاما وانا اعمل في قيادة سيارة الاسعاف، وخلال هذه الفترة حدثت معي العديد من المفارقات التي عادة تتطلب سرعة البديهة والحنكة في التصرف.. ففي احدى المرات كنت اقوم بنقل مريض من مستشفى فلسطين الى مستشفى الجامعة الاردنية، حيث كان بحالة خطرة تتطلب نقله باسرع ما يمكن، لكنني واجهت ازمة سير خانقة على الطريق، الامر الذي اضطرني الى معاكسة السير للوصول بسرعة وبالتالي انقاذ حياة المريض من الخطر.

واضاف: كثيرا ما نستخدم «الزامور»، الذي لا شك اصبح صوته مألوفا لدى الناس، ونحن لا نستخدمه الا لكي ننبه السيارات الموجودة على الطريق، بضرورة افساح الطريق لنا، لاننا في تلك الحالة نكون نحمل بسيارتنا حالة خطيرة تستدعي تلقي العلاج بسرعة!!

واضاف: في احدى المرات، كلفت بايصال رجل مسن من المستشفى الى منزله، وذلك بعد ان تلقى العلاج واصبحت صحته جيدة، ولكن عندما وصلت الى منزل اهله، تفاجأت بان اهل المريض رفضوا استلامه، فنكرت بان استدعي الشرطة لتقوم باجبار الاهل على استلام المريض، الا انهم اقتنعوا اخيرا بضرورة استلامه، كونه غير قادر على خدمة نفسه بنفسه!!

التحرك السريع

السائق محمد دولت، قال: اعمل في المهنة منذ (١٣) عاما، واعتقد انه لا توجد مهنة بدون متاعب، اما مشكلتنا نحن والتي تعودنا عليها فهي التحرك السريع، اضافة الى الاطمئنان على جميع مستلزمات السيارة كالاوكسجين، والنقالات!!

اعدام

واضاف: بعد ان تم تنفيذ حكم الاعدام بحق شخصين، كان من مهمتي ان انقل جثتيهما الى منزليهما، فقمت بوضعهما في سيارة الاسعاف وانطلقت الى المكان المطلوب، وعندما وصلت الى هدفي، تفاجأت بان اهل المشنوقين قد بدأوا يرشقون الحجارة باتجاه سيارة الاسعاف، فلم اجد امامي سوى رمي مفتاح الباب الخلفي باتجاههم واغلاق السيارة على نفسي، حيث قاموا هم بفتح الباب الخلفي واخراج الجثتين من السيارة اما انا فحاولت الهرب من الحجارة التي كانت ما تزال تتراشق باتجاه سيارة الاسعاف، لكنني تمكنت اخيرا من الهرب، وتركت خلفي النقالتين اللتين ما زالتا موجودتين عندهم حتى الان!

كسور

واشار الى ان اصعب الحالات التي يواجهونها هي تلك الحالات التي تكون ناتجة عن الحوادث المختلفة، كان يكون المريض مصابا بعدة كسور فيكون من الصعوبة بمكان تحريكه ونقله الى سيارة الاسعاف، كما انه في تلك الحالة يكون مفروضا على سيارة الاسعاف ان تسير ببطء خوفا على المريض الموجود في السيارة.

ولادة

ومن اغرب موقف حدث معه، يقول محمد دولت انه في احدى المرات دخل رجل الى قسم الطوارئ في المستشفى وكانت تبدو عليه العجلة، اما زوجته فكانت تنتظره في السيارة التي تعطلت على الطريق في الوقت الذي كانت تعاني فيه من اللحظات الاخيرة قبيل الولادة، ولكن قبل صعود الرجل الى المستشفى كانت زوجته قد وضعت مولودها داخل السيارة، فقمنا على الفور باحضار قطع قماش وطلبنا من الممرضات التحرك بسرعة، حيث نقلنا المولود الى العناية المركزة، والسيدة الى الاسعاف والعلاج بواسطة سيارة صغيرة.. في الوقت الذي كانت فيه عقارب الساعة تشير الى الرابعة فجرا!!

كتبة الاستدعاءات يلتقطون ارزاقهم في الهواء الطلق!!

تحقيق – موفق كمال

كاتب استدعاءات اصبح نائبا.. وآخر نجح فاصبح قاضيا!!

الكثير منا يذهب الى مختلف الدوائر الحكومية من اجل انجاز معاملة ما وقبل ان يدخل الدائرة وحتى تكتمل معاملته دون اي نقص فيها لا بد ان يذهب الى كاتب الاستدعاءات الذي يجلس على كرسيه وطاولته في الهواء الطلق للحصول على استدعاء خطي يتضمن ملخصا لموضوع المعاملة والاستشارة اذا احتاج اليها مقابل مبلغ قد يصل الى الدينار احيانا.. وثمة من يقول بان كاتب الاستدعاءات رجل يعرف احيانا كل الاسرار التي يعمل بها.. وثمة من يقول بان هذا الرجل الذي يعيش من وراء حاجات الناس بالقلم والورقة يتحول احيانا الى ما يشبه بائع بسطة.. ترى ما هي هموم هؤلاء الناس وما هي مشكلاتهم وما هي غرائب هذه المهنة التي يوجد فيها الكثير من الاسرار والمفارقات.

الحاج قاسم الجنيدي المومني.. اقدم كاتب استدعاءات في محافظة الزرقاء ويعمل منذ فترة طويلة امام المحكمة الشرعية في الزرقاء، التقيناه.. فقال: بالاضافة الى عملي ككاتب استدعاءات اعمل مختارا لاهالي اللواء الشمالي في الزرقاء واذهب الى مختلف الصلحات والعطوات لحل القضايا العشائرية بين الناس واقوم بهذا العمل لوجه الله تعالى دون مقابل واضاف: لقد عملت في بداية حياتي مراسلا صحفيا لجريدة النسر بعد ذلك عملت كاتب استدعاءات على ابواب المحكمة الشرعية في الزرقاء وبالرغم من (اليومية) المتواضعة التي احصل عليها الا انني سعيد جدا بعملي وطبيعة الاستدعاءات التي اكتبها وهي: عقد الزواج، والطلاق، وحصر الارث وغيرها واكثر استدعاء تقاضيت عليه اجرا هو عقد زواج وكان قيمته (٥) دنانير ونحن نعتبر قيمة استدعاء عقد الزواج هي اكرامية من العريس.

ثم قال: ان اغرب ما شاهدته في حياتي من المواطنين الذين كانوا يأتون عندي من اجل كتابة الاستدعاءات لعقد الزواج كانوا انفسهم يراجعونني لكتابة استدعاء الطلاق بعد فترة وجيزة ولكنني كنت احاول ان اصلح بينهم واحيانا كنت اوفق واجعلهم يعيدون النظر في عملية الطلاق.

واضاف ان كاتب الاستدعاء في ايام الثلاثينات كان يتقدم لامتحان من قبل الحكومة واذا نجح فيه يعين محاميا شرعيا ونظاميا وكان منهم (فايز سبع العيش محامي لمحكمة جرش ورشدي حداد وفايز نقولا) بعدها حدثنا المختار قاسم الجنيدي حسب خبرته الطويلة بامر الطلاق عن السبب الذي يدفع الزوج للطلاق او الزواج من امرأة اخرى وقال: لا يمكن للزوج ان يتزوج الا اذا حصل خلاف بينه وبين زوجته او كان هناك تقصير من الزوجة تجاه زوجها، وهناك احدى الشخصيات السياسية المعروفة في مجتمعنا كتبت له استدعاء عقد زواج للمرة الثانية.

كما ان مهنة كاتب الاستدعاء ينطوي مهنة مرموقة وذات مكانة في المجتمع وهناك احد النواب الحاليين كان يعمل كاتب استدعاءات ومأذونا شرعيا.

ثم التقينا كاتب استدعاءات يعمل امام المحكمة الشرعية ايضا ويدعى (علي حسن احمد) حيث قال: اعمل في هذه المهنة منذ ثلاث سنوات تقريبا وعملت قبل ذلك كاتبا في وزارة الصحة بالكويت وعندما رجعت الى الاردن اثناء حرب الخليج لم اجد شيئا اعمل به ويتناسب مع عملي السابق سوى كتابة الاستدعاءات على ابواب المحكمة الشرعية فقد عانيت الكثير ولا زلت اعاني من هموم هذه المهنة. ففي ايام الصيف الحار اجلس تحت مظلة لكي تقيني حر الشمس، اما في ايام الشتاء فاجلس في البيت.

واضاف: لقد جاءني العديد من المواطنين من اجل كتابة استدعاءات طلاق وفي احدى المرات جاءني زوج وزوجته يرغبان بالطلاق وكانا يصطحبان معهما اولادهما وعندما شاهدت وضعهما المحزن الذي كان يهدد بدمار اسرة كاملة ضحيتها هؤلاء الاطفال الابرياء فتوسلت لهما ان يعيدا النظر بموضوع طلاقهما وفعلا اصطلح الزوجان وبعد يومين حضرا الي ليشكراني.

بعد ذلك التقينا بالسيد (علي محمد حسن) الذي قال: انا اعمل بهذه المهنة منذ (٤) سنوات وكنت قبل ذلك اخدم في (الامن العام) والان اعمل كاتب استدعاءات على ابواب محكمة امانة عمان ومعظم الاستدعاءات التي اكتبها هي طلب اعادة رخصة سوق ومخالفات السير واستدعاء رخص المهن وخصوصا استدعاءات مخالفات السير وذلك لاهمال السائقين اثناء قيادتهم لمركباتهم وهناك شخص ما تردد علي اكثر من مرة وذلك لدفع المخالفات وفي اخر مرة كانت مخالفته تتجاوز (٧٢) دينارا لانه تجاوز اشارة مرور وتجاهل وجود مراقب السير.



واضاف: ان مراقب السير لا يظلم احدا من السائقين ولكن الخطأ يصدر دائما من السائق نفسه وهذا ما تبين لي اثناء خدمتي في (الامن العام) واثناء جلوسي على ابواب محكمة امانة عمان!!

وقال: هناك الكثير من المضاربات التي تحدث بين كتاب الاستدعاءات وذلك لان عددنا كبير واجرة الاستدعاء قليلة.

كاتب الاستدعاء (محمد حسين خليفة) ويعمل على ابواب محكمة الجنايات الكبرى في عمان.. قال: انا حديث جدا بهذه المهنة وكنت اعمل قبل ذلك محفظا للقرآن الكريم في مسجد (محمد عبدالوهاب) في الرياض وعندما جئت الى الاردن حاولت ان اكون اماما في اي مسجد في الاردن بعد ان قدمت طلب توظيف لوزارة الاوقاف وظهر اسمي في قوائم التوظيف بالصحف اليومية ولكن لم يتم توظيفي لغاية الان واضاف: لقد كنت مستاء جدا من هذه المهنة في البداية وخصوصا لانني اعمل على ابواب محكمة الجنايات الكبرى كما انني اشعر احيانا باليأس بالعمل بهذه المهنة وخصوصا عندما يأتي بعض الناس ويكتب عندي استدعاء وعندما طلب منه الاجرة يقول لي سأعطيك بعدما انهي عملي من المحكمة وبعدها يختفي عن الانظار وقد حصلت معي اكثر من مرة كما ان اجرة الاستدعاء قليلة جدا لا تتجاوز (٤٠) قرشا واكبر مبلغ حصلت عليه في حياتي كثمن استدعاء هو دينار، علما بان معظم القضايا التي تكتب فيها الاستدعاء تكون عن هتك العرض او القتل.

فتلك هي مهنة كتاب الاستدعاءات الذين يعيشون حياتهم يوما بيوم راضين بما قسمه الله لهم من رزق بسيط ومتواضع فمواقف طريفة وقضايا عجيبة تحدث معهم كل يوم.. وقانون يحفظونه لخبرتهم في عملهم.

تفاصيل جريمة غامضة ربطت "شارع المهاجرين" "بالمصطبة"

قتل شقيقه «بالجفت».. وحفر له القبر.. ثم تراجع عن دفن الجثة

آثار "سيارة" و"عربة" و"دراجة" و"دماء" و"قطع دماغ" من موقع الجريمة الى القبر!!

شخصان على الاقل اشتركا في نقل جثة المغدور الى القبر بواسطة «عربة»

متابعة : نائل صلاح - هشام العورتاني

تصوير : مازن الهنداوي

ما زال الغموض يخيم على الحادث او الجريمة الشبعة التي وقعت في منطقة ام الرصاص التابعة لقضاء الجيزة، على بعد حوالي (٧٠) كيلو مترا جنوبي العاصمة عمان، والتي راح ضحيتها شاب في سن الورود اثر اصابته بالرصاص من قبل شقيقه الذي اعترف بوقوع الجريمة بعد ان فات الاوان!!

ملابسات الحادث - او الجريمة - ما زالت بايدي رجال الامن الذين يواصلون التحقيق بها وصولا الى الحقيقة التي من شأنها كشف جميع الملابسات وتقديم الجاني الى المحكمة!!

"البلاد" وفور سماعها خبر وقوع الجريمة، تحركت للبحث عن موقع الجريمة وذلك للاطلاع على تفاصيلها عن كثب، حرصا منها على الوصول الى معلومات دقيقة عن الحادث وملابساته المختلفة.

فرحلة البحث بدأت بانطلاقنا من مكاتب الجريدة في شارع الجامعة، الى منطقة الجيزة والتي اعتقدنا بداية ان الجريمة وقعت فيها، فالمنطقة بعيدة عن العاصمة حوالي (٥٠) كيلومترا، ولاننا كنا نجهل اسم المغدور، او اسم القاتل، ازدادت رحلتنا صعوبة في الوصول الى الموقع المطلوب!!

وصلنا الى منطقة الجيزة وبدأنا بسؤال اصحاب المحلات التجارية اذا كانوا قد سمعوا ان اخا قام بقتل اخيه في المنطقة ام لا.. علامات الاستفهام كانت تواجهنا من قبل الناس هناك، اخذوا يقولون لنا ان المنطقة كبيرة، فهي «قضاء» ويتبعها العديد من القرى.. وليس بالضرورة ان يعلم جميع سكانها بوقوع حادثة او جريمة فيها!!

بدأنا نفقد الامل في الحصول على اية معلومة، وكدنا نعود ادراجنا الى مكاتب الجريدة، لولا ان احدهم قال لنا انه سمع عن ذلك، ويعتقد ان الجريمة وقعت في قرية تدعى «ام الرصاص» وتبعد عن الجيزة ما يقارب (٢٠) كيلومترا..

لم يقلقنا بعد المسافة، بل شحنا بقليل من الامل، وانطلقنا من جديد متجهين الى قرية ام الرصاص واثناء مسيرنا مررنا بعدة قرى، ولاننا لم نشأ ان تكون رحلتنا معلقة على كلمة قالها احد المواطنين وربما تكون غير صحيحة، قررنا ان نسأل من نشاهده في الطريق، فسألنا احد المارة عن الامر، لكنه ابدى استغرابه، واكد لنا انه لم يسمع بذلك من قبل!!

شخص اخر، قال لنا انه سمع بتلك الجريمة، وذكر لنا اسم عائلة مشهورة في منطقة مجميله التي تقع بعد قرية ام الرصاص، مشيرا لنا ان الجريمة وقعت هناك، وان القاتل والمغدور ينتميان الى تلك العائلة المشهورة!!

هنا.. بدأ الامل يكبر في قلوبنا بان نصل الى ضالتنا المنشودة، فاسرعنا الى قرية «جميله» وهناك سألنا احد المواطنين، لكنه نفى ان يكون قد سمع بوقوع جريمة في القرية، واشار لنا بيده الى احد المواطنين وقال لنا انه من العائلة التي نتحدث عنها، ولا بد ان يكون قد سمع بالامر طالما ان القاتل والمغدور من افراد عائلته!!

ذهبنا الى الرجل، واخبرناه بالقصة، وقبل ان تكمل حديثنا، شاهدنا جميع اشارات التعجب ترتسم على وجه الرجل الذي يقابلنا، حاولنا الاستفسار عن تعجبه، فاخبرنا انه لاول مرة يسمع ان اخا قتل اخاه من قبيلتهم، مؤكدا ان الخبر لا بد وان يكون كاذبا، لانه لو حدث فعلا لكان هو اول من يعلم!!

كلام الرجل افقدنا الامل في العثور على الخيط الاول الذي كنا نعتقد اننا اقتربنا من الوصول اليه، لكننا لم نيأس، فقد قطعنا مسافة شاسعة، وصرفنا الكثير من وقتنا الثمين، بهدف الوصول الى الموقع المنشود وبالتالي الوصول الى التفاصيل الكاملة للجريمة، لذلك لم نسمح لانفسنا ان نعود من حيث اتينا دون الوصول الى شيء.

لم يعد امامنا سوى مكتب البريد... قلنا في انفسنا، انه من المنطقي جدا ان يتم اعلام الشرطة بوقوع الجريمة او طلب النجدة لاسعاف جريح، عن طريق الاتصال من مكتب البريد، لذلك لم يكن امامنا سوى الذهاب الى مكتب بريد القرية وسؤاله عن الامر، علّه يمتلك بعض المعلومات التي من شأنها ان تقودنا الى طرف الخيط الذي نبحث عنه!!

تمدنا الى موظف البريد، الذي اخذ يفكر بالامر ويحاول التذكر، ووسط اصغائنا قال الموظف.. لقد تذكرت.. انتم تبحثون عن الشخص الذي قتل شقيقه في المزرعة؟!

قلنا له نعم!!.. قال لنا لقد وقعت الجريمة في قرية ام الرصاص لكنني لا ادري عن تفاصيلها، بل كل ما اعرفه ان اخا قام بقتل اخيه بواسطة «جفت» ولا ادري اذا كان قد قتله عن قصد ام بالخطأ.. سألنا اين يسكن الشاب وشقيقه، فاجاب انهما يعملان في مزرعة هناك ويعتقد انهما لا يسكنان في المنطقة، ولم يعطنا معلومات اخرى، بل طلب منا التوجه الى المنطقة وسؤال اهالي القرية الذين بالكاد يعلمون شيئا عن الجريمة!!

تحركنا فورا الى هناك... وعلى الطريق، شاهدنا شرطيا وضابطا يسيران في الطريق استوقفناهما وبادرناهما بالسؤال اجابنا الشرطي بانه لكي نحصل على معلومات دقيقة، لا بد وان نذهب الى مركز الشرطة الموجود في منطقة ام الرصاص.. طلبنا منه ان يرشدنا الى مكان مركز شرطة البادية، ففعل ذلك، ثم ودعناهما وانطلقنا الى مركز الشرطة والذي بحثنا عنه في بداية مشوارنا!!

وصلنا المركز وتم استقبالنا بالترحاب، فقد لمسنا تعاونا وارتياحا من قبل رجال شرطة البادية، فعندما شرحنا لهم الامر حاولوا مساعدتنا بما يستطيعون حيث حاولوا الاتصال بقيادة البادية من اجل بعض الاجراءات الامنية وبهدف مساعدتنا في مهمتنا الصحفية.

لكن الامر الذي لم نكن نتوقعه، هو سوء الخدمة الهاتفية في المنطقة، فحتى مركز الامن يعاني من مشكلة الهاتف، حيث حاول وكيل المركز الاتصال بالبريد لكي يقوم بطلب رقم مركز الجيزة، لكن البريد لم يجبه، وبعد محاولات عديدة استطاع الوصول الى البريد، وتحدث لنا مع مركز الجيزة ثم مع القيادة، وكانت النتيجة ان المعلومات والتفاصيل موجودة لدى القيادة في الوحدات، اما تصوير مسرح الجريمة والاطلاع على المكان، فلم يعترضوا عليه، بل اخبرونا ان اهالي القرية جميعهم يعرفون موقع الجريمة، والذي يقع في قرية المصطبة بجانب ام الرصاص وبالتحديد في مزرعة تقع في القرية!

ذهبنا الى القرية، وهناك توقفنا بجانب احد المنازل، وسألنا رب المنزل عن الجريمة، فابدى لنا الاخير روح المساعدة ووافق بان يقوم بجولة معنا يطلعنا فيها على مكان الجريمة ويخبرنا بالمعلومات التي سمع بها، ولم يبخل علينا ايضا بما يعرفه عن صاحب المزرعة الذي قتل ابنه على يد ابنه الثاني!!

ذهبنا برفقة صاحبنا وصديقه الى المزرعة، تجولنا هناك ووصلنا الى مسرح الجريمة، وبعد ان رأينا المكان الذي تم فيه ارتكاب الجريمة، اخذنا مرافقنا الى القبر الذي تم حفره لوضع المغدور فيه!!

لقد اخبرنا هذا الرجل عن وجود القبر، واخذ يصف لنا خطوات وصول الجثة من المزرعة الى القبر الذي يبعد اكثر من (١٥٠) مترا عن المزرعة.. وبالفعل تابعنا المسير من مكان الجريمة الى القبر، فشاهدنا اثارا لسيارة واثارا اخرى لعربة واثارا لدراجة هوائية.. وعندما تتبعنا الاثر وصلنا الى القبر.. لقد كان قبرا واسعا، طوله حوالي مترين، وعرضه مناسب، اما عمقه فلا يقل عن (٦٠) سم.. كان بداخله كومة من التراب يبدو انها ازيحت عنه ثم اعيدت اليه مرة ثانية!!

قال لنا الرجل ان الجريمة وقعت يوم الاحد، ولكن لم يبلغ عنها الا يوم الاثنين في الساعة الواحدة ليلا، وهي نفس المعلومات التي اشارت اليها مصادرنا الامنية، فالقاتل لم يبلغ الشرطة عن وقوع الجريمة، في نفس اليوم الذي وقعت فيه بل سلم نفسه للشرطة في اليوم الثاني وبعد منتصف الليل.

واضاف الرجل وصديقه، ان صاحب المزرعة - والد القاتل والمغدور - يمتلك مزرعته منذ (٨) سنوات تقريبا، لكنهم لا يختلطون به، لانه اصلا لا يختلط باحد، ولا يسمح لاحد ان يختلط به، كما انه لا يسمح لاحد ان يدخل مزرعته.

واضافوا ان الشك بالرجل دخل الى قلوبهم، عندما طلب منهم ان لا ينظروا الى مزرعته بواسطة «الدربيل» وكاد الامر يصل الى مشاجرة عندما علم صاحب المزرعة ان جاره كان يقف على سطح منزله وينظر «بالدربيل» باتجاه المزرعة.

الشك دخل الى قلبي الرجلين سيما وان صاحب المزرعة يسكن بها برفقة ولديه، ولا يوجد بمزرعته نساء لكي يخاف على حرمتهن.. اذن لماذا هو حريص على ان لا ينظر احد الى مزرعته؟!

واشار لنا الرجلان ان راعيا يدعى ابو صالح هو الذي اكتشف وجود القبر.. وهو الذي قام بابلاغ رجال شرطة البادية والذين خرجوا على الفور وقاموا بالكشف على الموقع!!

ذهبنا الى منزل ابو صالح للتأكد من صحة المعلومات، فاستقبلنا الرجل بكرمه العربي.. وبدأ يقدم لنا القهوة، ثم اخذ يقص علينا ما يعرفه وما شاهده بعينيه!!

يقول ابو صالح: في ذلك اليوم.. ذهبت في الصباح الى عمان دون ان اعلم بوقوع اية جريمة في القرية، ولكن عندما عدت سمعت من الاولاد ان جريمة قد وقعت في القرية، وان شابا قد قام بقتل شقيقه حيث بدأت القصة تنتشر على ألسنة الناس.. فلم اكترث كثيرا بالامر، بل قلت لا حول ولا قوة الا بالله!!

واضاف: ولكن عندما اخذت الماشية لكي ارعاها كالمعتاد، لاحظت وجود آثار لسيارة وعربة في الارض التي امتلكها، فاندهشت لذلك، حيث ان الارض اعرفها جيدا ولا اعتقد ان سيارة قد مرت منها من قبل، لذلك دخل الشك الى قلبي، الامر الذي جعلني اتتبع الاثر، وعندما فعلت ذلك، وصلت الى القبر!!

واضاف: اثناء تتبعي للاثر، كنت اشاهد قطعا لدماغ انسان كانت على طول الطريق، وعندما وصلت الى القبر، شاهدت بجانب القبر دماء واثارا لاقدام، حيث كانت اثار حذائين مختلفين، الامر الذي يعني ان شخصين كانا بجانب القبر!!

واشار الى انه قام على الفور بمناداة بعض الاولاد، وطلب منهم ان يذهبوا الى مركز البادية ويطلبوا منهم المجيء الى المكان، حيث جاءوا على الفور واطلعوا على القبر ولاحظوا وجود بقع الدم بجانب القبر وقطع من دماغ المغدور ونخاعه الشوكي.

واضاف: ثم تتبعت مع رجال البادية اثر الدماء وقطع الدماغ، وعثرنا بجانب القبر على اثر لحذائين مختلفين وسيارة وعربة وقمنا بتتبع الاثار حتى وصلنا الى شيك المزرعة، فدخلنا الشيك وبجانب حضيرة الاغنام، وجدنا كيسين من النايلون احدهما ممتلئ بدماء صافية تعود للمغدور، والثاني ممتلئ بدماء مع قطع من دماغ المغدور، وكان الكيسان غير محكما الاغلاق، حيث يبدو ان الجريمة وقعت بجانب حضيرة الاغنام.

واشار الى ان شرطة البادية اخذوا اجراءاتهم بينما هو انتهت مهمته بابلاغ رجال الامن مؤكدا ان كل مواطن يجب عليه ان يدلي باية معلومات يعرفها لمساعدة رجال الامن في كشف الجرائم، لان كل مواطن يعتبر جنديا تجب عليه خدمة المواطن.

واكد ابو صالح انه عندما رافق رجال البادية الى موقع القبر، وتمت معاينته، لكنهم لم يعثروا على جثة المغدور، حيث يبدو ان الاشخاص الذين حفروا القبر لدفن المغدور تراجعوا عن دفنه في اللحظات الاخيرة.

وعن معرفته بوالد المغدور قال لنا انه منذ ان سكن «ابو زياد» في مزرعته قبل (٨) سنوات حتى الان، لم يختلط به، فهو الشخص الوحيد الذي لم يكن يحب الاختلاط بالناس، مشيرا الى ان الرجل كان حريصا على ان لا يدخل احد الى مزرعته، وكأنه كان يخاف على شيء ما موجود في المزرعة.

واشار الى ان المزرعة التي لا تزيد مساحتها عن دونمين فقط، ربما لا يجني منها صاحبها رأس مالها، فهي ان لم تكن تخسر فانها حتما لا تسد رأس المال، مضيفا انه بالرغم من ذلك، فصاحب المزرعة كان يأتي اليها باستمرار، كما كانت تأتيه سيارات عديدة من عمان، حيث ان زواره كانوا كثيرين، اضافة الى ان صاحب المزرعة يمتلك ثلاث سيارات وجرافة!!

واضاف: في احدى المرات، لاحظت وجود حشرة «المنّ» على شجر الزيتون الذي امتلكه، ولان ابو زياد لديه بعض شجر الزيتون في مزرعته، ذهبت الى الرجل لكي استفسر منه واطلب مساعدته، فاخذ يحدثني من وراء الشيك، ولم يدخلني الى المزرعة او يقول لي كلمة «تفضل» على الاقل، بل قال لي «روح وانا لاحقك»!!

وفي نهاية حديثنا معه، رأى ابو صالح وجودنا فرصة لكي ينقل الينا الهموم التي يعيشها اهالي المنطقة والمناطق المجاورة، حيث اشار الى ان المنطقة لا يصلها نور الكهرباء بل يقوم المواطنون بتشغيل ماتور كهرباء في القرية وذلك بواسطة الديزل، وعندما لا يتوفر لديهم الديزل، يضطرون الى ان يعيشوا لياليهم في الظلام!!

واشار الى ان اهالي المنطقة تبرعوا لبناء مركز صحي في القرية، وقاموا ببنائه لكنهم لم يستطيعوا اكمال البناء لان النقود نفدت، في الوقت الذي يجب على وزارة الصحة ان تقوم بتلك المهمة لخدمة المواطنين.

القاتل لم يبلغ الشرطة الا بعد مرور يومين على ارتكابه للجريمة!!

انتهت المرحلة الاولى من رحلتنا عندما ودعنا «ام الرصاص» و«المصطبة»، وانطلقنا باتجاه قيادة البادية في الوحدات، حيث وصلنا الى هناك في وقت متأخر من المساء، لكننا لم نجد الضابط الذي يتولى التحقيق في الجريمة، واضطررنا للتحرك من هناك الى شارع المهاجرين!!

فقد علمنا ان اهل المغدور والقاتل يقطنون في شارع المهاجرين، ولكن الشارع طويل، ويقع على محاذاته الاف المنازل الامر الذي اتعبنا، حتى وصلنا الى المنزل المطلوب!!

قرعنا جرس المنزل، فخرج الينا رجل مسن، قصير القامة، شعره شديد البياض، ذقنه طويلة وشديدة البياض ايضا.. لديه علامة فارقة في عينه اليسرى.. رحب بنا الرجل وطلب منا الدخول الى المضافة!!

جلسنا.. وبدأنا نفكر كيف نبدأ مع الرجل.. تأكدنا اولا انه الرجل المطلوب.. ثم قدمنا له التعازي والمواساة.. فسكب لنا القهوة التي ارتشفناها على الفور!!

بدا على الرجل الارتباك.. فبادرنا بالسؤال عن انفسنا.. لم نجد حرجا في اعلامه باننا صحفيون نبحث عن الحقيقة.. واخبرناه ان لدينا معلومات كثيرة بعضها خطير، لكننا احببنا قبل ان ننشر شيئا ان نتأكد من الاب الذي حتما لديه اطلاع على تفاصيل الجريمة!!

لم نكمل حديثنا، حتى ثار الرجل، واخذ ينادي على اولاده، وعندما لم يأت احد منهم، اخذ يصرخ عليهم «يا ولاد» ثم قام بقرع جرس الباب لكي يسمعوا الصوت ويأتوا.. وما هي الا لحظات حتى دخل المضافة شابان يبدو عليهما انهما في العشرينات من العمر، ابديا لنا التحية، وقدمنا لهما التعازي!!

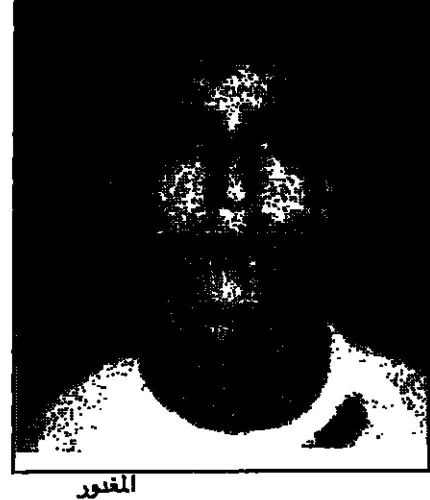
حاولنا الحديث مرة اخرى مع الاب، لكنه اخذ يهدد، قال لنا ان بعض الوزراء والشخصيات السياسية بعثت له برقيات تعزية، لكنه لم يسأل باحد، فكيف يسأل بالصحافة.. ثم قال: الله اعطانا اياه، ومكث عندنا تسع عشرة سنة ونصف، ثم اخذه الله. فما هو الغريب في الامر..!!

شعرنا ان الرجل يخبئ معلومات كثيرة.. لكننا تساءلنا لم يصر على عدم الحديث.. لماذا لا يقول لنا مثلا ان ابنه اطلق الرصاص على شقيقه دون ان يدري وان الامر انتهى عندما ابلغ ابنه الشرطة وقام باسعاف شقيقه!! انه لم يقل ذلك لانه يعلم ان في الامر سر غريب!! هذا ما توصلنا اليه.

بادرناه بسؤال فوري وقلنا له لماذا لم تبلغوا الشرطة وقت وقوع الاصابة.. لماذا انتظرتم يومين.. فقال لنا الاب وهو يشير بحركات غير مفهومة. لم ننتظر يومين، بل ابلغنا الشرطة بنفس اليوم.. ثم تراجع وقال.. نعم نعم انتظرنا يومين لاننا نقلنا الولد الى المستشفى ومكث هناك يومين!!

احسسنا هنا بتناقض واضح في حديث الرجل، كما ان حديثه يتناقض مع المعلومات الامنية التي حصلنا عليها والتي تشير الى ان الاخ ترك شقيقه يسبح بدمائه الى اليوم الثاني وانه ابلغ الجهات الامنية في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل.. فلماذا حاول الاب اخفاء تلك المعلومة!!

على اية حال.. لن نقوم نحن بمهمة رجال الامن، الذين حتما سيتوصلون الى الحقيقة مهما تعقدت ملابساتها!!



المغدور



مسرح الجريمة





منزل والد الجاني والمغدور في شارع المهاجرين وسيارة ديانا يعتقد ان اثارها كانت بجانب القبر

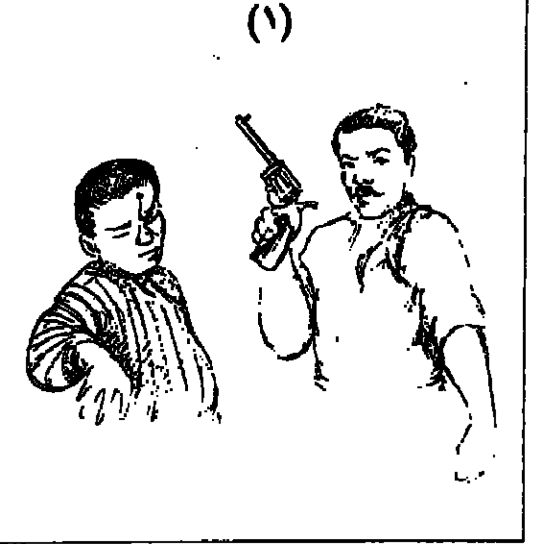


احد المواطنين يشير الى القبر الذي حفره القاتل لشقيقه!!

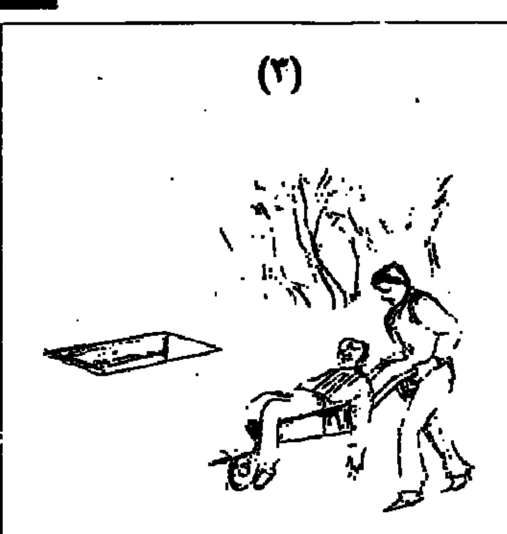


«ابو صالح» الذي اكتشف وجود القبر يتحدث للبلاد

سيناريو الجريمة كما نفذها رسام الكاريكاتير



(٢)





قصة نصب بطلها كاتب معروف

هارون الرشيد استولى على اموال المجلس الفلسطيني المؤقت ثم هرب الى هولندا!!

كتب ـ وسنان شقديح

تتفاعل في الاوساط الامنية والقضائية ـ هذه الايام ـ قضية نصب واحتيال طريفة وغريبة، اغرب ما فيها ان مرتكبها هو كاتب وناشر اردني معروف استطاع ان يقنع العشرات من المواطنين بانه قائد سياسي فذ سيقوم بتحرير فلسطين، وبانه سيتلقى دعما ماديا من احدى الدول الخليجية الكبرى لصالح المنظمة التي اعلن عن تأسيسها في الاردن، وليكتشف هؤلاء المواطنون في النهاية انهم ضحايا لهذا الكاتب الذي فر بجلده الى هولندا تاركا خلفه العديد من قضايا النصب والاحتيال.

وتعود بدايات هذه القصة الى العام ١٩٩٠ عندما عاد هذا الكاتب من تونس الى الاردن يجر اذيال الخيبة والفشل بعد طرده من احدى الجامعات التونسية التي كان قد التحق بها في مطلع الثمانينات وهي نفس الفترة التي انتقل فيها مقر منظمة التحرير الفلسطينية الى تلك الدولة فانخرط هذا الكاتب بالعمل السياسي على حساب دراسته وهو الامر الذي لم يوفق فيه ايضا بسبب غرابة اطواره وسعة خياله حسب ما اكده لنا احد الذين عايشوه في تلك الفترة وقد روى لنا صديقه قصة طريفة عن خصوبة خيال هذا الكاتب.. ففي احدى السهرات التي اقيمت في منزل هذا الكاتب بتونس بحضور بعض اصدقائه ومجموعة من الفتيات التونسيات وبعد ان لعبت الخمر برأسه قفز فوق الطاولة حاملا بيده مكنسة وصاح باعلى صوته «انا هارون الرشيد فهل من مبارز» وشهرا هذه المكنسة في وجوه المتواجدين وهو الامر الذي جعلهم يتركون السهرة فارين من امامه.

وفي العام (١٩٩٠) وبعد عودة هذا الكاتب الى الاردن استطاع بمعونة بعض اقاربه ان يفتتح دارا للنشر وبدأ باصدار مجموعة من الكتب قام هو بتأليفها وتتحدث عن البطولات الوهمية لرجال الامن الفلسطيني في مواجهة جهاز الموساد وهي الكتب التي تكاد ان تكون اقرب الى الخيال العلمي منها الى الحقائق ومحاولا فيها استدرار الدعم المادي من القيادة الفلسطينية التي لم تعره اي اهتمام يذكر مما جعله ينقلب عليها (١٨٠) درجة حيث استغل في العام (١٩٩١) الظروف الحياتية الخانقة التي يعاني منها بعض العائدين من الخليج واقنعهم بتشكيل منظمة فلسطينية جديدة اطلق عليها اسم «المجلس الفلسطيني المؤقت» وجعل جميع المنضمين اليها والذين بلغ عددهم (٨٠) مواطنا اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني الذي قام بتشكيله ايضا وقام كذلك باصدار بطاقات عضوية ووصولات للتبرعات واصدر بيانا اعلن فيه عن قيام مجلسه المذكور.

وكان يؤكد لاعضاء مجلسه بان احدى الدول الخليجية الكبرى بصدد دعمه بمبلغ مليوني دينار اردني وانه بانتظار وصول هذا الدعم الذي لم يأت حتى منتصف العام (١٩٩٤) وهي الفترة التي بدأ فيها اعضاء مجلسه يتهامسون فيها عن كذب ادعاءاته وبدأوا بالانفضاض من حوله وامام هذا الواقع مضافا اليه الكساد الذي بدأت تشهده دار النشر التي يمتلكها والتي بدأت تعاني من صعوبات مالية جعلته يتوقف عن دفع رواتب الموظفين بدأ كاتبنا المعروف يخطط لضربته الاخيرة بعد ان اتخذ قراره على الفرار خارج الاردن وفي اواخر صيف عام (٩٤) بدأ كاتبنا يروج لقرب وصول المليوني دينار مؤكدا لاعضاء مجلسه بانه على اتصال دائم باحدى الشخصيات الخليجية التي اتفق معها على السفر الى هولندا من اجل الحصول على المبلغ من هناك وقبل سفره قام بتحصيل مبالغ تقدر بعشرات الالاف من الدنانير من بعض المقتدرين من اعضاء مجلسه هذا بالاضافة الى قيامه بالطلب من بعض اصدقائه بان يكفلوه في البنك بمبلغ خمسة الاف دينار وبعد ذلك قام بالسفر الى هولندا مدعيا بانه سيعود فور حصوله على المبلغ وبعد ان طالت غيبته قام العديد من الدائنين بالاستفسار عن سبب غيابه الطويل ليكتشفوا بانه تقدم بطلب الحصول على اللجوء السياسي في تلك الدولة وبانه لن يعود الى الاردن نهائيا، وبدأت خيوط عملية النصب هذه تتكشف امام القضاء الذي انهالت عليه عشرات القضايا من المواطنين الذين كانوا ضحايا لهذا الكاتب، والغريب في الامر ان من بين ضحاياه مجموعة من الكتّاب الاردنيين هذا بالاضافة الى موظفي دار النشر التي يمتلكها والاشخاص الذين كفلوه في البنك حتى ان احدهم يدفع شهريا للبنك (١٠٠) دينار في الوقت الذي لا يزيد فيه راتبه عن (١٢٠) دينارا بالاضافة الى عشرات المواطنين من المنتسبين وغير المنتسبين لمجلسه السابق الذكر.

البحث جار عن منتحل شخصية ضابط المخابرات

القاء القبض على عصابة للنصب والاحتيال

القت الاجهزة الامنية في مدينة صويلح القبض على شخصين احترفا عمليات النصب والاحتيال بطرق متطورة بعد ان تمكنا من خداع احد اصحاب المطاعم في مدينة صويلح وهو سوري الجنسية.

وتعود بدايات هذه القصة الى النصف الثاني من الشهر قبل الماضي عندما حضر المدعوان (ك.م) و (ع.م) الى منزل صاحب المطعم والواقع في مدينة صويلح حيث ابلغاه بان لديهما عفش منزل لضابط في منظمة التحرير الفلسطينية يريد بيعه كونه يود السفر الى منطقة الحكم الذاتي وبانهما وكلاء هذا الضابط الذي طلب ان لا يكون من يشتري عفشه فلسطينيا خوفا من المعارضين للسلام، وطلبوا من المشتكي ان يقسم لهما ان لا يبوح بالسر لاحد خوفا على حياة الضابط وزوجته واطفاله وكذلك قاموا بابلاغه بان سيارة الضابط وهي من نوع لادا للبيع وان ثمنها مع اثاث منزله هو خمسة الاف دينار تدفع لهما على شكل اقساط، وقاما بعد ذلك باحضار طقم كنبايات واحضرا له السيارة وهي من نوع لادا حمراء اللون واركباه بها ثم ابلغاه بعد ذلك ان صاحبها بحاجة اليها لقضاء بعض اعماله..

وعندما حان الوقت المحدد لتسجيل السيارة باسمه لخذاه معهما الى دوار الداخلية وفي شارع الاستقلال التقوا مع سيارة اخرى طلب منهم سائقها ان يركبوا معه وهو الامر الذي قاموا به عندما تظاهر السائق انه رجل مخابرات وطلب هوياتهم فقام هذان الشخصان برجاء السائق ان يترك صاحب المطعم لانه سوري الجنسية ولا علاقة له بالقضايا السياسية مدعين انه كان يتمشى معهما فقط، وامام رجائهما المتواصل قام السائق بانزال صاحب المطعم بعد ان اعاد له جواز سفره.

وفي مساء نفس اليوم عاد هذان الشخصان الى منزل صاحب المطعم وابلغاه ان المخابرات اخذتهما وحققت معهما وكذلك قامت بالحجز على عفش الضابط وسيارته وانها تبحث حاليا عن طقم الكتب وطلبا منه اخراجه من منزله واخذاه، ولم يكتف هذان الشخصان بذلك بل قاما بتسجيل قضية ضد صاحب المطعم حيث انه كان قد وقع لهما على شيك بمبلغ (٧٥٠) دينارا حيث اضطر الى دفع قيمة الشيك، وقد اعترف هذان الشخصان امام المدعي العام بعملية النصب في حين ما يزال البحث جاريا عن ضابط المخابرات المزعوم.

الحلقة (١) | **"سفاح الاسيد.."**

«مهذب.. وخلوق.. ومتدين.. ومصاص دماء»

يلقي المواعظ الدينية.. في الجمعيات الخيرية.. وفي معمله يقطع رؤوس اصدقائه!!

رجال ونساء كانوا يدخلون.. وتختفي آثارهم!!

«السفاحون» كلمة تنقلنا الى عالم الجريمة.. الى عالم الدماء والرعب.. العالم الذي يتحول فيه الانسان.. الى حيوان مفترس ينقض على ضحاياه ليقتات من لحمها ودمها..!!

هكذا يقول «جاك فرجيل» احد اشهر المحامين في القرن العشرين، هذا المحامي الذي تخصص في القضايا التي يأنف المحامون من الدفاع عن اصحابها.. ويضيف هذا المحامي.. انه رغم تخلي السفاحين عن كل ما يمت للانسانية بصلة.. الا ان ذلك لا يستثنيهم من الانسانية، فسيبقون دائما اخواننا ولعل هذا ما يخيفنا!!

ولان تاريخ الجريمة.. والقتل طويل ومرتبط بالحياة ذاتها فاننا لن نتوقف عند المجرمين العاديين.. او عند القتلة الذين يحركهم الطمع فقط.. لان ذلك بالتأكيد سيبدو امرا عاديا.. في ظل الجرائم اليومية التي نقرأ عنها.. ونسمع بها.. ونعيشها سواء في مجتمعنا الصغير.. او في المجتمع الاكثر اتساعا.

واذا كان تاريخ الادب او السينما.. قد رسخ في اذهان الناس اسم «دراكولا» مصاص الدماء الشهير الذي عاش في القرون الوسطى.. والذي كان يستمتع بشرب دماء ضحاياه..

قال «جاك فرجيس».. المحامي قد وثق لنا اعمال مجموعة من اشهر مصاصي الدماء في هذا القرن معتمدا في ذلك على الوثائق والتواريخ التي عايشها.. وكان هو احد ابطالها باعتباره المحامي الذي يعرف موكله وماذا يدور في ذهنه..

موعد مع الموت

لم تكن السيدة «هنريتا اوليف دوران» تدري ان القدر كان ينسج خيوطه الدامية حولها.. حين تعرفت على رجل اعمال.. وسيم.. ومهذب في الاربعين من عمره.. فقد كانا يلتقيان في بهو الفندق.. وكان هذا الرجل يبادلها التحية باحترام وود وخجل.. ويبدو ان السيدة.. التي كانت تبلغ من العمر وقتها سبعين عاما قد احست بنوع من الارتياح تجاه هذا الرجل.. خصوصا انه كان يبدو دائما في منتهى الاناقة والتهذيب.. وكان يثير احترام الجميع بثقافته ووسامته.. واستقامته لذلك كانت تحرص على تحيته باستمرار.. ودعوته الى مائدتها.. ومما زاد في العلاقة بينهما انه كان يحدثها كلما التقيا عن الموسيقى والادب والدين وهي من جهتها كانت تهتم بهذا الجانب وقد كتبت مجموعة من المقالات ونشرتها في كتيب اسمه «هكذا قال الرب».. وقد كان هذا السيد «جون جورج هايغ» يحفظ الكتاب المقدس غيبا وكان يلقي مواعظ دينية في الجمعيات الخيرية تبعث على البكاء!!

توطدت العلاقة بين السيدة «دوران» و«جون هايغ» وفي احدى المرات شكت له من ان يديها لم يعودا مثلما كانا ايام الصبا.. فاخبرها ان له معملا في «كراولي» في مقاطعة «سوكس» ويبعد عن «لندن» ساعة.. وانه في هذا المعمل قد استطاع تحضير مادة تساعد في ازالة تغضنات الاصابع.. ودعاها لزيارته هناك!!

كان ذلك في ١٨ شباط عام ١٩٤٩.. وقد التقت السيدة «دوران» صديقتها «كونستانت لاين».. واخبرتها السيدة «دوران» انها ذاهبة للقاء.. السيد «هايغ» وطلبت منها ان تساعدها في ارتداء معطف «الفرو»!!

في هذا المعمل.. كانت الزيارة الاولى والاخيرة بعدها بايام التقى السيد «هايغ» بصديقة السيدة «دوران» مدام «كونستانت لاين».. وسألها عنها فاخبرته انها ذهبت للقائه هو فاجابها انه فعلا كان على موعد معها.. لكنه انتظرها ولم تأت!!

وعندما مرت ايام على غياب السيدة «دوران» قامت ادارة الفندق بابلاغ الشرطة.. التي لم تهتم كثيرا بالامر.. لان غياب السيدات المسنات كان امرا طبيعيا خصوصا اذا كان الغياب لايام قليلة..

ومع ذلك فان الشرطية التي كلفت بالبحث في غياب السيدة زارت الفندق وعرفت ان اخر لقاء لهذه السيدة كان مع «هايغ» وعندما التقته وقامت بتوجيه اسئلة له.. اخبرها انه لم يرها، ولم تحضر الموعد المحدد بينهما..

رغم ان الشرطية.. لم تجد دليلا يدين «هايغ» الا انها احست انه شخص «مريب».. ذلك انه كان يتلفت يمينا وشمالا.. اثناء الحديث.. ويكثر من فرك يديه مما يعطي انطباعا انه كاذب!!

«معمل صناعة الجريمة»

قامت الشرطة.. بفتح ملف هذا الرجل.. لتفاجأ انه رجل صاحب سوابق وتوجهت الشرطة الى كراولي.. الى حيث المعمل.. فوجدت الشرطة انه مسجل كمختبر لعالم يقوم بابحاث في مجال الكيمياء، قامت الشرطة بتفقد المعمل فلم تلاحظ فيه شيئا غريبا.. فكل ما فيه يدل على انه معمل كيميائي!!

فجأة.. واثناء التفتيش عثر المحقق.. على ايصال يفيد بدفع مبلغ من المال.. لاحد محلات «الغسيل» لقاء غسيل معطف نسائي من الفرو.. هنا بدأ الخيط.. وبدأت الشكوك تحوم حول «جون هايغ» خصوصا انه كان مدينا وبعد لقائه بالسيدة بيوم واحد.. قام باغلاق بعض ديونه كما ان مجوهرات السيدة وجدت عند اكثر من بائع مجوهرات.. كل هذه الادلة اثبتت ان المجرم هو دون شك «جون هايغ».

قامت الشرطة باحضاره وامام المحقق بدا متكبرا.. وفي منتهى الاناقة.. وكان يرتدي قفازات ناعمة في يديه.. ذلك انه كان حريصا دائما على نعومة يديه.. او ربما لانه كان يحاول اخفاء يديه.. عن نفسه!!

حينما واجهه المحقق بالامر لم يبد عليه اي انزعاج.. او دهشة بل رد بكل برود ورباطة جأش.. انا فعلا من قتل السيدة!! ولكن عليكم اكتشاف الدليل.. هكذا قال!! وهو يدخن سيجاره الفاخر!!

ولم يكتف بذلك بل اضاف ما اثار ذهول المحققين... حين قال لقد كانت هذه هي الجريمة الخامسة في لائحة جرائمي!!

«الايصال.. والاعمال»

ثم قال بعد ان دخلت السيدة دوران الى المعمل.. قمت باطلاق الرصاص على رقبتها.. ثم قمت بامتصاص الدماء الساخنة النازفة.. من الجرح.. وبعد ان ارتويت!! قمت بخلع معطفها ومجوهراتها والقيتها في احد البراميل.. وقمت بسكب «جردل» من الاسيد على جثتها المكتنزة لتفقد ما عليها من شحوم وبعد ان ذابت هذه الجثة، قمت بسكب محتويات البرميل ولم ينس ان يذكر انه بعد ان شرب الدماء النازفة من جرحها وارتوى!! قد ذهب الى مطعم قريب وهناك كان يشعر انه مفتوح الشهية.. وتناول وجبة دسمة.. وفنجانا من القهوة وعاد ليواصل عمله!!

ولم ينس كذلك ان يعترف انه مهمل فلولا نسيانه «للايصال».. المتعلق بمعطف السيدة لما كانت الشرطة عثرت على دليل!!

والان ما الذي ستفعلونه في غياب «عنصر الجريمة».. هكذا خاطب المحققين لا توجد جثة فكيف يمكنكم ادانتي!!

والى ان تتمكن الشرطة من ادانة هذا السفاح لا بد من التوقف عند جرائمه.. باعتبار ان جريمته مع السيدة «دوران» هي الخاتمة!!

كيف بدأ سفاحنا حياته.. وهل لطفولته علاقة.. خصوصا ان مرحلة الطفولة وعلاقة الوالدين ببعضهما بعضا.. غالبا ما تكون سببا وجيها في التوجه نحو الاجرام..

يتبع العدد القادم

القاتل له اسبقيات في الاغوار وتم ترحيله الى المخيم

حجر وزنه كيلو ونصف قتل خالد في شنلر



ما زالت التحقيقات الامنية جارية في تفاصيل الجريمة البشعة التي ارتكبت في جبل الامير فيصل في منطقة شنلر وراح ضحيتها شاب في مقتبل العمر عندما حدث خلاف بين اهله والجيران حيث استيقظ المغدور من نومه على اثار الخلاف الذي ازعج المنطقة باكملها وعندما حاول ان يحل المشكلة واجه مصرعه من قبل جاره الذي يتجاوز عمره حوالي (٥٢) عاما وعندما علمت البلاد بهذه الجريمة المروعة ذهبت الى مسرح الجريمة والتقت باهله والجيران الذين رووا لنا تفاصيل الحادث.

خالد الشاب المكافح الذي دفع حياته ثمنا لاخلاقه الرفيعة والتي اشتهر بها في المنطقة حيث كان المغدور (خالد) اكبر اشقائه والمعيل الوحيد لهم وكان يعمل في احدى الصحف اليومية في المطبعة وطبيعة عمله تتطلب منه السهر ليلا وراتبه لا يتجاوز (١٠٠) دينار.

احد اصدقاء خالد يقول ان المغدور كان شابا خلوقا متحملا المسؤولية يعاني هو واسرته من فقر مدقع للغاية وله شقيقة عمياء وكان هو المعيل الوحيد لاسرته وليس له الا شقيق واحد وهو صغير جدا كما ان والده المسكين يعاني من ازمة صدرية وضيق في النفس وهو بلا عمل.

لم يكن يعلم المغدور (خالد) بانه سيلاقي مصرعه من احد جيرانه لان المغدور كان يحترم الناس جميعا وعندما عاد من عمله في تمام الساعة الثامنة صباحا واستلقى داخل فراشه الدافئ من اجل النوم وذلك لكثرة التعب والجهد والسهر الذي يبذله المغدور وفي تمام الساعة (٧.٣٠) التقى والد خالد بالجاني والذي يدعى (جمعة) ويسكن بجوارهم وقال له (لماذا تلقون بمياه العجين على باب منزلنا يا ابو خالد) بعد ذلك قامت زوجة الجاني (جمعة) وهي مصرية الجنسية ووجهت الشتائم والالفاظ نابية لدار ابو خالد وعندما اشتد صراخها استيقظ المغدور (خالد) وكانت الساعة الثامنة صباحا بعد ان كان في سبات عميق وفتح الى الباب وتوجه الى ابيه والجاني كي يحل المشكلة ولكنه فوجئ بارتال من الحجارة تسقط على منزلهم ثم ضربه الجاني (جمعة) بحجر على ضلعه فوقع ارضا واصيب بدوخة بسيطة ولكنه حاول ان يقاوم وعندما صعد المغدور خالد وجه له الجاني (جمعة) حجرا اخر يزن كيلو ونصف على منطقة قاتلة في اذنه وعلى اثر ذلك فارق المغدور الحياة على الفور.

بعدها حضرت شرطة الرصيفة والقت القبض على الجاني علما بان له ولعائلته عدة اسبقيات في ملفات الشرطة حيث قتل احد اقربائه في منطقة الاغوار وتم ترحيله الى منطقة الرصيفة وهناك لكثرة مشاكله هو وزوجته كتب اهالي المنطقة مضبطة ورفعوها الى المحافظ يطالبون فيها بترحيل تلك الاسرة المزعجة، بعدها جاءت تلك الاسرة التي تفتعل المشاكل اينما كانت والتي كانت من نتائجها التسبب في موت المغدور (خالد) الذي بفقدانه حرمت اسرته من مصدر الدخل الوحيد.

بعد ان تناول جرعة كبيرة من الحشيش

اغتصب والدته وطعنها في ظهرها (٥) طعنات قاتلة

كتب ـ سائد الأسمر

المخدرات.. تلك الآفة اللعينة، التي اصبحت تنتشر في جميع انحاء العالم كالوباء القاتل الذي ليس له دواء او شفاء، اصبحت ايضا تهاجم معظم اقطار وطننا العربي عن طريق مافيات وكارتيلات تسيطر على تجارة المخدرات ولا يهمها ما تتركه من تدمير وقتل للشباب العربي، فكل ما يهمها هو الكسب المادي وجني المليارات من هذه التجارة التي اصبحت ارباحها تفوق ميزانيات بعض الدول.

وفي احدى الدول العربية أتت المخدرات على عائلة محافظة فدمرتها عندما ارتكب احد افرادها جريمة بشعة بحق والدته العجوز، عندما قام باغتصابها وقتلها في الوقت الذي كان فيه فاقدا للوعي بسبب تناوله جرعة كبيرة من السموم!!

تفاصيل الجريمة نضعها امام القارئ لتكون عبرة وعظة واخذ الحيطة والحذر من رفقاء السوء ومتعاطي المخدرات لما يسببونه من دمار وفساد لكثير من الاسر.

فقد عاش (سمير.م) في كنف اسرة فقيرة الحال، والده كان يعمل موظفا في احدى الدوائر الحكومية وراتبه بالكاد يكفي لدفع ايجار المنزل ومصاريف المأكل والملبس لاخوته الاربعة، اما سمير والذي كان اكبر اخوته، لم يبخل عليه والده بشيء. فكان يستدين من اجل ان يوفر له كتب الجامعة التي تكلف كثيرا، فكان يعقد عليه كبير الامال والاحلام من اجل ان يراه في مركز مرموق، فقد كان (سمير) يدرس الهندسة المعمارية.

كان (سمير) مثالا للطالب المجتهد الذي يريد ان يحقق ذاته ويساعد والده عند تخرجه، فكان يواظب على دروسه بانتظام ولا يخالط اي احد من الاصدقاء الفاشلين، الى جانب عمله ايام الاجازات الدراسية في بيع الصحف والمجلات من اجل المساعدة في تأمين ما يحتاج اليه من مصاريف دراسية.

وعندما وصل السنة الثالثة من دراسته الجامعية تغير حاله وانقلب رأسا على عقب لقد اصبح يهمل دروسه وذهابه الى جامعته، اصبح كثير الشجار مع والده ووالدته واخوته، يغضب لاتفه الاسباب، يزيد ويرغي من الفقر، ويحمل مسؤولية ذلك لوالده، وكل ذلك مرده لان (سمير) صادق رفاق السوء من طبقة برجوازية لا تعرف كيف تصرف اموالها، فهؤلاء الرفاق كانوا من متعاطي المخدرات والقصة بدأت حين اتفق ثلاثة من الطلاب مع سمير على اعطائهم الدروس الخصوصية بعد انتهاء الدوام في الجامعة مقابل اجر، ولكن الشقة التي ادعوا انها مكان للدراسة لم تكن الا وكرا لشرب الحشيش وانواع متعددة من المخدرات، فكانوا بعدما يدرسون لفترة بسيطة يبدأون بتناول المخدرات وكما يقول المثل (من عاشر القوم اربعين يوم) اخذ سمير يفعل مثلهم ويتناول المخدرات، ومع مرور الايام اصبح مدمنا لا يستطيع العيش بدون مخدرات، ولانه كان فقير الحال، اضطر الى استدانة ثمن السموم من رفاق السوء، فتدهورت صحته واضحت حياته كالجحيم المستعر.

وفي احد الايام تناول كمية من المخدرات افقدته وعيه وتركيزه، وعاد الى منزله باكرا، حيث كان والده في عمله، واخوته في مدارسهم، ولم يجد في البيت سوى والدته التي كانت كعادتها تقوم باعمال المنزل، وعندما فتحت له الباب اصيبت بالدهشة والذهول وسألته عن عودته مبكرا فأجابها بكلمات متلعثمة مفادها انه حر ولن يسمح لاحد بالتدخل في شؤون حياته.

الام لاحظت حينذاك ترنحه وضحكه الهستيري، فوبخته على ما هو فيه ودفعته الى الخارج قاصدة طرده من المنزل لكنه تحول فجأة الى ثور هائج، ودفع والدته الى الخلف فأوقعها على ظهرها، وهنا تحول الى شيطان رجيم فهجم على امه كالوحش محاولا اغتصابها وهي تصرخ وتستغيث لكنه كتم فمها بيده النجسة، وفعل فعلته القذرة، وعندما حاولت الام الهرب من براثن ابنها وهي تصيح «النجدة.. انقذوني» قام الولد العاق بامساكها ثم اخذ سكينا كانت موجودة على الطاولة واخذ يطعن والدته التي ما بخلت عليه يوما بحنان الام الصادق... قتلها بخمس طعنات وهرب من المنزل متجها الى المقبرة ليختبئ باحد القبور!!

وعندما عاد والده واخوته الى المنزل، وشاهدوا الكارثة التي حلت بهم، اصيبوا بحالة من الذهول والمفاجأة المرعبة، فقد كانت الام غارقة في بركة من الدماء ولكن لم يشك احد بان سمير هو القاتل، لكنهم قاموا بابلاغ الشرطة التي قامت بالبحث والتحري عن (سمير) الذي اعترف اخيرا بكل شيء.. الامر الذي كان من شأنه اصدار حكم بالاعدام شنقا حتى الموت بحق الابن الذي جرد نفسه من كل المشاعر والاحاسيس الانسانية عندما ارتكب جريمته البشعة!!



القاتل (سمير) قبل إعدامه

طلب «الارتين» من الطبيب فوجد الشرطة في الصيدلية

احد المدمنين جدا على المخدرات جاءته «التحشيشة» لكنه عندما تفقد نفسه لم يجد بحوزته اية حبوب مخدرة فهرع الى اقرب عيادة، ودخل الى الطبيب وطلب منه اعطاءه حبوب «ارتين»، الطبيب لم يستطع رفض طلب الشاب او معاندته، سيما وان الاخير كان يحمل بيده «كلاشن» وقام بتهديد الطبيب بالسلاح بغية ارغامه على التعاون معه!!

الطبيب كتب روشيتة للشاب وطلب منه ان يذهب الى احدى الصيدليات ووصف له اسم الصيدلية ومكانها في مدينة الرصيفة، وفور خروج الشاب من عيادة الطبيب قام الاخير بالاتصال بالصيدلية، واخبر صاحبها بالامر وطلب منه ان يقوم بابلاغ الشرطة قبل ان يصل اليه الشاب.

الشاب تحرك الى الصيدلية للحصول على «الارتين» لكنه قبل ان يأخذ ما يريد، استطاع رجال الامن ان يلقوا القبض عليه داخل الصيدلية!! «وهيك راحت التحشيشة على الشاب الذي بالكاد تحول الى التخشيبة!!»

افاقت من نومها فوجدت ابنتها مقتولة!!

اعتادت احدى الامهات في مدينة الرصيفة، ان تضع طفلتها التي لا يتجاوز عمرها شهرين، بجانبها على السرير عند الذهاب الى النوم، وفي تلك الليلة التي لم تنته على خير، وضعت الام طفلتها بنفس المكان وغطست هي بالنوم، ولكنها عندما افاقت في الصباح، وجدت وجه ابنتها متخدرا واكتشفت انها قد فارقت الحياة اثناء النوم!!

الام التي اصيبت بصدمة كبيرة لما حدث، اكتشفت ايضا انها اثناء النوم، تحركت الى الجهة الثانية وجاء ظهرها فوق طفلتها، الامر الذي ادى الى وفاتها قضاء وقدرا!! «وهيك التوعية والا بلاش!!»

هكذا من الأرشيف

في صويلح
القبض على عصابة للنصب والاحتيال والبحث لا زال جاريا عن منتحل شخصية ضابط المخابرات

كتبة الاستدعاءات يلتقطون ارزاقهم في الهواء الطلق!
كاتب استدعاءات اصبح نائبا.. وآخر نجح فأصبح قاضيا!!



AL - Belad Weekly Newspaper

الأربعاء ١١/١/١٩٩٥ / Wednesday 11 / 1 /1995

"البلاد" تسلط الضوء على هموم وطرائف سائقي الاسعاف والطوارئ

المنقذون يعترفون: سيارات الاسعاف بحاجة الى اسعاف!!
مسعف ذهب ليسلم جثتي «مشنوقين» فقذفه اهلهما بالحجارة

محمد خطار مخترع اول بندقية اردنية لـ "البلاد"

طورت اسلحة الحلفاء في الحرب العالمية الثانية وكنت مسؤولا في الجيش المصري

الكشف عن شبكة تجسس عالمية في الهند

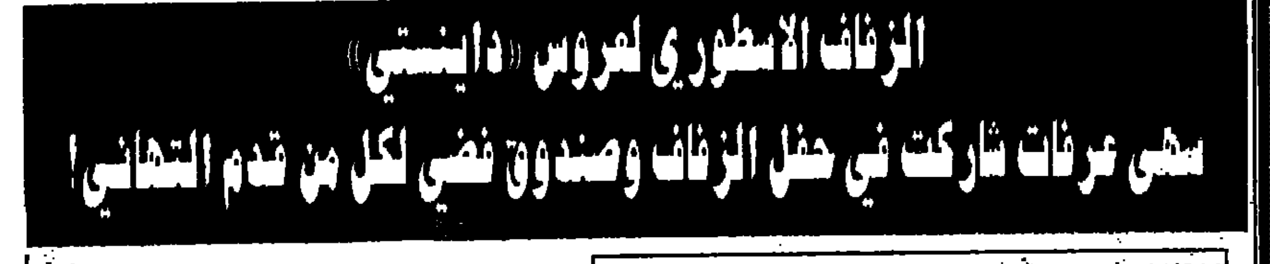
"مريم" اقامت علاقات غرامية مع الخبراء الهنود وسربت للروس اسرار القمر الهندي

عام ١٩٩٤.. فضائح.. دراما.. تراجيديا

- ممثل كوميدي اغتصب مربية ابنته.. وسيدة قتلت طفليها من اجل عيون عشيقها!!
- فضائح جنسية في هوليوود.. ومايكل جاكسون تزوج سرا!!

الجاني عمره (٥٢) سنة وقام بمحاولة قتل سابقة في الاغوار

حجر وزنه كيلو ونصف قتل "خالد" في شنلر



كان زفافا طالما حلمت به.. هذا ما قالته النجمة الاميركية «هيثر لوكلير» بعد ان تزوجت ريتشي سامبورا عضو فرقة موسيقى الروك وكلف مائتي الف دولار.. وبغض النظر عن الحقيقة فقد كان الثنائي الساحر عاشقين منذ عدة اشهر ورفضت ان تقبل ريتشي او تنام معه لتلك الفترة الطويلة لانها ارادت ان يكون زواجها مميزا لم تشهده باريس من قبل.. وعندما وصلت الى الكنيسة الفرنسية في ليلة العرس كانت تبدو عليها ملامح التوتر والعصبية لانها كانت تعلم ان عليها العيش في باريس المدينة التي عشقتها دوما حتى يكتمل هذا الزواج حسب الاعراف المتبعة.

واقترح عليها ريتشي أن يتزوجا اولا في اميركا ثم يعقدان قرانهما في باريس ويناما في فراشين منفصلين في ولاية نيوجرسي حيث يقيم ريتشي حيث كلف فستان الزفاف (٣٠٠٠) دولار وصممه «نولان ميلر» وطار الثنائي مع ثلاثين عضوا في العائلة وبعض الاصدقاء الى باريس واقاموا في فندق «ستريت جيمس» بتكلفة (٥٠٠) دولار الليلة الواحدة لكل شخص من المشاركين في حفلة الزفاف..

وكان الثنائي يشعران بالقلق والتوتر من جراء الحراسة المشددة التي فرضت على الفندق الذين كانوا اكثر من الحراس المشرفين على سهى عرفات زوجة ياسر عرفات الزعيم الفلسطيني والتي كانت ضمن المدعوين الى حفلة الزفاف!!

اختار المدعوون في اختيار صنوف الطعام التي اشتملت على الانواع البحرية مثل الكافيار والاستاكوزا وغيرها واغلى المشروبات اضافة الى الحلويات التي كانت من شتى الاصناف وكانت كعكة الزفاف غير عادية لان طبقاتها الثلاث كانت متباينة تماما فالطبقة الاولى تتكون من كعكة بيضاء كلاسيكية والثانية من فواكه طازجة اما الثالثة فهي من الجوز والموز.. وبعد العشاء والرقص على انغام الموسيقى.. ذهب العروسان الى جناحهما في فندق «ونسور» وكلف ذلك خمسة الاف دولار في الليلة الواحدة.. بينما استقر افراد العائلة والاصدقاء في فندق «جيمس».

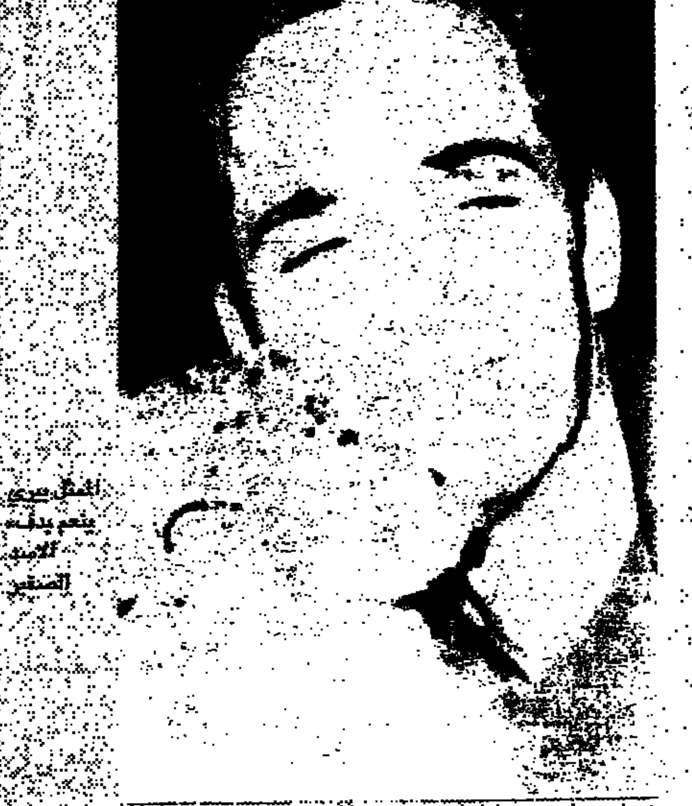
الغريب في الامر ان كل ضيف كان مدعوا استلم صندوق جواهر فضيا مملوءا بالشوكولاته واستلمت العروس هدية من ريتشي هي عبارة عن عقد من اللؤلؤ الطبيعي جاء مطابقا لخاتم الخطوبة.. وفي اليوم التالي بعد فطور متأخر في جناحهما انطلقا الى متحف مدينة فرساي ثم قضيا المساء محتفلين مع بعض الاصدقاء.

وفي اليوم الثالث غادرا شتاء باريس الى هاواي لقضاء شهر العسل وبلغ اجمالي فواتير الزواج (٢٠٠) الف دولار شملت مصاريف الفندق والزفاف والملابس والحراسة وسيارات الليموزين.

وبعد وصولهما الى هاواي.. اكتشفت هيثر مجموعة من الهدايا بانتظارها مقدمة من ريتشي وهي عبارة عن جواهر نفيسة من العهد الفكتوري وشوكولاته مستوردة ومجموعة فريدة من المشروبات.

تقول هيثر: احب ريتشي اكثر من اي شيء اخر.. واحمد الله انني حصلت عليه اخيرا وتحقق حلمي بالزواج منه!

الليلة الوحشية لنجوم هوليوود في بيت الحيوانات
الاسد يخطف الاضواء من العمالقة.. وميكي ماوس يرقص مع الحسناوات!!





الممثل الشهير بروس ويليس يغني مع زوجته ديمي مور

الكلاب تحتفل بأعياد رأس السنة!!



يبدو ان هذا الكلب قد تمرد على صاحبه وصديقه الطفل «بوكي براون» ذي العامين وفضل المشاركة في اعياد رأس السنة الجديدة بدلا من سحبه للزلاجة التي تحمل الطفل بوكي.. الذي بدا سعيدا بمشاركة صديقه الكلب الاسود.. ليبرهن ان الافراح والليالي الملاح ليست حكرا لبني البشر.. ومن حق الكلاب ان تشارك وتستمتع بهذه المناسبة.

الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٩٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ... فلسا، عمان ... ، العراق ... ، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street - P.O.Box: 230507 - Tel: 837172 - Fax: 837175 - Belgium 117 Fr, Brazil 90c, Canada 25, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 400 Cr, Italy 2500 Li, Austria U.K. 1p U.S.A 2 S.